

230 ألف
صاروخ تهدد
اسرائيل

4

الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الرافضون يؤكّدون أن رئيس المستقبل لن «يحرق» نفسه لصالح مرشّح حزب الله تفاوت حيرتي متجدّد: سنتخب عون [3]



للجنّون في «الجحيم» الفرنسي

[10 - 11]

يعيش أكثر من ستة آلاف لاجئ ظروفاً حاسمة في «دعاه كاليه»، وترفض باريس الاعتراف بوجودهم (أف ب)

سوريا



الهدنة
مستمرة
وحلب تنتظر
المساعدات

12

06

دراسة

1816 ضحية
لتلوث الهواء

11

اليمن

الهدنة في انتظار
«الرباعية»...
بمشاركة روسية



14

بورنيزيه

«مجنون»
الفيليبين
يكافح المخدرات
والمجتمع
الدولي

23

ميديا



فصام Ibci
مع التاريخ أم
ضدهم؟

تقرير

خيار العونيين الوحيد: قانون الانتخاب أولاً

ما يتجنب العونيون قوله بصراحة هذه الأيام هو أنهم فشلوا: سقط رهانهم على تيار «المستقبل» وحلفائه بإمكان عقد تسوية محلية جديّة مقابل بضعه تنازلات عونية. لكنّ الفشل لا يعني اليأس، لأنّ عنوان المعركة واضح: قانون الانتخاب أولاً



الحك هو إقرار قانون انتخابات جديد لا المعارك الجانبية اليومية (مروان طحطح)

غسان سعود

من يسمع نائباً عونياً أو وزيراً أو عضواً في المكتب السياسي يتحدث عما عاناه التيار ولا يزال مع شركائه المفترضين في الوطن يتعاطف بالكامل معهم. فهم يريدون إحياء ترويكاً يكون العماد ميشال عون فيها رئيساً للجمهورية، وسعد رفيق الحريري رئيساً للحكومة، ونبيه بري رئيساً لمجلس النواب، والنائب وليد جنبلاط حاكماً أول في وزاراتها، لكنّ المعنيين الآخرين بهذا كله لا يريدون. يريد العونيون تيار المستقبل بكلّ علته وهو لا يريد لهم بكلّ تنازلاتهم. فعلوا كل شيء تقريباً ولم «يتلحح» تيار المستقبل: أعدوا ملفات المحاسبة وصعدوا ثم هادنوا وصالحوا وذهبوا إلى باريس، فبيت الوسط، وقدموا كل التطمينات اللازمة ولم يتحرك الحريري قيد أنملة. لماذا؟ لا يفهمون موقف شركائهم المفترضين. هم يرون أنهم هم الشريك المسيحي المنتظر، فيما هو يرى شركاءه في دفن «الشيخ زكي» منذ خمسة وعشرين عاماً أحياء يرزقون.

في الأزمنة الحالية ثلاثة لاعبين: الأول هو تيار المستقبل والنائب وليد جنبلاط والرئيس نبيه بري. استفاد هذا اللاعب من مقاطعة العونيين والقوات والكتائب والبطريكية المارونية لانتخابات عام 1992 ليضيف إلى ممثليه السنة والدروز والشيعية في النظام الطائفي اللبناني وزراء ونواباً ومديرين عامين وموظفين مسيحيين (وهو بالمناسبة كان أمراً طبيعياً قبل الحرب في حالتي «أمل» والحزب التقدمي). وقد عقد هؤلاء الفرقاء الثلاثة تحالفات مع من يمكن وصفهم بأبناء البيوتات السياسية المسيحية التقليدية، وأمنوا لهم كل ما يحتاجونه في سبيل ملء الفراغ السياسي المسيحي بحكم الحظر الرسمي وغير الرسمي للتيار والقوات، وللأمانة، لا يمكن القول أبداً إن أيّاً من هؤلاء الثلاثة كان كيدياً بحق المسيحيين، فمن كان معه في السياسة حصل على كل ما



الأولوية عند تيار المستقبل دائماً هي للمسيحيين الدائرين في فلكه لأنهم أساس ملكه

إقصاء التيار الوطني الحر وإخراجه لإخراجه معركة سياسية لا طائفية



يريدوه وأكثر إن كان مسيحياً، أما من كان ضده فعانى الأمرين سواء كان مسيحياً أو سنياً أو درزياً أو شيعياً. واليوم، لم يعد للرئيس بري عدد كبير من «الأتباع» المسيحيين فيما يستتبعه المستقبل (وجنبلاط) في حماية «حلفائهم» و«التابعين لهم» ودعمهم بكل الوسائل لأنّ خسارة النواب هادي حبيش ورياض رحال ونضال طعمة وفريد مكارى وبطرس حرب وميشال فرعون وسيرج طورسركيسيان لمقاعدهم النيابية تعني خسارة المستقبل نصف كتلته النيابية مع ما يستتبعه ذلك من تحجيم لنفوذه السياسي والإداري والخدماتي. وهذا اللاعب - الفريق

إنما يقول إن الأكثرية المسيحية - كما تحددها المقاعد النيابية لا أراء البعض - هي معه وليست في أي مكان آخر.

اللاعب الثاني هو التيار الوطني الحر الذي فشل أولاً في كسر حرب وحبيش والمر وفعون وغانم وغيرهم من نواب المستقبل المسيحيين في الانتخابات، وفشل ثانياً في إيجاد الأكثرية اللازمة لتغيير قانون الانتخابات، وفشل ثالثاً في إقناع تيار المستقبل بالتخلي عن أهل بيته من أجله مقابل التطمينات اللازمة. وبرغم التهديد العوني اليوم والوعيد فإنّ أحداً في التيار الوطني الحر لا يعرف ماهية الحل طالما يقول الفريق الأول إن ما أخذوه بالانتخابات لا يسترد منهم بغير الانتخابات. وهذا اللاعب، اليوم، في حالة اضطراب وقرق، لكنّ المعنيين الآخرين بالأزمة يعتقدون بأنها مجرد نوبة تنتابه كل عام وسيهدأ بعد قليل بمجرد وعده مجدداً بشيء ما.

اللاعب الثالث هو حزب الله الذي يفهم ويتفهم الشكوى العونية، وهو أقنع الرئيس بري بأن ما يأخذه حليفهما يعادل ما يأخذانه طالما تلتقي كتلهم النيابية والوزارية على العناوين السياسية نفسها، بموازاة متابعته المحاولات العونية العيثية لإقناع المستقبل باحترام مقتضيات الشراكة الطائفية، لكنّ الحزب الذي

يدافع عن وجود سرايا المقاومة واستمراريتها في مناطق نفوذ المستقبل، لا يسعه ولا يمكنه طبيعة الحال مطالبة المستقبل بالتخلي عن سرايا قريطم واستمراريتها في مناطق نفوذ العونيين. فضمن المؤسسات التي يملك حزب الله نفوذاً متوازناً فيها الكلمة الفصل للأوزان النيابية، والواضح أن الحزب لا يفكر في القيام بانقلاب عسكري يلزم النواب بموجبه بتعديل الدستور أو إقرار قانون انتخابات نيابية جديد أو انتخاب العماد عون رئيساً. كل ما كان في وسع الحزب فعله هو التأكيد لتيار المستقبل التزامه الكامل بتطمينات العماد عون ووعوده سواء في ما يخص رئاسة الحكومة أو غيرها. علماً أن الحزب والعماد عون سبق وقدموا للحريري تطمينات ووعوداً قبيل تأليف حكومة 2009 ولم يلتزموا بها فأسقطا حكومته وهو في البيت الأبيض.

مراقبة اللاعبين الثلاثة تبين استماتة المستقبل في الحفاظ على مكاسبه مقابل كسب عوني في السعي لتحقيق مكاسب إضافية. فمواقع التواصل الاجتماعي تضح منذ أسابيع بتذمر جمهور تيار المستقبل في عكار، مثلاً، مما يصفونه بـ«تغنيج» الرئيس سعد الحريري للنائب هادي حبيش. فالنائب خالد زهران أو النائب معين المرعبي

مضطران إلى المرور بحبيش في حال احتياجهما لأي طلب في الإدارات الرسمية، لأنّ النوصية الحزبية تنص على عدم ردّ طلب لحبيش. ولا علاقة هنا طبعاً لوسامة النائب العكاري أو بهاء طلته بالموضوع، فهو في حسابات الحريري نائب مسيحي ينبغي تعزيز حيثيته في منطقتيه وتوطيدها. فزهران والمرعبي لا يمثلان قيمة مضافة بالنسبة للمستقبل، أما حبيش وفريد مكارى وبطرس حرب وميشال فرعون وروبير غانم، فيضفون إلى الوزن المستقبلي السنّي وزناً نيابياً يؤمن لتيار المستقبل الأكثرية اللازمة لهيمنة على الإدارات والسيطرة والتوسع. وها هي إدارات الدولة تشترع اقتلاع حبيش كل ما يلزم من أشجار ليصل إلى أرضه، فيما تتسابق الإدارات نفسها على عرقلة وتأخير إنشاء السدود للحؤول دون قول باسيل إنه حقق إنجازاً ما. وكتلة النائب ميشال المر تقلصت من ثمانية أو تسعة أو عشرة نواب في أواسط التسعينات إلى نائب واحد أو نائبين اليوم، لكنّ الكلمة المسيحية في وزارتي الأشغال العامة والداخلية لا تزال لأبو الياس لا للتيار الوطني الحر أو للقوات اللبنانية. ومنصور الجون نائب كسرواني سابق لكنّ مطالبه لمنطقته سواء في «الصحة» أو «الشؤون الاجتماعية» أو

«الاتصالات» أو «الداخلية» تتحقق قبل طلبات نواب كسروان الخمسة الحاليين بمن فيهم العماد ميشال عون. لماذا؟ لأسباب سياسية لا مذهبية. علماً أن تصريحات المسؤولين العونيين لا تبين إن كانوا يفهمون فعلاً أن حسابات خصومهم سياسية أكثر منها طائفية، لكنهم يظهرون المشكلة طائفية لأسباب تتعلق بالتعبئة الشعبية، أم أنهم لا ينتبهون فعلاً إلى أساس المشكلة. ففي الأساس بحق للمستقبل القول إن لديه أزلاماً أوفياء يعززون قوته لن يتخلى عنهم، وموازنين القوى النيابية تتيح له رفض انتخاب العماد عون رئيساً وعدم إفساح المجال أمام العونيين لتسمية مدير عام واحد أو حتى محافظ ما لم يكن من الطائفة العلوية. المشكلة أن الدستور يتيح لهم فعل كل ما سبق وخطواتهم بهذا الخصوص قانونية ومشروعة مئة بالمئة. أما التيار الوطني الحر فكان مؤسسه العماد عون حاسماً في تحديد أولويته منذ عودته إلى لبنان من 11 عاماً بأنها المشاركة في السلطة. وهو حصل على تفويض شعبي كبير عامي 2005 و2009 لتحقيق هذا الأمر، وتساهل كثيرون مع تحالفه مع من يشبهونه ومن لا يشبهونه ووضعوا جانبا كل ملفات الفساد واستنزاف السياسيين للمرجعيات الخارجية

المشهد السياسي

حرييون يعودون إلى التفاوض: سنتخب عون قريباً

يوصفه رئيساً لأكثر كتلة سنوية في البلاد». كذلك تقول المصادر إن «الحريي يعاني من مشكلات مع جمهوره، فكيف إذا سار بترشيح عون، هل يخسر ما تبقى من ثقته الشعبي لأجل الانبساط أمام خيارات يفرضها عليه حزب الله ولا يفتح مجالاً له للتفاوض على خيارات أخرى؟». وحول الموقف السعودي، تقول المصادر إن «لبنان الآن ليس من الأولويات السعودية، والسعوديون غير مهتمين بإيصال مرشح بصن عليه حزب الله إلى رئاسة الجمهورية، ولو تأخر الحل أو توقف النظام عن العمل، خصوصاً مع إبدائهم عدم اكتراث لحالة الحريري المالية والشعبية، وحرصهم على التواصل مع أوسع شريحة من القوى السنية الصغيرة، من دون أن يعني ذلك تخليهم عن الحريري».

(الأخبار)

يعكس تفاهماً بين إيران والسعودية، وهذا الأمر ليس متعذراً الآن فحسب، بل مستحيل مع وصول التصعيد بين الطرفين إلى مستويات غير مسبوقة». وتضيف المصادر أن «الحديث عن دعم وصول الحريري إلى رئاسة الحكومة مقابل وصول عون إلى رئاسة الجمهورية ليس عرضاً مغرياً للحريري، لأن رئاسة الحكومة من حقه في حال أرادها

خيار انتخاب فرنجية بات صعباً والنظام يصل إلى أفق مقفل

السعوديون غير مهتمين بإيصال مرشح حزب الله إلى رئاسة الجمهورية (مروان طحطح)



مكتبه نادر الحريري مع الوزير جبران باسيل.

فعلى الرغم من نتيجة تصويت نواب كتلة المستقبل السلبية تجاه ترشيح عون الشهر الماضي، تجزم مصادر وزارية بارزة في قوى 14 آذار لـ«الأخبار» بأن «هناك نقاشاً كبيراً داخل تيار المستقبل حول سير التيار والرئيس الحريري في خيار انتخاب عون والوصول إلى صيغة تفاهم مع الفرقاء في البلاد على مرحلة ما بعد الانتخاب». وتؤكد المصادر أن «خيار انتخاب فرنجية بات صعباً والنظام يصل إلى أفق مقفل، فيما تتفكك الدول المحيطة بلبنان»، مشيرة إلى أن «تيار المستقبل حين طرح ترشيح فرنجية كان يريد الوصول إلى حل وليس إلى تعقيد المشكلة». وحول الموقف السعودي من احتمال موافقة الحريري على ترشيح عون، قالت المصادر إن «السعوديين الآن لا يفكرون مطلقاً بلبنان، وكل ما يريدونه أن تنحل الأزمة ويستقر البلد». لكنها تؤكد أنه «في المرة الماضية، حين أخذ السعوديون ترشيح فرنجية على عاتقهم وتحسبوا له، افترضوا أن تنازلهم للقبول بمرشح قريب من حزب الله والرئيس بشار الأسد سيدفع الطرف الآخر إلى التنازل في المقابل والقبول بترشيح فرنجية لحل أزمة الرئاسة. لكن العكس هو ما حصل، لذلك لن يصدر أي موقف سعودي الآن في حال سار الحريري بترشيح عون قبل معرفة النتائج». وينتظر مقرّبون من الحريري عودته إلى لبنان من العاصمة الفرنسية منتصف الأسبوع المقبل لمتابعة المشاورات حول هذا الملف.

وفي مقابل كلام مقرّبين من الحريري، تسخر مصادر أخرى تنتمي إلى الفريق السياسي نفسه من الكلام حول إمكانية سير الحريري بترشيح عون، معتبرة أن «الأمر مجرد أمّيات». وتقول المصادر إن «الانقسام في لبنان هو جزء من الانقسام في المنطقة، وبالتالي كما يمثل حزب الله طرفاً إقليمياً، يمثل الحريري بدوره طرفاً إقليمياً، لذلك فإن أي تفاهم بين الطرفين يجب أن

عاد الحديث عن إمكانية دعم الرئيس سعد عون لرئاسة الجمهورية. مقرّبون من الحريري يؤكدون أن نقاشاً يدور داخل تيار المستقبل، فيما ينفي آخرون أن يكون الحريري في وارد إحراق نفسه أمام جمهوره لصالح مرشح حزب الله

مع دخول البلاد نفق التعطيل الكامل، من الشغور في رئاسة الجمهورية إلى مجلس النواب المشلول وأخيراً طاولة الحوار الوطني ومن خلفها حكومة الرئيس تمام سلام، عادت أكثر من شخصية وكادر في تيار المستقبل إلى الحديث عن إمكانية سير الرئيس سعد الحريري بدعم ترشيح رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية.

وهي ليست المرة الأولى التي يتم الحديث فيها عن إمكانية تعديل الحريري رأيه، منذ أعلن ترشيح النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، ولم يتغير من وقتها موقف حزب الله وإصراره على دعم عون كخيار وحيد. لكن هل تنتهي إشارات الفريق المحيط بالحريري هذه المرة، كما انتهى اللقاء ما قبل الأخير بين الحريري ووعون في أوروبا قبل نحو عامين، بوعود لعون نكت الحريري به؟

ولا يقتصر كلام المحيطين بالحريري على ما قاله مستشار الأخير الوزير السابق غطّاس خوري قبل أيام، بعد زيارته رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، ولا على تمسك وزير الداخلية نهاد المشنوق بموقفه المنيع من انتخاب كتلة المستقبل عون رئيساً في الأشهر المقبلة، ولا حتى على رسائل «الواتس أب» التي يتبادلها مستشار الحريري ومدير

من أجل «المشاركة»، لكن لا العماد عون انتخب في نهاية الأمر رئيساً، ولا التشكيلات الأمنية مرت بالرابعة، ولا أفسح المجال أمام اختيار مديرين عامين من خارج الطقم الحريري. الجنرالاتي - الأملي. وما زال حل رجل الأعمال المنتهي أو الكسرواني أو البتروني مشاكله لدى وزارة المالية أو دائرة الضريبة على القيمة المضافة يستلزم زيارته المختارة يوم السبت، أو وقفه على باب النائب ميشال فرعون أو الرئيس فؤاد السنيورة، كما يمكن المقاول تجربة حظه مع أحد النواب أو الوزراء العونيين، لكنه سيكون أكثر اطمئناناً إلى حتمية فوزه في المناقصة إذا كان يتكل على النائب ميشال المر مثلاً، أو فريد مكاري أو أحد الكوادر الثانويين في حركة أمل. وفي بلد «الوسايط»، لا تسألوا عن حصة العونيين في دورات تطويع الضباط في مختلف الأسلاك الأمنية، وحصة نواب المستقبل الحاليين والسابقين. وتعبيد طريق في كسروان كان يستلزم مقايضة هائلة مع وزارة الأشغال العامة والنقل، وتمير عقد صغير في وزارة الطاقة كان يستلزم تمرير عقد كبير في وزارة الصحة، ومقابل «فرعنة» أصغر موظف اشتراكي في وزارة الصحة، لأن الوزير اشتراكي، حكم على الموظف العوني في وزارة الخارجية والطاقة والتربية بأن يتمسك بحذره وقلقه بحكم نفوذ المديرين العامين وسطوتهم وعدم شعوره بأن الوزير العوني سيحميه أو «يغطيه» كما يفعل كل من «الاشتراكي» و«المستقبلي» و«الأملي» مع جماعته.

مقابل هذا كله ثمة كسل عوني. فالعونيون لم يحولوا التشكيلات الأمنية أو القضائية أو تعيين المديرين العامين والمحافظين وغيره إلى مشكلة كبيرة في البلد. ولم يعلنوا أن تمرير أي خدمة في «التربية» أو «الطاقة» يستلزم تمرير خدمة أكبر لهم في «الصحة» أو «الأشغال العامة» أو غيرهما. وبعد تفاهمهم مع القوات لم يحاولوا التقاط طرف الخيط الخاص بفرعون أو مكاري أو حرب أو تويني أو المر أو غانم أو حتى الوزير أشرف ريفي وغيرهم لعزل المستقبل أكثر ومقارعة في عقر داره. لا بل يذهب العونيون إلى المواجهة هذه المرة أيضاً، وهم يفكرون في الخطوط الحمر ووجوب عدم كسر الجرة سواء مع الحريري أو مع بري وجنبلاط بحكم الضرورات الرئاسية.

وعليه ثمة أزمة طبعاً، لكن المدخل لتصحيح هذه الأزمة ليس الشعارات ولا التلويح الكاريكاتوري (والخطير في أن الواحد بالطلاق تارة والفرديلية طوراً، ولا بجعل التعيينات الأمنية عنواناً للمرحلة وغيره وغيره؛ الحل لتصحيح الخلل التمثيلي القائم يكمن في التمسك حقاً بالمطلب الذي رفعه العماد عون قبل يومين في اجتماع تكتل التغيير والإصلاح، وهو إقرار قانون جديد للانتخابات. فالأساس الذي بنى تيار المستقبل نفوذه عليه هو قانون الانتخابات ولا مجال أمام التيار لإحراج المستقبل إلا تغيير هذا القانون. والوصول إلى هذه النتيجة صعب المنال، في ظل «حق الفيتو» الذي يتمتع به ممثلو الكتل الطائفية والمذهبية. لكن إمكان تحقيق الهدف يصبح أسهل، إذا لم يتلذذ العونيون بقضايا وملفات جانبية، كما حصل منذ عام حين أطلقوا معركة قانون الانتخابات يوم 13 تشرين الأول، وطووها في 14 منه، المطلوب معركة واحدة لكل أيام السنة، بدل معركة جديدة كل يوم.

تقرير

توقيف جندي في خلية كسارة؟

اجتمع به مع الموقوف اللبناني «ع.م.غ» واللبناني الموجود في تركيا «ب.أ. خ.» داخل شقة في مجمع في منطقة لاريس، تعود ملكيتها إلى السوري «م.ح.ر.» الملقب بـ«أبو علاء»، والمطلوب بقضايا إرهابية. وتتلقى الخلية الدعم التقني من السوري «ع.ف.ع.» الذي دخل إلى لبنان بواسطة الصليب الأحمر الدولي عبر بلدة عرسال، بعد إصابته في الحرب السورية، حيث كان يقاتل إلى جانب «لواء الإسلام»، وكان قد نصب نفسه أميراً شرعياً للخلية، وتمت مبايعته من أفرادها. وذكر البيان تفاصيل عمل الخلية في منطقة البقاع وحركة أفرادها، مؤكداً أن من مهماتها: «تجنيد أشخاص لصالح المنظمات الإرهابية وتنسيق عملية انتقالهم إلى الداخل السوري للالتحاق بهذه التنظيمات، تأمين

(الأخبار)

العسكري. إلا أن مدير التوجيه في الجيش اللبناني، العميد علي قانصو، نفى في اتصال مع «الأخبار» خبر توقيف العسكري التابع للمخابرات. وورد في بيان الأمن العام أن المديرية تمكنت من وضع اليد على الخلية الإرهابية المؤلفة من لبنانيين وسوريين، بعضهم تم توقيفه والبعض الآخر لا يزال متوارياً عن الأنظار. وكان أفراد الخلية يتلقون التوجيهات والدعم اللوجستي من اللبناني محمد قاسم الأحمد «أبو البراء» الموجود في تركيا، الفار من وجه العدالة والملاحق قضائياً في ملف سيارة الناعمة التي ضبطت مفحخة بـ250 كلغ من المتفجرات. وكان قد كشف عن هويته المدعو «ب. م. ط.» الذي تم إخلاء سبيله بإشارة من النيابة العامة العسكرية، وأحيل ملفه أيضاً إلى مديرية المخابرات، وقد

كشفت المديرية العامة للأمن العام عن تفاصيل إضافية في قضية خلية كسارة، وأعلنت في بيان أمس أنها أحالت ملف التحقيق والموقوفين والمضبوطات على مديرية المخابرات في قيادة الجيش، استناداً إلى إشارة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر. وما إن تسلّمت مديرية المخابرات التحقيق، حتى بدأت بتوقيفات جديدة على علاقة بخلية كسارة. وتردّد أسس أن مديرية المخابرات أوقفت أحد العسكريين التابعين لها (س. م. ح.)، ودهمت منزله في بلدة كفردينيس في قضاء راشيا، وهي بلدة الشيخ بسام الطراس الذي أوقفه الأمن العام الأسبوع الماضي بناءً على اعترافات موقوفين آخرين، قبل أن يطلق سراحه بعد ضغوط سياسية على القضاء

عنه ثمة أزمة طبعاً، لكن المدخل لتصحيح هذه الأزمة ليس الشعارات ولا التلويح الكاريكاتوري (والخطير في أن الواحد بالطلاق تارة والفرديلية طوراً، ولا بجعل التعيينات الأمنية عنواناً للمرحلة وغيره وغيره؛ الحل لتصحيح الخلل التمثيلي القائم يكمن في التمسك حقاً بالمطلب الذي رفعه العماد عون قبل يومين في اجتماع تكتل التغيير والإصلاح، وهو إقرار قانون جديد للانتخابات. فالأساس الذي بنى تيار المستقبل نفوذه عليه هو قانون الانتخابات ولا مجال أمام التيار لإحراج المستقبل إلا تغيير هذا القانون. والوصول إلى هذه النتيجة صعب المنال، في ظل «حق الفيتو» الذي يتمتع به ممثلو الكتل الطائفية والمذهبية. لكن إمكان تحقيق الهدف يصبح أسهل، إذا لم يتلذذ العونيون بقضايا وملفات جانبية، كما حصل منذ عام حين أطلقوا معركة قانون الانتخابات يوم 13 تشرين الأول، وطووها في 14 منه، المطلوب معركة واحدة لكل أيام السنة، بدل معركة جديدة كل يوم.

تقرير

230 ألف صاروخ تهدد إسرائيل

تهديد المناورة الجبهة الداخلية التي يفترض أن تبدأ الأسبوع المقبل. تمهدت إسرائيل نشر مجموعة من المعطيات غلب عليها الطابع الدعائي المدروس. والهادف إلى «تكييف» الجمهور الإسرائيلي مع حجم التهديد الصاروخي. من دون أن ترعبه. وتوجيه رسائل جاهزية إلى الجهات المعادية

علي حيدر

امتداداً للسياسة التي اتبعتها تل أبيب منذ ما بعد حرب 2006 مع حزب الله، وكجزء من استخلاص العبر من تلك الحرب، تعمل إسرائيل على إعداد جمهورها للتسليم بحقيقة أن أي مواجهة عسكرية لاحقة ستشهد تعرض الجبهة الداخلية للقصف الصاروخي. وفي السياق نفسه، تبرز أيضاً سياسة «تكييف» الجمهور مع حجم التهديد عبر نشر أرقام حول أعداد الصواريخ المعادية. ويهدف الموازنة مع إسقاط أحد أهم مداميك العقيدة العسكرية الإسرائيلية، التي تقوم - من ضمن أمور أخرى - على تحصين الجبهة الداخلية ونقل المعركة إلى أرض العدو، حرصت القيادة الإسرائيلية على الإيحاء للجمهور الإسرائيلي بأنه وفقاً لأسوأ السيناريوات، حيث تخوض إسرائيل حرباً متعددة الجبهات مع لبنان وسوريا وغزة وإيران، سيكون «أفضل» سيناريو هو تعرضها لأقل منسوب خسائر بشرية وأقل عدد ممكن من الصواريخ التي تصيب أهدافها.

في المقابل، حاولت إسرائيل، من خلال التقرير، توجيه رسالة محددة إلى أعدائها، تؤكد فيها أنها تواصل استعداداتها. وهي تستند في ذلك إلى اقتناع مفاده أنها باتت أكثر حاجة إلى هذه الصورة (جاهزية الجبهة

الداخلية)، بهدف تعزيز قدرة ردعها. وينبع هذا الاقتناع، لدى صانع القرار السياسي والأمني في تل أبيب، من التطور الذي أحدثته حزب الله على استراتيجية المواجهة المقبلة، من خلال تحويل السلاح الصاروخي إلى ركيزة أساسية في الاستراتيجية المضادة، بهدف تحقيق أوسع قدر من الردع الاستراتيجي والعملائي في مقابل التفوق التكنولوجي والعسكري الإسرائيلي، جواً وبراً وبحراً.

وعلى خط مواز للدعاية الموجهة، لا تستطيع إسرائيل أن تتجاهل حقيقة أن هذا النوع من المناورات، والترويج الإعلامي لها، ينطويان على إقرار رسمي ومباشر بأن الجبهة الداخلية باتت جزءاً لا يتجزأ من جبهات القتال، في أي مواجهة عسكرية، وهو ما أشار إليه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في خطاب الذكرى السنوية العاشرة لحرب عام 2006، بالقول إن «العقيدة العسكرية الإسرائيلية التي كانت تعتمد... أن الجيش يقاتل في أرض العدو وعلى الحدود، والجبهة الداخلية هانئة وناعمة وتسبح على شاطئ البحر... هذا انتهى». ولا تخفي إسرائيل حقيقة أن هذا التحول في المفهوم العملائي والاستراتيجي، وتحولته إلى فرضية في كل خطط الجيش ومناوراته، تبلور في ضوء نتائج حرب 2006، وتداعت مفاعيله وانعكاساته على القرار السياسي.

كذلك تتعارض الرسالة الإعلامية الإسرائيلية، التي حاولت الإيحاء كما لو أن السلاح الصاروخي محدود التأثير في الجبهة الداخلية، مع الأداء العملائي الإسرائيلي المنضبط جداً في مواجهة حزب الله تحديداً. وأكثر ما يبرز هذا التعارض في معادلة الردع المتبادل الذي وفر للحزب وحلفائه هامشاً واسعاً لمواصلة بناء قدراته العسكرية والصاروخية وتطويرها، وفي المواجهة التي يخوضها مع الجماعات المسلحة والإرهابية في سوريا ولبنان. ويتعارض سيناريو المناورة أيضاً مع

ما أقرّ به قائد لواء الشمال في الجبهة الداخلية، العقيد عيران مكوف، كما نشر موقع صحيفة «معاريف»، بأن الحرب المقبلة مع حزب الله ستكون قاسية جداً على الجبهة الشمالية وعلى الداخل، لافتاً إلى أن لدى حزب الله أكثر من مئة ألف صاروخ من مختلف المديات، وهو ما يعني أنه لا توجد في إسرائيل منطقة آمنة. في ضوء ذلك، من الواضح أن حيزاً واسعاً من الدعاية الترويجية للمناورة يخاطب الرأي العام أكثر من كونه محاولة جديدة ناجعة للتأثير على صانع القرار في حزب



تجاهلت إسرائيل سيناريو إصابة مئات الأهداف الحساسة كي لا ترعب جمهورها



الله وسوريا، أو كمقدمة للتأثير الفعلي في المعادلة الإقليمية. ويمكن الجزم بأن صناع القرار في إسرائيل لمسوا بالتجربة معالم القناعة الراسخة لدى أعدائها على الجبهة الشمالية، والعمق الإقليمي، وهي أن مسار التطور المتصاعد في ما يتعلق بالجبهة الداخلية له تأثيرات مهمة ولكنها تبقى نسبية. وهو أبعد ما يكون عن أن يوفر حلاً جذرياً لقدرة ردع محور المقاومة الذي يستند بدرجة كبيرة إلى القدرات الصاروخية، خاصة أنه يأتي في موازاة مسار تصاعدي أيضاً في تطوير قدرات حزب الله على المستويين الكمي والنوعي. ومن أبرز الأدلة التي تعكس هذا المفهوم، انكفاء إسرائيل بعد ردود حزب الله على محاولتها توسيع دائرة اعتداءاتها العسكرية المباشرة باتجاه الساحة

يتعارض سيناريو المناورة مع تسليم تل أبيب بمعادلة الردع المتبادل مع حزب الله (رشيف)

اللبنانية، خلال السنوات الماضية، أو لدى تجاوزها سقوفاً معينة في الساحة السورية، وصولاً إلى رسائل الردع التي وجهها السيد نصرالله قبل أشهر.

في كل الأحوال، تأتي مناورة الجبهة الداخلية الإسرائيلية، التي استبدلت القيادة العسكرية في إسرائيل عنواؤها، من «نقطة تحول» إلى «صمود راسخ»، في سياق توالي الانتصارات الميدانية التي حققها محور المقاومة في سوريا، وترددت أصداؤها بقوة في تل أبيب التي رأت فيها مؤشراً على ارتفاع منسوب الخطر الذي يهدد أمنها القومي. وكانت إسرائيل تراهن على أن الاحداث في سوريا ستكفيها عن مواصلة هذا الزخم في التطوير ورفع مستوى الاستعداد والجاهزية، من خلال إسقاط النظام السوري وتطويق حزب الله ومحاولة شطبه من المعادلة الداخلية والإقليمية. لكن هذه الرهانات تبخرت، كما اعترف قبل أيام رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أفي ديختر، الذي أقرّ بأن الاستخبارات الإسرائيلية فشلت في تقديراتها إزاء إسقاط الرئيس الأسد، كما فشلت الاستخبارات الغربية والعربية.

أما وقد باتت إسرائيل أمام واقع لا تستطيع تجاهل ما ينطوي عليه من تهديدات، إلى جانب الفرض الكامنة فيه، فهي تعمل على مواصلة رفع مستوى جاهزيتها واستعداداتها، من ضمنها مناورة جبهتها الداخلية الأسبوع المقبل.

تمهيداً للمناورة، كشفت إسرائيل عن جملة من المعطيات التي تلخص سيناريو المحاكاة المفترض، ومن ضمنها: نشوب حرب متعددة الجبهات، مع لبنان والجولان وإيران وغزة. وتفترض المناورة أن 1% فقط من الصواريخ التي سيتم إطلاقها إلى العمق الإسرائيلي ستصيب بشكل مباشر مناطق الإعلامية الإسرائيلية إلى أن هناك حوالي 230 ألف صاروخ، موزعة على كل المديات



استنصار في البداوي لتسليم مطلوبين تجنباً لبارد آخر

تقرير

عبد الكافي الصمد

تحولت قضية تسليم مطلوبين متوارين في مخيم البداوي إلى أزمة تعصف بواحد من أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، بعد تعذر تسليم مطلوبين إلى الجيش اللبناني، ما دفع الجيش، منذ مساء أول من أمس، إلى تشديد إجراءاته حول المخيم.

إشكال فردي وقع مساء أول من أمس بين أفراد من عائلة المختار من بلدة وادي النحلة المجاورة للمخيم، وأفراد من عائلة الشعبي، كان كافياً لفتح ملفات المطلوبين داخل المخيم، إثر تبادل لإطلاق النار بين العائلتين ووقوع جريحتين.



يقطن البداوي أكثر من 50 ألفاً بينهم نصف سكان مخيم البار (هيتم الموسوي)

لكن الجيش وجد الفرصة المناسبة للقيام بتعزيز وجوده ونشر عناصره عند جميع مداخل المخيم، ما أفضى إلى توقيف 30 مشتبهاً فيه أمس. وجرت العادة أن تقوم القوة الأمنية المشتركة في المخيم بتسليم المطلوبين إلى الجيش، ضمن إطار من التعاون أسهم في استقرار الوضع الأمني في المخيم وجواره طوال السنوات الماضية. إلا أن مصادر فلسطينية مطلعة كشفت لـ «الأخبار» أن «خطوة الجيش الأخيرة هدفها القبض على شادي الخطيب، وهو شاب عشريني متهم بالقتال إلى جانب تنظيمات إرهابية في سوريا، قبل أن يعود إلى المخيم منذ نحو سنة ونصف ويتوارى داخله». وأوضحت أن

الخطيب «الذي يحمل فكراً سلفياً جهادياً، هو حالة فردية في المخيم، وليس لديه أي تنظيم أو أنصار، لكنه رفض تسليم نفسه للجيش الذي طلب منه ذلك قبل أكثر من خمسة أشهر، للتحقيق معه في ملفات أمنية تدور شذيات حول ارتباطه بها». وأشارت إلى أن الخطيب «احتمى بعائلته، ما دفع الفصائل إلى توجيه إنذار لها أمس بضرورة تسليمه، وإلا فإن القوة الأمنية التي جرى تعزيزها بمئة عنصر، سوف تقوم بالقبض عليه بالقوة وتسليمه للجيش، كي لا يتحول المخيم إلى رهينة بسببه، وحتى لا يكون سبباً في تدهور العلاقة بين المخيم والجيش والجوار». ولغنت المصادر إلى أن «ضغوطات

تقرير

«الكابوي» متهماً بالتجسس للعدو:
اغتيال جنبلات وخلايا مسلحة
لمواجهة حزب الله

مع النجّار عبر فايسبوك، وتناقشا حول الوضع السوري ومصير الدروز، وتوافقا على وجوب تشكيل مجموعات مسلحة في البيئة الدرزية. وبالفعل، حضر فخر إلى لبنان عام 2012، وبدأ بالتخطيط للتنفيذ، وتواصل مع عدد من العناصر السابقين في الحزب الاشتراكي لإقناعهم بالانضمام إلى هذه المجموعات «للدفاع عن المناطق الدرزية ضد أي اعتداء، خاصة من حزب الله، والسيطرة على طريق الشام - بيروت وطريق راشيا عين عطا، والقرى الدرزية المحاذية لجبل الشيخ من ينطا حتى كفرقوق وعين عطا، وتأمين ظهر الثوار السوريين في جبل الشيخ من الناحية السورية وإمدادهم بالمقاتلين والسلاح من الداخل اللبناني». وقال فخر إن النجّار نصحه بالتواصل مع الضابط السوري المنشق رياض الأسعد، وأنه بالفعل تواصل معه عبر سكايب ونسقا معاً لخطوات عملانية. لكنه توقف عن التنفيذ بسبب تمرکز حزب الله على الحدود اللبنانية - السورية. وأنهى «الكابوي» إفادته بأن علاقته مع الاستخبارات الإسرائيلية بدأت بعدما عزّقه النجّار على شخص سوري يحمل الجنسية الإسرائيلية يدعى مندي الصفدي، ويعمل مستشاراً لرئيس الوزراء الإسرائيلي. وكشف أن تواصله مع الصفدي تمحور حول تأمين السلاح والخزيرة للثوار عبر الجولان المحتل، وللدروز على حدود إسرائيل لحماية أنفسهم من هجمات «النصرة» و«اعش». وأضاف أن مندي كلفه بتجنيد أشخاص لمصلحته مقيمين في الولايات المتحدة، وقد تمكن فعلاً من إقناع هيثم القضماني، الملقب بـ«أبو سعيد»، بالعمل مع مندي. وأوضح أن القضماني سلّم حمود عوض 185 ألف دولار لشراء السلاح من لبنان وإرساله إلى الداخل السوري، لكنّه لم يشتر شيئاً واستولى على المال. كذلك تحدّث عن علاقته مع محمد النعيمى وشقيقه «أبو حسين» الذين تعرف إليهما بواسطة الصفدي. وخلال تواصله مع «أبو حسين»، علم منه أنه يحتج 18 جندياً من الطائفة الدرزية. وقال إنه تمكن من إقناعه عبر «سكايب» بخليّة سبيلهم مقابل تزويد جماعته من الثوار بأجهزة كمبيوتر وكاميرات حديثة.

وكشف فخر أنّه خلال عام 2012 توجه إلى مطار بيروت للعودة إلى الولايات المتحدة على الخطوط الجوية الإيطالية، لكن موظف الشركة أبلغه بضرورة مراجعة السفارة الأميركية في بيروت. وفي السفارة سلّمته إحدى الموظفات ظرفاً مقللاً وجواز سفره الأميركي، وطلبت منه عدم فتح الظرف وتسليمه في مطار بوسطن للسلطات هناك. وعندما أخبر ناجي نجار، الذي يحمل الجنسية الأميركية باسم «مايك ريتشارد ستيفنز»، بما حصل معه، أرسل له الأخير بطاقة تعريف تتضمن اسم ضابط أميركي متقاعد يدعى تيم هانت مع رقم هاتفه، لمساعدته عند الضرورة. وبعد يومين، عاد إلى الولايات المتحدة، ولدى وصوله إلى مطار بوسطن، اقتيد إلى التحقيق الذي دام حوالي أربع ساعات حول سبب زيارته للبنان. وذكر «الكابوي» أنّ علاقته توطدت بالضابط الأميركي، وأنّ التواصل كان يتم عبر بريده الإلكتروني، كاشفاً أنّ الأخير كلفه بجمع بعض المعلومات العسكرية. واتهم أبو غيدا يوسف فخر ومهند موسى بمواد اتهام تصل عقوبتها إلى الإعدام.

اعترف يوسف فخر الشهير بـ«الكابوي» بتعامله مع جهاز الموساد الإسرائيلي والإعداد للاغتيال النائب وليد جنبلاط. كذلك كشف عن علاقته بانهيين سوريين وضباط اميركيين واسرائيليين، وأنه كان يعدّ مشروعاً لتشكيل خلايا درزية مسلحة لمواجهة حزب الله ودعم المعارضة السورية

رضوان مرتضى

لم يتأخر قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا في إصدار قراره الاتهامي في حق الموقوف يوسف فخر الشهير بـ«الكابوي». الاشتراكي السابق الذي كشفت المعلومات الأمنية أنه اعترف بالتورط في مخطط لاغتيال النائب وليد جنبلاط، اتهمه القاضي العسكري، مع حمود عوض وهيثم القضماني وناجي نجار ومنذر الصفدي، بالتعامل مع العدو وعملائه والسعي لتجنيد أشخاص لمصلحته. وكشف القرار الاتهامي أنّ فخر شكّل مجموعة مسلحة للقيام بأعمال إرهابية بهدف اغتيال جنبلاط، وخطّط لتمويل مجموعات مسلحة مادياً. وسرد القرار الاتهامي حكاية «الكابوي»، المسؤول العسكري للحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة رأس بيروت خلال الحرب الأهلية؛ فذكر أنه غادر لبنان عام 1987 إلى الولايات المتحدة حيث قضى 24 عاماً متواصلة، لأنه كان ملاحقاً من الاستخبارات السورية. ومنذ عام 2011، تردّد إلى لبنان مرات عدة، كان آخرها في تموز الماضي. وفي أب الماضي، استدعي فخر إلى التحقيق، وصدرت بحقه مذكرة توقيف وجاهية، بعدما اكتشف الأمن العام أنه يتواصل مع شخص مقيم في إسرائيل يدعى مندي الصفدي، وهو مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي. وتبين أنّ هدف التواصل التشاور لدعم المجموعات المسلحة في سوريا وتجنيد عملاء لمصلحة الموساد.

خلال استجواب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية لفخر، أبدى الأخير صراحة، لكنه ما لبث أن انهار بعد مواجهته بمضمون المحادثات مع أحد مشغليه الإسرائيليين، وأدلى بسلسلة اعترافات، من بينها تكليفه

باغتيال جنبلاط. وأوضح أنّه كان على علاقة صداقة قديمة مع عنصر في الاستخبارات السورية يدعى مهند موسى، تعود الى أيام الوجود السوري في لبنان. وبحسب فخر، كان موسى مقرباً من رئيس جهاز الأمن السابق غازي كنعان. وأفاد بأنه تواصل منذ خمسة أشهر مع موسى عبر فايسبوك، وتحدثا عن الوضع السوري، وأن الأخير أبلغه أنه على علاقة طيبة مع مضر وريمال رفعت الأسد، وأن ريمال مقيم خارج سوريا ويقيم علاقة جيدة بالأميركيين وسيكون له دور في سوريا، فيما مضر مقرب من الرئيس بشار الأسد. ونصح موسى فخر بتوطيد علاقته بالرجلين للاستفادة في حال أي تطور حصل في سوريا. وأبلغه صراحة أنّ جنبلاط لن يبقى على قيد الحياة، وسيتم اغتياله قبل تشرين الثاني 2016. لأن السوريين غير راضين عنه والروس تخلّوا عنه، فعلق فخر بالقول: «بدن ترؤوه زؤوه». وعن دوره في عملية الاغتيال، نفى بداية أي علاقة له. إلا أنه لدى مواجهته برسائل إلكترونية، من بينها واحدة جاء فيها أنه «يوماً ما سيأخذ بالثأر من الذين كانوا السبب بخروجه من لبنان وبقائه ثلاثين عاماً في الخارج»، ولدى سؤاله عن يقصد بكلامه، أجاب أنّه قصد فيها جنبلاط والأشخاص التابعين له، ومن بينهم نشأت أبو كروم.

وأقرّ فخر بأنه عمل على تشكيل مجموعات مسلحة لحماية الدروز خارج عباءة جنبلاط. وأوضح أنه تعرّف في حفلة في لوس أنجلس عام 1997 إلى ناجي نجار الذي يرتبط بعلاقات جيدة مع جهاز FBI وعمل مستشاراً للجنرال فالنلي، أحد كبار ضباط الجيش الأميركي المتقاعدين. وأضاف أنه عاد منذ ثلاث سنوات الى التواصل

جنبلاط يعزل البتديني

قرر النائب وليد جنبلاط عزل المسؤول الأمني في الحزب التقدمي الاشتراكي صلاح البتديني من عمله، بعد مقتل المسؤول الاشتراكي حافظ عزّام خلال دورة عسكرية للحزب في منطقة عين زحلنا الشوفية قبل نحو أسبوعين.

ويحمّل جنبلاط مسؤولية الحادثة للبتديني، الذي يتولّى الملف الأمني للحزب والأمن الشخصي لجنبلاط منذ أكثر من عقدين، خصوصاً أن عزّام كان أحد مساعدي البتديني. كذلك عزل جنبلاط مسؤولاً أمنياً آخر، وهو قريب للبتديني. وبعد أن كشفت التحقيقات مع المسؤول الاشتراكي السابق المدعو يوسف فخر الملقّب بـ«الكابوي»، قيام الأخير بالتخطيط لاغتيال جنبلاط بتكليف من أحد المقربين من رئيس الحكومة الاسرائيلية المدعو منذر (مندي) الصفدي، والمعلومات عن نيّة تنظيمات إرهابية استهداف جنبلاط لإحداث فتنة في لبنان، اتخذ زعيم الاشتراكي إجراءات أمنية احترازية وخفّف من تنقلاته.

(الأخبار)



أهدافها، إضافة الى أقل عمق للتوغّل البري. وفي المقابل، تجاهلت القيادة الإسرائيلية، عمداً، ويهدف الطماننة الداخلية، السيناريو الأكثر معقولة من ناحية القدرة على التحقق. ويستند هذا السيناريو الى التقديرات الإسرائيلية الراضخة والمعلن عنها تباعاً في السنوات الماضية، بأن يتمكن حزب الله، تحديداً، من استهداف مئات الأهداف العسكرية والاستراتيجية في العمق الإسرائيلي.

دون طيار، وأغلبها هجومية وصناعة إيرانية، وتم إيكال مهمة التصدي لها الى سلاح الجو الإسرائيلي. كذلك سيتم تشغيل منظومات الإنذار المبكر، والعمل على تقليص أعداد الذين سيتم إخلاؤهم الى حوالي 750 ألف شخص.

لكن الأهم في كل هذه المناورة، أنها حرصت على اعتماد فرضية تقوم على أقل عدد ممكن من الإصابات، بالقياس الى حجم المعركة، وأقل عدد من الصواريخ التي تصيب

توقيف شادي، وهو ما تسعى إليه كل الفصائل بلا استثناء، بعدما وجدت أن التراخي في عدم توقيفه وتسليمه قبل أشهر، قد جعل الأمور تتعقد أمنياً أكثر في المخيم». وأثارت هذه الأجواء المتوترة في المخيم وجواره قلق أكثر من 50 ألفاً يقيمون في المنطقة على مصيرهم ومصير المخيم معاً، وهم موزعون بين أهالي المخيم ونحو نصف أهالي مخيم نهر البارد الذين نزحوا منه إثر الأحداث التي شهدتها صيف 2007 ولم يعودوا بعد إلى منازلهم فيه. كذلك تعيش في المخيم مئات العائلات الفلسطينية التي نزحت إليه من مخيمات سوريا مع استمرار الحرب، وتحديداً من مخيم اليرموك.

الخطيب رفض تسليم نفسه للجيش قبل خمسة أشهر

كبيرة تمارس على عائلة الخطيب لتسليم نفسه، وأحد هذه الضغوطات تمثل في توقيف الجيش شقيقه خالد قبل نحو أسبوع وإدلائه باعترافات جعلت الجيش يصز أكثر على

دراسة عام 2013 أودى تلوث الهواء في لبنان بحياة نحو ألفي شخص وفق دراسة حديثة للبنك الدولي ومعهد القياسات الصحية والتقييم. تلوث الهواء يشكل عاملاً الخطر الرئيسي الرابع المسبب للوفيات على مستوى العالم، إذ بلغت نسب الوفيات الناجمة عنه 10%، أي 5,5 مليون حالة وفاة مبكرة!

1816 صحية بسبب تلوث الهواء



بلغت نسبة الوفيات الناجمة عن تلوث الهواء 10% (هيليم الموسوي)

حرق النفايات. وأفاد التقرير أنذاك عن ارتفاع كميات المواد المسرطنة 416 مرة أكثر مقارنة بنتائج عام 2014. خطر تلوث الهواء والآثار الناتجة عنه، على الصعيد العالمي، بات ينذر بضرورة التحرك سريعاً للحد منه، حيث بات يعتبر من أكثر مصادر التلوث فتكاً بالأرواح. فوفق الدراسة، يمثل تلوث الهواء عامل الخطر الرئيسي الرابع المسبب للوفيات على مستوى العالم. إذ بلغت نسب الوفيات الناجمة عن تلوث الهواء 10% عام 2013، في حين بلغت 11% مشكّلة بذلك العامل الثالث المسبب للوفيات عالمياً. أما العامل الأول فهو مخاطر الأيض، أي دهون الجسم الزائدة حول الخصر وارتفاع ضغط الدم ونسبة السكر والكوليسترول، وبلغت نسبة الوفيات جرّاءها 29%، تليها مخاطر التغذية بنسبة 21%.

ما يدق ناقوس الخطر، هو أن الوفيات الناتجة عن تلوث الهواء في الهواء الطلق تتزايد، ولا تزال الوفيات التي تعزى إلى تلوث الهواء داخل المنازل بسبب الطبخ باستخدام الوقود الصلب مرتفعة. فمن بين كل 10 وفيات على مستوى العالم هناك واحدة سببها التعرض لتلوث الهواء. وتسبب تلوث الهواء في 5,5 مليون حالة وفاة مبكرة، وكلفت هذه الوفيات الاقتصاد العالمي نحو 225 مليار دولار من فاقد دخل العمل عام 2013.

وعلى صعيد بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، توفي نحو 125 ألف شخص عام 2013 بسبب أمراض مرتبطة بتلوث الهواء خارج المنزل وداخله. وتعتبر مصر وإيران من بين البلدان الأكثر تضرراً، سواء

أيضا الشوفي

1816 شخصاً توفوا عام 2013 في لبنان بسبب تلوث الهواء، وفق دراسة جديدة أعدها البنك الدولي ومعهد القياسات الصحية والتقييم بعنوان "تكلفة تلوث الهواء: تدعيم المبرر الاقتصادي للتحرك". قدرت الدراسة مجموع خسائر الرفاه بـ 2660 مليون دولار أي 3,58% من إجمالي الناتج المحلي، في حين قُدرت إجمالي فاقد دخل العمل نتيجة هذه الوفيات بـ 148 مليون دولار. وبالمقارنة مع أوائل التسعينيات، وهي أول فترة نتاج بشأنها تقديرات عالمية لنسب التعرض لتلوث الهواء وأثاره

توفي نحو 125 ألف شخص بسبب أمراض مرتبطة بتلوث الهواء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الصحية، توفي 1160 شخصاً في لبنان بسبب تلوث الهواء، وقدر حينها مجموع خسائر الرفاه بـ 683 مليون دولار وإجمالي فاقد دخل العمل نتيجة هذه الوفيات بـ 82 مليون دولار.

أعداد الوفيات ستزداد حتماً، بعدما انتشرت المكبات العشوائية التي تحرق يومياً جراء أزمة النفايات وزاد معها التلوث، وبعدها صُنفت بيروت كثاني أكثر المدن في العالم تلوثاً، بحسب مؤشر التلوث لمنصف عام 2016. ومنذ أقل من عام أعلنت الجامعة الأميركية في بيروت عن توافر مجموعة من المواد الكيميائية العالية السميّة تؤدي إلى الإصابة بالسرطان في الهواء المحيط الناتج عن ظاهرة

بنحو 5% من حالات الوفاة بين الأطفال دون الخامسة، و10% من حالات الوفاة بين البالغين

الأعمار ويتحمل الأطفال الصغار وكبار السن النسبة الأكبر في هذا الصدد. فقد تسبب تلوث الهواء

من حيث أعداد الوفيات التقديرية والتكلفة الاقتصادية. ويتسبب تلوث الهواء في تقصير

ناتجة من تأخير «حوالات» الجهات الدولية المانحة لا يجد صداه في وزارة التربية. هنا الجميع حاضرون للعودة إلى المدرسة. فالوزارة أعلنت أمس أكبر شراكة مع 19 دولة مانحة وأكثر من 60 منظمة غير حكومية محلية والدولية لتوفير التعليم للجميع، لبنانيين وغير لبنانيين، مجاناً في المدارس الرسمية، تحت شعار «أنا حاضر».

تستهدف الوزارة هذا العام تسجيل ما يزيد على 469 ألف طفل في المدارس ليستفيدوا من فرص التعليم النظامية وغير النظامية. وهذا يعني توفير التعليم المجاني النظامي لأكثر من 45 ألف طفل لاجئ وغير لبناني إضافي مقارنة مع العام الماضي. وستغطي الوزارة، بالدعم المتوافر من الدول المانحة ومنظمات الأمم المتحدة رسوم التسجيل وصندوق الأهل المتعلمين في المدارس الرسمية.

يذكر أن عدد التلامذة اللبنانيين وغير اللبنانيين في عمر التعليم يبلغ 650 ألف متعلم.

وزير التربية الياس بو صعب قال: «أنا أيضاً حاضر وكل المجتمع الدولي حاضر والمدارس حاضرة

الطارئة وتكاليف الكهرباء والمياه والصيانة والقرطاسية والطبشور ومواد التنظيف والأدوات المكتبية والإلكترونية وتصوير الأوراق والمستندات والنشاطات اللاصفية والرياضية.

حديث المديرين عن ضبابية مالية

مستحققاتها بالحد الأقصى عن العام الدراسي الماضي. المستحققات على صناديق المدارس كثيرة، فهي تغطي رواتب الحراس والعمال في المدرسة، وما يستحق عنهم للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، كذلك تدفع مبالغ تأمين التلامذة في الحوادث

أصحاب المكتبات إن مجانية الكتب التي تؤمن تكاليفها الجهات الدولية المانحة) زادت الطلب بأرقام غير متوقعة.

لا يركن المديرون إلى انطلاقة طبيعية للعام الدراسي حين تكون صناديقهم فارغة، فالمدارس لم تنل سوى 40% من

60 ساعة من الخدمة المجتمعية

القرار أتى بعد إصدار دليل خدمة المجتمع الذي أعده المركز التربوي ووزارة التربية بالتنسيق مع مؤسسة أديان الخاصة واتحاد المؤسسات التربوية الخاصة. لكن لم يسبق ذلك تدريب للأساتذة يحقق وضوح الرؤية ووحدة الهدف، أو على الأقل تنفيذ مشروع تجريبي على عدد معين من المدارس الرسمية تحديداً لمعرفة مدى إمكانية نجاحه والتحديات التي يمكن أن تواجه تطبيقه. يذكر أن مرسوماً مماثلاً حمل الرقم 2012/8924 صدر في عهد الوزير السابق حسان دياب بهدف تطبيقه ابتداءً من العام الدراسي 2012-2013، إلا أن ذلك لم يحصل.

ابتداءً من العام الدراسي الحالي، سيبدأ تطبيق مشروع «خدمة المجتمع» في مرحلة التعليم الثانوي في المدارس الرسمية والخاصة. وقد صدر قرار عن وزير التربية الياس بو صعب يحدد ساعات المشروع بـ 60 ساعة توزع على سنوات المرحلة الثلاث، فتكون 45 ساعة خدمة فعلية خارج الدوام، و15 ساعة داخل الدوام تخصص للتخطيط للمشاريع، مع إمكان تنفيذ كامل هذه الساعات خلال السنتين الثانويتين الأولى والثانية. ويمنح كل متعلم أتم ساعات خدمة المجتمع بناءً على لوائح الترشيح للامتحانات الرسمية إفادة المواطن الفاعل في خدمة المجتمع.

فانت الحاج

بهجس مديرو المدارس الرسمية، مع بداية كل عام دراسي، بعقبات انتظام التدريس في نهاية أيلول، وهو الموعد المقرر لدخول طلاب المراحل التعليمية كافة. تجربة السنوات الماضية تقول إن المديرين «بمشوها بمن حضر»، بسبب التأخير في صدور قرارات المناقلات أو استبدال الأساتذة الذين خرجوا إلى التقاعد، أو نشوء حاجات مستجدة للتقاعد، علماً بأنّ صلاحيات الموافقة على التعاقد محصورة بالوزير الذي يشترط دراسة واضحة للحاجات، ولم تعد منوطة بالمناطق التربوية كما يحصل سابقاً.

يخشى المديرون التأخير في تسليم الكتب للمكتبات لأسباب تتعلق بظروف الطباعة والتوزيع. لا يريدون أن تتكرر أزمة العام الماضي عندما تعمدت المكتبات تأخير تسليم نسخ الكتب للمدارس الرسمية، أو أنها لم تكثرت للنواقص بالحد الأدنى متذرة بضالة الأرباح نتيجة انخفاض السعر بنسبة 30,5% للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة و36,75% للمرحلة الثانوية. وقال

تقرير

وزير التربية: «أنا حاضر»

تقرير

مركب صيدا: «أوقفوا الغناء حتى ينتهي العزاء»

أمال خليل

لأن "مصائب قوم عند قوم فوائد"، سُجّلت في صيدا محاولات لـ "الاستفادة" من حادث غرق المركب السياحي مساء الثلاثاء الفائت أثناء عودتها من الزيرة إلى ميناء الصيادين.

المعارضون لإقامة مهرجانات فنية في المدينة وجدوا في الحادث فرصة لتعزيز حملتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نشط هؤلاء تحت شعار "أوقفوا الغناء حتى ينتهي العزاء"، مطالبين بإلغاء الحفلين المقررين اليوم وغداً مواساة لأهالي الضحايا.

رئيس بلدية صيدا محمد سعودي (الصورة)، من جهته، ترأس أمس اجتماعاً لوضع خطة لتنظيم عمل المركب السياحية في حضور المدير العام للنقل البحري والبري عبد الحفيظ القيسي وممثلين عن مرفأ صيدا والدفاع المدني والقوى الأمنية ونقابتي الغطاسين والصيادين. ولفت السعودي إلى صدور تعميم على أصحاب المركب في ميناء صيدا تضمن شروطاً عدة مقابل استئناف الرحلات السياحية المعلقة منذ الحادث، أهمها التزام عدد الركاب المسموح به (15 ركاباً). علماً بأن سائق المركب المنكوب أبحر نحو الزيرة بـ 16 ركاباً، وعاد منها بأكثر من ثلاثين. كذلك إن معظم أصحاب المركب يبحرون في الذهاب والإياب بأكثر من العدد المنصوص عليه في رخصة العمل الممنوحة من المديرية العامة للنقل البري والبحري، لتوفير تكلفة المازوت التي يحتاجها المركب. ومن بين الشروط أيضاً تثبيت المقاعد وإلباس الركاب سترات نجاة. علماً بأن معظم المركب لا تتوافر فيها سترات نجاة ويجلس ركابها على



كراس بلاستيكية. وقد تعهدت البلدية والقوى الأمنية بمراقبة تطبيق الشروط قبل إبحار المركب وفي طريق العودة، من خلال نشر شرطيين بلديين في كل نقطة من مسار الرحلة البحرية. قضائياً، لا يزال سائق المركب وصاحبه موقوفين بناءً على إشارة النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب. الموقوفان لم يرتكبا إهمالاً إضافياً على ما كان يمارس يومياً في غياب الرقابة على عملهم. لكن وفاة الراكبتين راغدة الميس (36 عاماً) بعد دخولها في موت سريري ثم ابنتها هدى (13 عاماً) مساء الأربعاء، جدد الفاجعة بعد الارتياح لعدم وقوع ضحايا. شقيقة هدى التوأم، هديل، لا تزال في غرفة العناية الفائقة في مستشفى لبيب الطبي، بحالة مستقرة. إلا أن حالة السوري خليل أحمد دخيل (20 عاماً) أكثر خطورة.

وبالتالي إن حجم المعمل سيكون على مستوى المنطقة برمتها. وفيما أشعب أن جنبلاط هدد خلال الاجتماع بفرض إقامة المعمل في سبلين وتجاهل اعتراضات البلديات الراضة إقامة أي مشروع للمنفايات ضمن منطقة الإقليم، نفت مصادر في الحزب التقدمي الاشتراكي لـ "الأخبار" التلويح بالفرض، مُشيرة إلى "التزام الحزب عدم إقامة أي معمل في المنطقة والقبول بقرار اتحاد البلديات والأهالي".

في غضون ذلك، يُثير تكتّم اتحاد بلديات الإقليم والأحزاب السياسية في المنطقة على المكان المقترح من قبل جمعية تجار الإقليم وعدم الإفصاح عنه مخاوف الجهات المتوجسة من فرض المعمل في منطقة سبلين. مصادر المتوجسين سألت: "إن كان الاتحاد قد اتفق مع الأطراف السياسية على مكان لإقامة المشروع، فلماذا التكتّم عنه؟ ولماذا التركيز على سبلين ما دام المعمل لن يُقام في منطقة الإقليم وفق ما وعد الحزب الاشتراكي؟ ولماذا رُفضت الطروحات الأخرى، آخرها الأرض التي قدمها أحد الأشخاص في بلدة عانوت؟". وانطلاقاً من هذه التساؤلات، تشير المصادر نفسها إلى "محاولات لإمرار مشروع المعمل في سبلين وفرضه كأم واقع على بلديات المنطقة، تمهيداً لإنشاء محرقة في معمل الإسمنت (معمل ترابة سبلين)".

تجدد الإشارة إلى أن بلدية عاليه واتحاد بلديات الشوف يقومان منذ بداية الأزمة بفرض نفاياتهما وركن ما بقي منها في مواقع مؤقتة، تمهيداً للتوجه نحو اعتماد خيار المحارق كمخطّط مُستدام لمعالجة النفايات، بحسب ما صرّحت به مصادر معنية لـ "الأخبار" في أيار الماضي.

خلال الاجتماع اقتراحات عدة، من ضمنها اقتراح قدّمه أحد رؤساء البلديات بإقامة المعمل داخل مطمر الناعمة. فيما طرح ترو إقامة المعمل في منطقة سبلين على عقار يملكه جنبلاط (الأرض معروفة بمكبّ الإدارة المدنية، وتحولت بعد الأزمة إلى مكب عشوائي لنفايات سبلين).

مصادر معنية رأت أن طرح ترو بعيد سبلين إلى الواجهة من جديد كـ "ملاذ" لأي مشروع يتعلّق بمعالجة أزمة النفايات، وبالتالي "يحمّل البلدة عبء نفايات إقليم الخروب الشمالي والشوف الأعلى وعاليه". وكان شهيب قد لفت إلى "أن أي معمل تكون منه جدوى اقتصادية يجب أن تفوق قدرته الاستيعابية الـ 600 طن،

محاولات لفرض المعمل في سبلين تمهيداً لإنشاء محرقة

(مروان طحطح)



متابعة

أزمة نفايات الإقليم خلاف حول موقع معمل الفرز

لا تزال خطة معالجة
نفايات منطقة الإقليم
متوقفة على إيجاد
عقار لإقامة معمل
الفرز والمعالجة

محمد الجنون

لا يزال إقليم الخروب غارقاً في نفاياته منذ أكثر من سنة، تاريخ "اندلاع" الأزمة في تموز العام الماضي. المنطقة التي استئنيت من خطة النفايات الحكومية تشهد انتشاراً لمكبات النفايات العشوائية، فضلاً عن الحرق "الدوري" الذي بات "طقساً" تمارسه كثير من بلديات المنطقة.

وأعلنت بلدية برجنا، عقب اجتماع لبلديات المنطقة، رفض "كل مشروع نفايات" ضمن نطاق الإقليم، مطالبة بشمل المنطقة بخطة الدولة أسوة ببقية المناطق. هذا الرفض "ينبع من اقتناع البلدية، ومعها الكثير من الأهالي، بأن المنطقة الملوثة التي عانت على مرّ سنوات طويلة لا تحتمل أن يُقام فيها أي مشروع للنفايات، حتى لو كان معملاً للمعالجة والفرز".

وكان وزير الزراعة المُكلف متابعة ملف النفايات أكرم شهيب، قد صرّح لـ "الأخبار" قبل يومين بأن العقبة أمام التوصل إلى خطة لمعالجة نفايات الإقليم تكمن في إيجاد عقار لإقامة معمل فرز لقضاء الشوف وعاليه.

وعُقد اجتماع الأسبوع الماضي ضمّ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط وعدداً من رؤساء بلديات الإقليم، في حضور شهيب والنائب علاء الدين ترو، لـ "تذليل عقبة المكان المُخصص لإقامة المعمل". وطُرحت

تقرير

المقبولون في مباراة «الخدمة» لم يلتحقوا بالثانويات

إدارة المدرسة حقّ صرف أي معلم لم يقدم استقالته قبل 5 تموز. ومن هؤلاء من دفع غرامات لأنهم قدموا استقالاتهم بعد هذا التاريخ لوجود بند جزائي. وبينما استطاع أساتذة، كانوا متعاقدين مع التعليم الرسمي قبل المباراة، ونجحوا في القضاء نفسه، الحفاظ على بعض ساعات التعاقد، خسر آخرون ساعات تعاقدهم لكونهم قدموا المباراة في قضاء آخر. وبالنتيجة، يجد أساتذة كثر، ناجحون في المباراة ومقبولون، أنفسهم على أبواب مديري الثانويات لشحن ساعات، فيما تأمين الأمر من مهمة الوزارة. ولا تلوح في الأفق إمكانية الحاق 2169 أساتذاً بكلية التربية قريباً. فالأمر يتطلب تأمين اعتمادات مالية، والكل يذكر كيف انتظر الناجحون في مباراة مجلس الخدمة لدخول الملاك في التعليم الأساسي سنتين لفتح أبواب الكلية أمامهم. لم يزل الأساتذة الخائفون على مصيرهم وعوداً مؤكدة إن

4 أيام تفصل الثانويات الرسمية عن بداية العام الدراسي. حتى الآن، لا يعرف جزء كبير من الأساتذة الناجحين، أخيراً، في مباراة مجلس الخدمة المدنية في أي ثانويات سيدرسون، رغم قرار مجلس الوزراء بـ "تعين" 1774 أساتذاً منهم. يضاف إلى هؤلاء 395 أساتذاً ناجحاً لم يشملهم القرار لأن نتائج مبارياتهم لم تكن قد صدرت بعد، وبالتالي يحتاجون إلى إضافتهم. الأساتذة وعدوا بإعطائهم بين 8 و12 ساعة تعاقد في الثانويات الرسمية في انتظار صدور مراسيم إلحاقهم بكلية التربية في الجامعة اللبنانية. وهناك سيخضعون لسنة كفاءة، تمهيداً لثبتيهم في وظيفة أساتذ ثانوي في ملاك الوزارة. وعلى هذا الأساس، قدّم بعض الناجحين استقالاتهم من مدارس خاصة كانوا يدرسون فيها وكانت مصدر رزقهم الوحيد، بالنظر إلى المادة 29 من نظام المدارس الخاصة التي تعطي

تعهد بو صعب بتأمين الكتب في موعتها بلا تأخير

والإساتذة حاضرون». ولفت إلى أن «المبلغ الذي حصلت عليه الوزارة في الجزء الأول لخطة الوزارة لدعم التعليم تخطى 200 مليون دولار، ونحن منجهون لتنفيذ الجزء الثاني وقد حصلنا حتى الآن على 140 مليون دولار».

أقر بو صعب بأن هناك بعض التأخير في الدفع لصناديق المدارس، لكننا «سنُدفع للمرة الأولى سلفاً مالية للصناديق مع بداية الدراسي الحالي وحتى قبل تسديد المستحقات السابقة». وتعهد الوزير بتسليم الكتب المدرسية في الموعد المحدد من دون أي تأخير ولن نكرر تجربة العام الماضي.

التوحيد: ذوبان الذات في الجماعة

الأمجد سلامة*

خرج راشد الغنوشي مؤخراً ليعلن فصل عمل حزب النهضة الدعوي عن السياسي، منهيًا بذلك، في الشكل، ارتباط المسارات السياسية والدينية في أحد أكبر وأنجح أحزاب الإخوان المسلمين. ربط معظم المحللين هذه الخطوة بالتدهور الذي أصاب مشاريع الإسلام السياسي على امتداد العالم العربي بعد عام 2013 ووضعوه في خانة اجترار حلول جذرية للخروج من أزمة بنيوية، بدأت تهدد هذه المشاريع. في المقابل، يرى البعض الآخر هذه الخطوة مجرد تغيير للعناوين دون المس بجوهر المشروع، أي أنّ أهداف التنظيم لا زالت على حالها، ولكن جُل ما حصل هو دفع الطابع الديني إلى خلفية الصورة.

هذه الخطوة دفعت بموضوع أساسي، لم يكن في الحيز العام: هل بإمكان حركات الإسلام السياسي تقديم مشاريع جامعة تشمل كل أطراف المجتمع؟ وإن صحّ هذا، ما هي الأسس النظرية التي ستبنى عليها هذه المشاريع؟ لا يمكن مقارنة هذا النوع من الأسئلة دون البحث في أدبيات المنظرين الإسلاميين الذين خرجوا من قوقعة الشكل التاريخي للحكم في الدول الإسلامية، إلى قراءة للإسلام تعيد الاعتبار للأهداف الإنسانية الجامعة، من مبدأ الحكم والسلطة. وأبرز هؤلاء الشهيد علي شريعتي.

إسلام الثورة على الطغيان

تُعتبر شريعتي من أهم منظري الثورة الإسلامية في إيران، ومن أوائل علماء الاجتماع الإسلاميين الذين قرأوا التاريخ الإسلامي قراءة اجتماعية أكاديمية. ولم يكن منظراً فوقياً منعزلاً عن الجماهير، بل كان من الذين توجهوا بخطابهم إلى الجماهير عبر طرق غير مألوفة لدى نخب ذلك الوقت، بالأخص النخب العلمانية. فبالإضافة إلى مؤلفاته ومقالاته في الصحف المحلية، استعمل شريعتي منبر «حسينية الإرشاد» في طهران، حيث حرص على أن يلقي خطبه التي سُجِّل جزء كبير منها وورِّع، ليعاد سماعها في كافة المناطق الإيرانية. ويوصف حامد كار، في مقدمته لكتاب شريعتي «الماركسية وغيرها من المغالطات الغربية»، تأثير جهود شريعتي بعملية إيقاظ اهتمام وثقة جديدين بالإسلام. إذ قدّم شريعتي الإسلام بصورة العقيدة العالمية الشاملة والثورية المتفوّقة على سواها من العقائد السابقة واللاحقة. اجتذبت هذه الجهود جزءاً كبيراً من طبقة المثقفين العلمانيين، الذين كانوا قد نفروا من الدين ومن الجموع الإيرانية، وأعادهم إلى الإسلام كحجر زاوية في الحيزين الشخصي والوطني. وكان أساس هذه القدرة فهمه للإرث الفكري الغربي، وتبحره في أدبيات دعاة «الحدأة السطحية» و«مواعمة العالمين» (أي الحدأة والتراث الإسلامي)، فتمكن من تقديم نظرية متينة وجديدة ألهمت وأقنعت الملايين من الإيرانيين.

شريعتي حدّد شرور الرأسمالية بثلاثة: الاستبداد والخيانة الدينية والاستعمار، ووضعا الاستعمار كأولوية. وعُلم هذا بأن أيّ صراع آخر سيؤدّي إلى فقدان الزخم الثوري وتصديق جهات الوحدة الداخلية. بنى شريعتي مفهومه للخيانة الدينية على أساس تفريقه ما بين الإسلام السائد، وهو أداة في يد الحكام لتطويع الشعوب، وبين الإسلام الحقيقي الذي رآه في نموذج

يقول ولي نصر، في كتابه «الديمقراطية في إيران: تاريخ البحث عن الحرية»، إن شريعتي كان شديد الشعبية بين الطلاب وفئات الشباب في الطبقة الوسطى الدنيا، من الذين اجتذبتهم الماركسية. فقد وجدوا في ما قدّمه شريعتي نظرة «شيعية تقدّمية» تسعى إلى المقاومة الاجتماعية والثورية السياسية.

ألّبس شريعتي نظريته السياسية لدوساً ماركسياً فوق هيكل إسلامي. وصنّفه الكثير من الباحثين الغربيين بالماركسي، حتى أنّ بعضهم ابتدع له تصنيفاً جديداً: الإسلام الماركسي. في الحقيقة علاقة شريعتي بالماركسية معقدة وتشوبها الانتقائية. يقول يرفاند أبراهميان، في مقاله البحثي «علي شريعتي: منظر الثورة الإيرانية»، إن شريعتي رأى في ماركس ثلاثة أشخاص، الأول ماركس الشاب الفيلسوف الملحد الذي يدعو إلى المادية الديالكتيكية والذي ضخمته الاشتراكية الأوروبية والشيوعيون في سياق صراعاتهم مع الكنيسة لينسفوا في طريقهم أي شكل آخر من أشكال الدين. أمّا ماركس الثاني فهو ماركس الناضج، عالم الاجتماع الذي وضح كيف يستغلّ الحاكم محكوميه، إضافة إلى إيضاحه كيف تعمل قوانين «الاحتية التاريخية» وليس «الاحتية الاقتصادية». وماركس الثالث، وهو السياسي المتقدم في العمر الذي «يصنّع» حزباً ثورياً ويطلق توقعات سياسية عمليّة ومناسبة ولكن ليست بالضرورة مطابقة أو على مستوى منهجيته كعالم اجتماع.

رفض شريعتي ماركس الأول والثالث، مصنفاً ما ينتج عنهما «بالماركسية المبتذلة»، واستعان بالكثير من ماركس عالم الاجتماع الناضج. فقبل بنموذج الصراع الطبقي السياسي - الاقتصادي، والبنية الفوقية العقائدية السياسية، حتى أنّه وافق على أنّ معظم الأديان تشكّل عامل تخدير للجماهير بوعود أخروية. ولكنّه في المقابل رفض الماركسية «المأسسة» التي حملتها الأحزاب الشيوعية، التي فقدت حماسها الثوري تحت تأثير البيروقراطية، وانتقدتها لأنها ترفض الاعتراف بأن الصراع الحالي (في حينه) لم يكن صراع رأسماليين وعمّال، بل صراع إمبراليين مع العالم الثالث. ووصف الأحزاب الشيوعية والاشتراكية الأوروبية بالرجعية على خلفية مواقفها (بالأحرى ضعف مواقفها) من حركات التحرر في الجزائر وتونس وفيتنام.

كما اختلف شريعتي مع الماركسيين التقليديين حول أهمية القومية كفكرة، فبينما اعتبروها أداة يستعملها الحكام لإبعاد الجماهير عن الأهمية والاشتراكية، وجدها شريعتي ضرورية لإعادة اكتشاف الهوية الشعبية والقومية، حتى تتمكن الشعوب من استعادة التكنولوجيا من الغرب دون فقدان الثقة بنفسها وتالياً ضياعها في ركب المخططات الاستعمارية. يقول علي رهنما، في كتابه «إسلامي مثالي: سيرة سياسية لعلي شريعتي»، إن

النبي محمد، ومن بعده علي. وهذا الإسلام الحقيقي، بحسب شريعتي، اختفى تدريجياً مع دخول طبقة قريش البرجوازية إلى الحكم، ولم يبق منه إلا بعض النقاط المضيئة في التاريخ الإسلامي، والتي تمثلت في معارضي استبداد الحكام (الخلفاء)، وهم بأغلبهم شيعة، ومعارضي المؤسسة الدينية السائدة، وهم متصوّفة.

في الحقيقة لا يمكن تجاهل نزعات شريعتي الغنوصية (العرفانية/ التصوفية)، وأثارها على نظريته السياسية. ويشير رهنما إلى صراع شريعتي مع نفسه بما يخض هذه النزعة العرفانية، فبينما تقتضي ممارسته للعرفان أو التصوف اعتزال الناس، وجد أنّ واجبه هو العمل السياسي في الحقل العام. ولم يصل إلى سلام فعلي مع نفسه، إلا حين واءم بين النزعتين، حين اعتبر أنّ تجارب الإنسان الغنوصية ما هي إلا طريق لتعليم الذات على تخصيصها في سبيل مصلحة الناس لتفتح الطريق إلى الخلاص من القيود الدنيوية، ومن ضمنها حبّ الحياة الدنيا، فتتحقق مرتبة المقاتل في سبيل الله.

اختلف شريعتي مع الماركسيين التقليديين بشأن أهمية القومية كفكرة

حوّل الصدر العمل الإسلامي من هادف لإقامة دولة إسلامية إلى هادف لمواجهة الظلم (أرشيف)



في مواجهة تطويق النصر... كتاب عن «الاعتراضات الإسرائيلي

نافذ أبو حسنة*

أولئك الذين سعوا، ولا يزالون، لتطويق «نصر تموز» هم الأكثر معرفة بمداه وحجم آثاره الكبرى. في أونة الحرب... عملياً قبيل انتهائها بقليل، كتب صحفي إسرائيلي بارز عن أن ما توشّر إليه المواجهة القائمة في لبنان «هو تقويض النتائج الاستراتيجية لحرب حزيران 1967». وكان للبعض من مدمني الهزيمة وتجرجع كؤوسها بفرح غامر، أن يجدها مادة للتندر مما اعتبرها «سطحة صحافية» تحت ضغط الإحساس بان «الجيش الأسطوري» يهتز بعنف، متسائلاً عما إذا كانت النتيجة النهائية لحرب تموز، هي عودة الأراضي التي خسرها العرب في حرب حزيران/ يونيو؟ لم يكن ينفع مع هؤلاء التذكير بأن هذا

«الجيش» لم يعد قادراً على كسب حرب منذ سنوات طويلة. وبأن هذا الجيش هو الذي فر من جنوب لبنان عام ألفين. وهو الإسرائيلي من خسارته تماماً بعد تحوله «قوة شرطة هائلة تطارد الأطفال في أرقعة غزة والضفة الغربية» واصفاً ما كان عليه الحال في الانتفاضة الفلسطينية الأولى.

ومن لم يكن ينفع معه التذكير بتلك الحقائق، تصعب مناقشته في المغزى العميق لحقيقة أن حرب تموز قوضت النتائج الاستراتيجية لحرب حزيران. في تلك الحرب استكمل جيش العدو احتلال فلسطين وجزء من سوريا ومصر. ولكن ما هو أكثر أهمية، تمثل أساساً في متابعة تظهير صورة عن عربي مهزوم لا يحسن القتال، وجيش إسرائيلي أسطوري لا يعرف

في كتاب العزيز تنبع للدور الذي أدته خطابات «السيد» في الحرب

المواجهات مع المقاومة الفلسطينية) تواجه تكريس تلك الصورة، لكن تقويضها الفعلي تم في تموز/ يوليو 2006. فما فعلته المقاومة في هذه الحرب، لم يكن متمثلاً فقط في منع جيش الاحتلال من تحقيق أهدافه وهو ما يعتبر انتصاراً فعلياً، بل تمثل في تقيد الأداة العدوانية وكبحها. وبالنظر إلى طبيعة دولة الاحتلال، فإن «تقيد» الدور هو أكبر من هزيمة.

ما بني على نتائج تلك الحرب شكل وقائع عنيدة لا يمكن إنكارها. لكن البعض لا يزال مقبياً في منطقة التساؤلات والجدال، رافضاً أن يقر حتى بما يعترف به الإسرائيليون أنفسهم، وفي مستويات مختلفة. من هنا تأتي أهمية الكتاب الذي أنجزه الصحافي اللبناني الرميل علي العزيز وأصدره بالتزامن مع الذكرى العاشرة

الهزيمة. وعن دولة عدوانية تستطيع أن تفرض إرادتها في المنطقة بمجرد التلويح باستخدام القوة. كانت وقائع كثيرة (معركة الكرامة 1968، حرب تشرين أكتوبر،

شذرات في ذكرى مجازر أيلول

زياد منى

كي نترك طرق الهزائم التي تحل بنا منذ عام 1948، عندما اتحد عرب سايكس بيكو والحركة الصهيونية والغرب الاستعماري لتنفيذ مخطط اغتصاب فلسطين وطرد أهلها وشعبها الذين عاشوا فيها منذ أقدم العصور مقابل منحهم عروش ورقية (ليست أكثر من دائرة من دوائر الخارجية البريطانية يمارسون فيها ما يتقنونه، أي سادية على شعوبهم وسرقة أموالهم وأراضيهم وثروات البلاد)، علينا العودة دوماً إلى تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية الحديث لاستخلاص الدروس والابتعاد عن الأخطاء التي ارتكبتها الزعامات التي عانى ويعاني معظمها من أمراض الترجسية ومحاباة الأقراب، وعن كل ما وجب على القيادات الوطنية الحقيقية والمتزمة بالقضية التزاماً لا حدود له. لقد شكلت هزيمة حزيران عام 1967 منعطفاً خطيراً في تطور القضية الفلسطينية حيث تخلى حكام العرب المشاركون في مؤتمر الخرطوم عن فلسطين، وصار مهمهم استرجاع ما أساعوه من أراضي بلاد(هم)، بسبب قصر نظرهم وعدم أهليتهم هم وأنظمتهم لأي أمر عام مفيد. لكن تلك الهزيمة شكّلت أيضاً منعطفاً تاريخياً خطيراً في تطور الحركة الوطنية الفلسطينية المستقلة، والتي أطلقتها حركات قومية عربية قبل تلك الهزيمة بسنين. التطورات اللاحقة قادت إلى ولادة حركة وطنية فلسطينية، بكل ما فيها من إيجابيات وسلبيات، في الأردن، وحظيت بدعم جماهيري فلسطيني/ أردني منقطع النظير ما شكل تهديداً مبدئياً لمستقبل المشروع الصهيوني ما وجب بالتالي القضاء عليها. في 16 أيلول 1970 شكّل ملك البلاد في عبر الأردن، الفدائي الأول، حكومة عسكرية أنيطت بها مهمة قيادة القضاء على الحركة الوطنية الفلسطينية والأردنية، نيابة عن العدو الصهيوني. وفي اليوم التالي أطلق «سليل الخيانة والملك الرعير»، كما كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يطلق عليه، قطعانه المسلحة على مواقع الحركة الوطنية الفلسطينية في عمان وغيرها من المدن، عملاً بالمهمة التي أنيطت بهذا النظام الوظيفي الذي أسس بهدف واحد هو تقديم الحماية لكيان العدو الصهيوني والقضاء على أي تحرك فلسطيني وطني مستقل.

لكن بعد عشرة أيام من القتال لم تتمكن من تحقيق أي تقدم يذكر. هنا تدخل حكام العرب، بمختلف ألوانهم وأشكالهم وأقابهم ونعوتهم، لإنقاذ نظام العمالة المتصهين في الأردن وفرضوا على القيادة الفلسطينية التابعة والمأمورة بأوامرهم، «اتفاقية القاهرة» التي تفرض على المقاومة الفلسطينية تسليم السلاح وخروجها من المدن، أي فصلها عن جماهيرها. وكانت الزعامات العربية قبل ذلك تخلصت من القيادة الفلسطينية السابقة بقيادة الراحل أحمد الشقيري، الذي رفض قرارات مؤتمر الخرطوم واتهم الأنظمة العربية المشاركة فيه بالتآمر على فلسطين، ما أدى في نهاية المطاف إلى طرده من قيادة المنظمة وفرضت مكانه قيادة فلسطينية مطواعة لتلتزم بأوامرها وسياساتها، وتعتمد في وجودها على أموال البترول دولار المفسدة.

بعدها تعرف ما حصل، حيث طردت قوات ملك البلاد، المغفورة له ذنوبه، القوات الفلسطينية التي انتقلت قياداتها إلى لبنان. هذه التطورات أدت إلى تغيير في جوهر الحركة الوطنية الفلسطينية التي استحال معظم تنظيماتها ميليشيا، تمارس كل الأعمال والتصرفات المخزية وما وجب تجنبه... اسألوا شعب لبنان عن تلك الممارسات التي تجلت في أشنع مظاهرها في الجنوب وفي بيروت والجبل وطرابلس. لكن الزعامات الفلسطينية الميليشيائية والرقاقية، المدعومة الآن بأموال البترول دولار الفاسد والمفسد، مارست أيضاً كل أشكال التخريب في الساحتين الفلسطينية واللبنانية، حيث عملت على شق التنظيمات وأقامت دولتها الهلامية في «الشارع الأخير»، واستمرت في مسيرة الانحطاط إلى درجة استقدامها «مرتزقة» من الصومال وبنغلادش وغيرها من البلاد ليحلوا محل المقاتلين الفلسطينيين الذين انفضوا عنها. أما التعاطف الشعبي الهائل الذي تجلى «يوم الخروج» بعد الاجتياح في مثل هذه الأيام من عام 1982، فهو تعبير عن التزام شعبي لبناني وطني وفلسطيني، بفلسطين وطناً وقضية، وليس انتصاراً لزعامات الهزيمة.

أما التخريب اللاحق الذي رافق اتفاقيات أوسلو وما بعدها فمعروف، ونتائج الكارثية نراها ونعايشها لحظة بلحظة. الملخص يقول: إن أي حركة وطنية فلسطينية ملتزمة لا يمكن لها أن تمارس أي دور مؤثر في تطورات القضية الوطنية/ القومية من دون الاعتماد على الجماهير، ونعني تحديداً في الأردن حيث يبلغ مقدار الفلسطينيين هناك نحو 90% من السكان. وهذا لا يمكن أن يتم من دون التحالف العضوي والمتساوي مع القوى الوطنية في عبر الأردن، ومع القيادات الوطنية وجماهيرنا في فلسطين المحتلة منذ عام 1948، إضافة إلى كل القوى اليهودية المعادية للصهيونية.

عجمي في كتابه «الإمام المغيب: موسى الصدر وشيعة لبنان»، يشرح عجمي كيف نقل الإمام الصدر السرد الكربلائي من نفس الهزيمة ومحدودية الهدف بإثارة الحزن، إلى «احتفالية تحدّ» ضد الطغيان، يستعملها لنقل أفكاره إلى الجماعة.

لم يقتصر جهد الصدر على منبره أو صوته فقط، فيروي هوشناغ شهابي، في كتابه «علاقات بعيدة: خمسة قرون من الروابط الإيرانية اللبنانية»، عن لسان مصطفى شمران كيفية توسيع الإمام لدائرة تأثيره ووصول أفكاره إلى المجتمع. فيتحدّث عن مشاركته في إلقاء محاضرات في العقيدة الإسلامية ضمن حلقات دروس في صور مخصصة للأساتذة والمعلمين من كل القرى المجاورة. ثم يشرح كيف انتقلت هذه الحلقات إلى بيروت فيما بعد، وكيف أصبح خزيجو هذه الحلقات الأساس الأول في حركة المحرومين.

حقيقة الأمر هي أنّ الإمام الصدر قد أتى إلى مجتمع، بحسب توصيف عجمي، مشرذم ويفتقر للحمة والتعاضد الداخليين. يوضف يسري حزران، في بحثه «المجتمع الشيعي في لبنان: من التهميش إلى الصعود»، ما قام به الصدر بأنه عملية تعبئة للوعي الجماعي الشيعي عن طريق تظهير هوية فريدة للجماعة ودور سياسي خاص ضمن المجتمع اللبناني.

يمكننا القول إنّ هذه الهوية المبنية حول أولوية مجابهة الطغيان ساهمت بشكل كبير بانتقال هذه الجماعة اللبنانية من الشردمة تحت عباءات الإقطاعيين إلى النظر باتجاه أهداف أسمى، محورها رفع الظلم. ويعيد مؤلفو «توقعات الألفية: التشيع في التاريخ» سبب التلاحم، الذي أظهرته هذه الجماعة، مع الثورة الفلسطينية إلى ما أوجده الإمام الصدر داخلها من هوية تتمحور حول قراءته السياسية لكربلاء.

الهوية وصناعة البيئة

مع الإمام الصدر تحوّل العمل الإسلامي في مجتمع تعديدي من هادف لإقامة دولة إسلامية، إلى هادف لمواجهة الظلم والطغيان. هذا النموذج الذي يمكن أن يخلق أرضية مشتركة للعمل مع كل القوى الموجودة على الأرض يجب أن يأخذ الإسلاميون، من أصحاب المشاريع الساقطة مؤخراً، بعين الاعتبار. لم يفرّق الإمام الصدر بين الدين والدنيا ولكنه مع ذلك خرج بنموذج قادر، نظرياً، على الريادة في إدارة دفة السياسة في المجتمعات التي تتميز بتنوع الألوان السياسية. ولكن أهم ما في هدف مواجهة الطغيان، ليس صناعة الأرضية المشتركة مع الآخرين، بل مواجهة مشاريع الهيمنة الإمبريالية. فهذه الهوية التي أسبغها الإمام الصدر على هذه الجماعة اللبنانية خلقت البيئة المناسبة لنمو المقاومات المختلفة ابتداء من المقاومة الفلسطينية، مروراً بحركة أمل ومن ثمّ أحزاب الجبهة الوطنية، وانتهاء بالمقاومة الإسلامية اليوم.

* باحث لبناني

الموحدين، وإن كان من غير اتباع الأديان الإبراهيمية، وتضع الخانع أمام السلطة في مصاف المشركين.

في الحيز السياسي العام، شارك شريعتي، مع آية الله طالقاني ومهدي بزرگان ومصطفى شمران ويدالله صحابي وصادق قطب زاده، بتأسيس حركة تحرير إيران عام 1961. كان لهذه الحركة تأثير كبير قبل وبعد الثورة الإسلامية. فقد تقلدت هذه المجموعة من الأسماء (باستثناء شريعتي المستشهد في حينها) مناصب أساسية ومحورية مباشرة بعد الثورة. وكان لشريعتي التأثير الفكري الأكبر على أعضاء الحركة، وحتى على بعض مؤسسيها. ولكن تأثير الحركة ومؤسسيها لم يقتصر على إيران فقط، بل تعدها إلى لبنان. فقد كانت علاقة الإمام موسى الصدر القوية بالحركة معروفة، وتوطدت أكثر مع انخراط مصطفى شمران بحراكه في لبنان وانضمام صادق طبطباتي (ابن أخت الإمام) إلى الحركة.

إمام الجماعة

كان من نتائج هذه العلاقة فتح الطريق أمام مئات الشباب الإيرانيين المرتبطين بحركة تحرير إيران، ليتدربوا في مخيمات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، واستعمال بيروت كملاذ آمن للعشرات من كوادرها الأساسية، بحسب مذكرات شمران. ولكن لم تنحصر علاقة حركة تحرير إيران بحراك الإمام الصدر بالحيز التنظيمي، بل تعدتها إلى استلهام الكثير من المخزون الفكري الناتج عن شخصيات الحركة ومحاولة تركيبه ضمن منهج عمل الإمام بما يتناسب مع الظروف اللبنانية.

ويستنتج رودجر شاناهان، في كتابه «شيعة لبنان: العشائر والأحزاب ورجال الدين»، أنّ لشريعتي تأثيراً على شكل حراك الإمام الصدر. ويحلّل ذلك بتقاطع أفعاله في لبنان مع محتويات خطب ومقالات شريعتي بما يخض دور رجال الدين في الحيز العام وضرورة توجيه جهودهم ضد الاستبداد. ويوضف مؤلفو كتاب «توقعات الألفية: التشيع في التاريخ»، ما قام به الإمام الصدر بأنه إلغاء الفصل بين ما هو ديني وما هو دنيوي، وهو ما كان سائداً بين رجال الدين الشيعة وقتها. ويضيفون بأنه وسع دور رجل الدين، من قيادة الطقوس الدينية، ليشمل كل ما هو محط اهتمام ومصلحة المجتمع، وتشهد على صحة هذا التحليل كلمات الإمام الصدر ذاته في توصيف دور «إمام الجماعة»، فهو السباق إلى السعي في مصالح المجتمع إلى درجة أنه يجب أن يكون مستعداً للشهادة دونها. ويتضح هذا الرابط بين الإمام الصدر وشريعتي، أكثر، في أوجه استعمال عاشوراء ضمن الخطاب السياسي والاجتماعي للإمام. ويسلّط برنارد رايخ الضوء على هذه الجزئية من حراك الصدر في كتابه «القادة السياسيون في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المعاصرين». فيقول إن الصدر قد أجاد استعمال كربلاء ليحفز مناصريه، والأكثر إيضاحاً في شرحه لكيفية استعمال الإمام لعاشوراء كان فؤاد

نشأت على إثر هذا عند شريعتي ثنائياً التوحيد والشرك. فالتوحيد الحقيقي ليس الالتزام بالطقوس الدينية بل الالتزام بمصلحة الناس وذوبان الذات بذات الجماعة، بينما الشرك هو العمل ضد مصلحة الجماعة مع المستبدين. وعليه نظّر لما سماه بالتشيع العلوي (أو الأحمر نسبة للون الدم في إشارة إلى قيم الثورة المتجدّرة منذ الحركة الحسينية)، الذي هو مصداق الذوبان في ذات الجماعة، ويقابله التشيع الصقوي (الأصفر نسبة للون الحداد، في إشارة منه إلى الإحياء العاشورائي السائد حتى زمنه، والذي يطمس قيم الثورة في الحركة الحسينية) الذي يخدم السلطان. ظهر شريعتي هذه الفكرة في أدبياته عبر استحضاره الدائم لعاشوراء، فالحسين (ع)، حسب قوله، هو الشاهد على كل شهداء الظلم عبر التاريخ، ووريت كل القادة الذين سعوا إلى الحرية والمساواة والعدل، وهو رسول الشهادة السرمدي وتمظهر الثورة الدموية. هذه النظرة تضع كل من ناقل من أجل رفع الظلم والاستبداد في مصاف



لية بنتائج حرب تموز»

لانتصار تموز، معنوناً بـ«الحق ما اعترف به الأعداء» متتبعاً بلغته الصحافية الرشيقة الاعترافات الإسرائيلية عن «حرب المفاجآت» وصولاً إلى ما اختتم به تقرير «لجنة فينوغراند» للتحقيق في إخفاقات الحرب، الذي نص على أن اللجنة وجدت «تقديراً غير صائب لقوة إسرائيل، وتقديراً ناقصاً لقوة العدو وذلك على مستوى المؤسستين السياسية والعسكرية على حد سواء» وفي ما يبدو استحضاراً للحديث الصحافي عن تقويض نتائج حرب حزيران 1967، قال تقرير «فينوغراند»: «هذه عيوب من شأنها أن تكون مصيرية».

العزير، الذي صدر كتابه بذكر وقائع شخصية عن طفل عايش هزيمة عام سبعة وستين، ناظراً إلى مدياع خشبي مركون في زاوية قصية، يبث ما «يرسم كآبة على وجوه

الكبار ويترك الغضب مسيطراً عليهم» هو ذاته الذي عايش شاباً حرائق الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، والتقى في أواخر حزيران/ يونيو من العام نفسه، لأول مرة في حسينية بلدة تمنين التحنا السيد حسن نصر الله، والذي تكلم يومها في ندوة صغيرة «بهده وثقة. فغادي التقنيات الخطابية المألوفة. بدا أقرب إلى أستاذ في علم المنطق، قارب الإشكاليات بوضوح وجسرة. طرح حلولاً يصعب التشكيك بصوابيتها، ثم شكر وأثنى بتواضع يشوبه خجل العارفين».

«السيد» الذي كان يومها «الأصغر بين إخوانه المتحدثين» هو ذاته الذي صار يصغى إليه الجميع كلما تحدث، وصار على الأعداء ترقب كل ما ينطق به. لأنه «يتكلم بصدق وثقة معاً». وهو من أنهى

* إعلامي فلسطيني

على الغلاف

«أدغال كاليه» لاجئون في الجحيم الفرنسي

يعيش أكثر من ستة آلاف إنسان ظروفاً مأسوية صعبة في أدغال مدينة «كاليه» الفرنسية، وترفض باريس الاعتراف بوجود هؤلاء اللاجئين على أراضيها وتقديم الخدمات اللازمة لهم، رغم أنها تستثمرهم مادياً وسياسياً منذ عقود. وفي ظل هذا الرفض يسقط على أعتاب «جنگل (jungle) كاليه» أي شعار يمكن أن ترفعه فرنسا حول الديمقراطية وحقوق الإنسان

في بيتنا أجبرتني على المغادرة مع عائلتي إلى بيروت، تركت أسرتي هناك خوفاً على الأطفال من رحلة البحر، وهاجرت».

عبرت رائحة القهوة في المكان الضيق الذي يتخذها السوريون مكاناً لخيّمهم المتجاورة. خيمة «وسيم» أكثر الخيم نظافة وترتيباً، وهي الوحيدة التي تحوي عشرات الروايات المكتوبة باللغة الإنكليزية. يستثمر وقته في القراءة، ويقول: «حصلت على هذه الروايات من بعض الأصدقاء الذين تعرفت إليهم هنا، منطوعون وصحفيون وكتاب من كل العالم يأتون، يلتقطون الصور ويجرون بعض اللقاءات ويغادرون، إلا أن بعضهم يبقى بيننا ينامون هنا، ويتشاركون معنا كل شيء في نوع من التعاطف الإنساني، لكنهم في النهاية لا يستطيعون تغيير الواقع الذي يعيه آلاف البشر هنا».

ظروف مأسوية

رائحة كريهة تهب كل حين في أجواء المخيم. اتضح أن الصهاريج بدأت بشطف مياه الصرف الصحي التي تتجمع في حفرة بين كل مجموعة خيم. بعض المنظمات أحضرت مراحيض بلاستيكية، وحين تمثلي يُفرغونها. لا مياه صالحة للشرب، ولا كهرباء، ولا مرافق تليق بالاستخدام البشري. وكل الأدوات البسيطة الموجودة في ذلك المكان هي عبارة عن تبرعات من جهات مدنية تحاول تخفيف مأساة البشر. لا تقدم الحكومة الفرنسية أي خدمات، ودورها يقتصر على دوريات الشرطة التي ترابط قرب الباب.

يحيي أحمد، وهو شاب خرج من السودان هارباً من جحيم الحرب في جنوب بلاده، ووجد نفسه في المخيم لـ«الأخبار»: «الحياة هنا صعبة بكل معنى الكلمة، هناك من يموت من أجل الحصول على وجبة طعام، اعتقد أن الوضع هنا في كاليه هو الأكثر مأسوية في العالم، عليك أن تنتظر سبع ساعات لتحصل على حمام مجاني لمدة لا تتجاوز خمس دقائق فقط، ويجب أن تعرف كيف تتدبر أمر طعامك، لأن لا أحد يقدم لك وجبة طعام باستثناء بعض المتطوعين الذين يأتون كلما تيسر لهم. الحقيقة نحن هنا في غابة حقيقية في اسمها ومضمونها».

لا سجلات رسمية توثق أسماء اللاجئين، ولا قوانين تنظم العلاقة بينهم في هذا المكان. القوي هو السيد هنا، أما الضعيف فمصيره الموت إن لم يمت تحت عجلات القطارات البريطانية أو في إحدى الشاحنات التي تعبر من فرنسا إلى بريطانيا. يقول فرانكي، وهو متطوع بلجيكي خمسيني منفرغ لخدمة اللاجئين والعمل الإنساني لـ«الأخبار»: «في بلجيكا ممنوع علينا الدخول إلى مخيمات اللاجئين والإطلاع على أحوالهم، لذلك أقصد فرنسا أسبوعياً بعد أن أشتري حاجيات للشباب

كاليه - فراس الهكار

انطلقت السيارة من الأراضي البلجيكية متجهة نحو الأراضي الفرنسية، ليمر نصف ساعة قبل أن تصل إلى الحدود غير الموجودة فعلياً. لن تعلم أنك أصبحت في فرنسا إلا عندما تنقطع شبكة الاتصالات البلجيكية عن الإرسال. نصف ساعة آخر داخل الأراضي الفرنسية وتصبح على أطراف مخيم «أدغال كاليه»، أو ما يُعرف باسم «جنگل كاليه». يفصل بين حدود المخيم والاتوستراد من جهة مدينة «كاليه» سياج حديدي تعلوه أسلاك شائكة بارتفاع 4 أمتار. ثلاث سيارات شرطة تقف عند مدخل المخيم بشكل دائم، إضافة إلى كلاب بوليسية. أخرج المتطوع البلجيكي موافقة الدخول التي كان قد استخرجها من السلطات الفرنسية للسماح لسيارته بدخول المخيم. لا تدخل سيارة من دون تصريح، وبوسع الأفراد ركن سياراتهم في الخارج والدخول سيراً على الأقدام.

السوريون اقلية

دخلت السيارة إلى أرض المخيم الرملية حيث الطرقات متعرجة بين الخيم ومفروشة بالحصى. اصطف عند البوابة طابور طويل



تنتظر سبع ساعات لتحصل على حمام بمدة لا تتجاوز خمس دقائق



من اللاجئين يتجاوز عددهم مني شخص، بانتظار الحصول على وجبات طعام من بعض المتطوعين. في هذا المكان نشب شجار بين لاجئين أفغان وسودانيين من أجل وجبة طعام، انتهى بمقتل ثلاثة سودانيين وحرق أكثر من 250 خيمة، بعد استخدام أسطوانات الغاز والأسلحة البيضاء. لا تتدخل الشرطة الفرنسية في مثل هذه الحالات التي أصبحت مألوفة في تلك المساحة الصغيرة المكتظة بالآلاف البشر.

توقفت السيارة قرب خيم اللاجئين السوريين، كانوا قد استيقظوا من نومهم للتو. لم يبق العديد منهم هنا. 67 شخصاً فقط بينهم عائلة واحدة، ينحدرون من مختلف المحافظات السورية. أقدمهم وسيم، وهو من ريف دمشق كان يعمل في شركة الاتصالات MTN، مضى على وجوده في المخيم نحو عشرة أشهر بانتظار موافقة سفر إلى كندا.

بروي وسيم حكايته لـ«الأخبار»: «لم أكن أفكر في مغادرة سورية، رغم خطورة الأوضاع، وطبيعة عملي في صيانة أبراج الاتصالات، إلا أن إصابة زوجتي بشظايا قذيفة وقعت



كل الأدوات البسيطة الموجودة هي عبارة عن تبرعات (أ ف ب)

صراعة «إمامة»... وحوزة!

ويضيف: «المشكلة أننا جئنا هنا وجلبنا خلافاتنا الدينية والسياسية معنا، نسمع الشتائم وحقناً للدماء نتجاهل كل ما نسمعه من إساءة، والمصيبة أنها لا تأتيك من غريب هي تأتيك من أخيك المسلم».

ليس بعيداً عن المسجد، بنى شباب عرب مسلمون «حوزة دينية» يمارسون فيها طقوسهم وعباداتهم بعيداً عن مساجد «الأخرين» حيث يتعرضون فيها للمضايقات بسبب اختلاف المعتقدات وطرق العبادة. وهذا ما يؤجج الصراع بين الطرفين ويتخذ طابعاً طائفاً في الخطب والمناسبات الدينية التي تُقام في المخيم. كذلك بنى المسيحيون المنحدرون من الشرق الأوسط ودول أفريقيا كنيسة كبيرة من ألواح الخشب يمارسون فيها طقوسهم بعيداً عن «الصراع بين المسلمين».



يضم المخيم أربعة مساجد، أكبرها مسجد «عمر» الذي يتسع لنحو 1500 مُصل. وهو عبارة عن خيمة مستطيلة كبيرة وعالية، أرضها مفروشة بالسجاد وفيها منبر خشبي وإذاعة صوتية ومكتبة ضخمة تضم مئات المصاحف والكتب الدينية. يتولى إمامة المسجد في الوقت الحالي شاب أفغاني، إلا أن الصراع على الإمامة ما زال قائماً ويتخذ طابعاً قومياً بين العرب والأفغان. كلاهما يرى أحقيته في إمامة أكبر مساجد المخيم. ينتقد المسلمون العرب عدم إجابة الإمام الأفغاني للغة العربية، وإطالته في خطبة الجمعة، وعدم تركيزه على موضوع مُعين، إلا أن العرب أقلية قياساً إلى عدد الأفغان الكبير.

تحدث إبراهيم لـ«الأخبار»، وهو شاب مصري كان إمام مسجد «عمر»، ويقيم في المخيم منذ عام ونصف عام بانتظار فرصة مناسبة للعبور إلى بريطانيا: «ما نعانیه هنا هو بسبب بعدنا عن الله، لذلك سلط علينا حكماً ظالمين شردونا في أصقاع الأرض، يموت الشباب يوماً وهم يحاولون العبور إلى بريطانيا، الظلم جعلنا نخاطر بأرواحنا للوصول إلى تلك البلاد. لا يُمكن أن نلوم الفرنسيين أو غيرهم إن لم يكن في بلادنا خيرٌ لنا فإماذا ننتظر من الغريب؟».

العالم، العالم الذي يعاني ما يعانيه بسبب سياسة الحكومات في العالم المتقدم، ولا أحد يعترف بوجود هؤلاء البائسين على وجه الأرض حتى من يموتون هنا يُدفنون بصمت وكانهم لم يكونوا».

طريق، الجوع

تحول لاجئو مخيم «كاليه» إلى قبلة لمعظم الصحفيين والكتاب والمخرجين

التالي مع قائمة طويلة من الطلبات التي يليها بكل رحابة صدر، وكل ذلك على نفقته الشخصية. ويضيف فرانكي: «تجني الحكومة الفرنسية مبالغ طائلة من (الجنگل)، دون أن تقدم أي شيء للاجئين، ومعظم خدمات النظافة والمرافق يتابعها متطوعون من دول متعددة ليست فرنسا إحداها، ولا يوجد سجل أو أسماء لمن يعيشون في المخيم، هم استوطنوا المكان قادمين من كل بقاع

وبعض الطعام ومياه الشرب. الظروف هنا مأسوية، ونحن نعمل ما بوسعنا، لكن ذلك ليس كافياً. فرنسا تستطيع الكثير، لكنها لا تقدم أي شيء، آلاف الأشخاص يعيشون في هذا المكان البائس، ربما أصبح على العالم أن يدرك جيداً حقيقة فرنسا».

تقرير

مسؤول سعودي لخليك زاده: دعمنا التطرف!

وعلى النزاعات العديدة. وذهب خليل زاده إلى أبعد من ذلك، لافتاً إلى أن القيادة السعودية لديها رؤية إيجابية اتجاه إسرائيل. وقال إن إسرائيل والسعودية تتشاركان تصوراً متشابهاً للتهديد من إيران وداعش، مشيراً إلى أن العداء القديم ليس بالضرورة أن يحول دون تعاون أكبر بين الدولتين.

وأوضح الدبلوماسي الأميركي أن السعوديين قالوا، بطريقة غير مباشرة، إنهم لا يتنظرون إلى إسرائيل على أنها عدو، وإن المملكة لا تضع خطط طوارئ مباشرة ضد إسرائيل. ولفت إلى أنهم أكدوا الحاجة للتقدم في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ولكنه أضاف أن الخبر في ما يتعلق بهذا الموضوع لم تكن عاطفية كما في السابق. وقال إن الأولوية الواضحة (بالنسبة للسعودية) هي هزم داعش، وتحقيق التوازن مع إيران من موقع قوة. (الأخبار)

ولكن وفق التفكير السعودي الحالي، يُنظر إلى «التطرف الإسلامي على أنه واحد من أكبر تهديدات للمملكة، فيما تمثل إيران التهديد الثاني. وفي

إسرائيل والسعودية تتشاركان تصوراً متشابهاً للتهديد من إيران و«داعش»

هذا السياق، أشار خليل زاده نقلاً عن المسؤولين السعوديين قولهم إن هناك استمرارية (بالنظر إلى إيران)، فالقيادة الحالية مثل سابقتها، تلومها على عدم الاستقرار في المنطقة،

تكون أداة مفيدة يمكن استخدامها على نحو أوسع. من هنا، أشار خليل زاده إلى أن القيادة السعودية أوضحت أيضاً أن دعمها للتطرف كان أسلوباً لمقاومة الاتحاد السوفياتي. غالباً بالتعاون مع الولايات المتحدة - في أماكن مثل أفغانستان عام 1980. وأضاف أن هذا الأسلوب ثبت نجاحه، لذا «استُخدم لاحقاً ضد الحركات الشيعية المدعومة من إيران، في إطار التنافس الجيوبوليتيكي بين البلدين».

ولكن مع مرور الوقت، رأى السعوديون أن دعمهم للتطرف انقلب ضدّهم، وتجنّس في تهديد حقيقي للمملكة والغرب، على حدّ تعبير السفير الأميركي، الذي أضاف: «لقد خلقوا وحشاً بدأ بالتهايمهم». ونقل عن المسؤول السعودي قوله: «لم نعترف بالأمر بعد أحداث 11 أيلول، لخوفنا من التخلي عنّا أو معاملتنا كعدو... كنا في حالة إنكار».

صرّح السفير الأميركي الأسبق في العراق وأفغانستان زلماي خليل زاده، بأن أحد المسؤولين السعوديين الكبار أسر له بأن بلاده تدعم التطرف حول العالم، لافتاً في الوقت ذاته إلى نظرة سعودية أكثر إيجابية اتجاه إسرائيل. وفي مقال في مجلة «بوليتيكو» قال خليل زاده، الذي زار السعودية أخيراً، إنه التقى العديد من المسؤولين السعوديين، من بينهم الملك سلمان وولي العهد محمد بن نايف وأيضاً ولي ولي العهد محمد بن سلمان. وأشار إلى أن أحد المسؤولين أوضح له أن «دعم بلاده للتطرف الإسلامي بدأ في أوائل الستينيات من القرن الماضي، من أجل مواجهة الناصرية في مصر، التي مثلت تهديداً للسعودية، وأدت إلى حرب بين البلدين على طول الحدود مع اليمن». وأوضح خليل زاده أن «التكتيك (الذي استخدمه السعوديون) ساعدهم على احتواء الناصرية بنجاح، وهو ما دفع إلى خلاصة مفادها أن الإسلاموية قد

في العالم. أغلبهم يقصدون المكان لإنجاز تقارير إعلامية وأفلام وثائقية ثلاثم سياسة الوسيلة التي يتبعون لها. منهم من أقام مع اللاجئين في خيمهم وتفاقم معهم المصير. بعض الصحف ترى أن هؤلاء اللاجئين هم ضحية سياسات الدول العظمى الخاطئة، وأن ظروفهم المأسوية تفضح كذبة حقوق الإنسان التي ترفعها الدول العظمى، وبعض التقارير تحاول تبرير إهمال الحكومتين البريطانية والفرنسية لقضية «جنغل كاليه»، بأن القاطنين في المخيم غير شرعيين والحكومة الفرنسية غير فجيعة بهم.

المخرجة الإيرلندية بريارة فلود، أنجزت فيلماً وثائقياً حمل اسم «طريق الجوع»، بعد أن «شاركت» اللاجئين ظروف حياتهم الصعبة، كان اهتمامي ينصب بالدرجة الأولى على سماع القصص من دون أحكام مسبقة، وأن أسمع للاجئين بأن يتحدثوا ويقولوا كل ما في نفوسهم وأن أتعرف إليهم شخصياً لمعرفة ظروفهم في بلدانهم وظروف معاناتهم هنا»، تقول لـ«الأخبار».

وأضافت المخرجة: «كلمة الجحيم استخدمها تقريباً كل شخص قابلته خلال الأشهر التي قضيتها في المخيم. كان هناك العديد من التقارير الإخبارية عن هؤلاء الناس الذين يعيشون في الأديان، لكن تلك التغطيات سطحية، سواء بشكل مقصود أو غير مقصود، لكن كان في ذلك انقراض من إنسانية هؤلاء البشر. ومعظم الناس الذين تحدثت إليهم إيمانهم ضعيف بالميديا، لأن العديد من وكالات الأنباء ووسائل الإعلام على اختلافها زارتهم، إلا أنها لم تسهم في تغيير واقعهم المرير».

استثمار المسألة

تضغط الحكومة الفرنسية على بريطانيا بقضية لاجئي مخيم «كاليه». هو السيناريو ذاته الذي ضغطت به تركيا على الاتحاد الأوروبي بقضية تدفق اللاجئين السوريين. حصلت فرنسا منذ أيام على مبلغ 2.7 مليون يورو من الحكومة البريطانية من أجل بناء سياج بين المخيم والطريق الدولية بطول 1 كلم وارتفاع أمتار، وتحقق فرنسا مكاسب كثيرة وفق هذا الابتزاز منذ سنوات.

يقول إسماعيل، وهو شاب عراقي يقيم في المخيم منذ عام لـ«الأخبار»: «أحاول كل يوم العبور إلى بريطانيا، لكني لم أنجح بعد. وضعنا مأسوي هنا، ولا نريد أن نقدم طلب لجوء في فرنسا، لأن الحكومة لا تقدم شيئاً للاجئين نتعامل مع مهربين أكرا، وكذلك فرنسا تعتمد على بعض الأكراد (الذين تقدم لهم بعض الامتيازات) بشكل أساسي كمافيا للتهريب تبتز بها بريطانيا».

ويضيف: «كثيرون يستغلون مأساتنا، فتح الأفغان المقيمون في بريطانيا وفرنسا مطاعم ومحلات تجارية ومقاهي وحتى ملاهي ليلية وحمامات. تجارتهم تدرّز ذهباً هم يبيعون كل شيء بدءاً من الحشيش وليس انتهاءً بالذهب».

تجارة البشر هي الأرباح في «كاليه»، وتصل كلفة تهريب «النفر» من فرنسا إلى بريطانيا إلى 10 آلاف يورو، لمسافة لا تتجاوز خمسين كيلومتراً. يقصد أغلب الفرنسيين المخيم للحصول على الحشيش والمخدرات، كذلك راجت الخدمات الجنسية في المخيم، إلا أن الإسلاميين يهاجمون أي مكان يتأكدون من أنه يُسهّل الدعارة في القرب من خيامهم أو أماكن عبادتهم.

اليمن

المشاورات والهدنة في انتظار اجتماع «الرباعية»... بمشاركة روسيا

أنه ما دام هناك استمرارية للعدوان والحصار وتعتت الأطراف الأخرى، فإن خطوات المجلس تأتي في إطار ترتيب الوضع الداخلي للبلد لمواجهة العدوان مع بقاء باب الحوار مفتوحاً إذا وجدت أي نيات جادة من الأطراف الأخرى.

وأبدى المجلس استعداده، بعد وقف إطلاق النار الدائم بما في ذلك وقف الطلعات الجوية ورفع الحصار، لمناقشة تفاصيل مبادرة كيري في الوقت والمكان اللذين يجري الاتفاق عليهما، مشدداً على ضرورة تأمين الأمم المتحدة عودة وفد صنعاء من مسقط إلى صنعاء للتشاور حول التعامل مع بيان مجلس الأمن، وتفصيل مبادرة كيري.

ميدانياً، تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» يوم أمس، من إحراز تقدم كبير في مديرية صرواح في مأرب. وأفادت مصادر محلية في مأرب بأن معارك كبيرة شهدتها صرواح أمس، على أكثر من محور ما أدى إلى تقدم كبير، بعدما كان الإعلام الموالي للسعودية ينشر أخباراً في الأيام الماضية عن تقدم القوات الموالية لـ«التحالف» في هذه المديرية.

وبحسب المصدر، فإن معارك الجيش و«اللجان الشعبية» استمرت لساعات في أكثر من جبهة شرقي صرواح، تمكنوا بعدها من السيطرة الكاملة على تبة المطار الاستراتيجية والتباب المجاورة لها، التي تعدّ حامية المطار، فيما جرى الالتفاف على مواقع مؤيدي «التحالف» في تباب الربيعية. وأكد المصدر أن مجموعات كبيرة ظلت محاصرة حتى وقت كتابة التقرير، وأفاد بأن قائد المنطقة الثالثة في مأرب عبد ربه الشداوي من ضمن المحاصرين. العملية النوعية التي نفذها الجيش و«اللجان الشعبية» انتهت باستعادة السيطرة على كل المواقع التي كان قد تقدم فيها المواليون لـ«التحالف» خلال الأيام الماضية شرقي صرواح. وبحسب المصدر، قتل في معارك أمس أكثر من 22 شخصاً، وجرح ما يزيد على 120 آخرين، بينهم قادة كبار، ومن بين القتلى العميد عبدالله دحوان قائد الشرطة العسكرية الذي كلفه الرئيس المستقل عبد ربه منصور هادي، إضافة إلى خمسة من مرافقيه، وكل من النقيب أحمد العفلي والشيخ حسن بن غانم والقائد الميداني صالح محمد وهيط.



احتجت السعودية إلى مجلس الأمن على العمليات ضد مناطقها الحدودية (أف ب)

أحرز الجيش و«اللجان الشعبية» تقدماً كبيراً في صرواح

الوفد نسخة من المقترح الأميركي الذي طرحه وزير الخارجية جون كيري عقب اجتماع «الرباعية» في جدة. وفي هذا السياق، أكد المصدر في خلال حديثه إلى «الأخبار» أن وفد صنعاء «لم يتسلم خطة كيري حتى الآن»، واستدرك بالقول: «لا نرى فيها أي شيء جديد بحسب ما رشح لنا من معلومات»، لافتاً إلى أن الخطة الأميركية ليست سوى ما جرى نقاشه، وما خرجت بها مشاورات الكويت، ولكن «بقالب أميركي»، مشيراً إلى أن الأميركيين يسعون لتقديم أنفسهم وسطاء، بينما في الواقع «هم أساس المشكلة».

وعلق المجلس السياسي الأعلى في صنعاء على الرسالة السعودية، مؤكداً

رسالة احتجاجية وجهتها إلى مجلس الأمن أمس، كلاً من «أنصار الله» و«المؤتمر الشعبي العام» بإعاقه الحل السياسي في اليمن، مطالبةً لمجلس الأمن بـ«وضع حد للانتهاكات الإيرانية في اليمن». وتضمنت الرسالة أن «المملكة هي ضحية للاستهداف العشوائي وغير المسؤول من جانب ميليشيات الحوثي والرئيس السابق علي عبدالله صالح، بما في ذلك إطلاق الصواريخ والهجمات بالصواريخ الباليستية على الحدود السعودية وداخلها، ما أدى إلى وفاة مئات المدنيين، وتدمير البنية التحتية».

وفي رد على تلك الاتهامات، نفى المصدر المقرب من وفد صنعاء مسؤولية «أنصار الله» وحزب «المؤتمر» عن إعاقه عودة المشاورات، مذكراً بأن الوفد استقبل ولد الشيخ وكان ينتظر أن يأتي بجديد غير أنه بعد زيارة الرياض أوقف تحركاته تقريباً. ورأى المصدر أن على الطرف السعودي أن يتوقف عن الحرب فقط لعودة الحوار، باعتبار «الحرب أكبر عائق للحل»، بحسب قوله.

وشهدت التحركات الأممية برودة خلال الأسبوعين الماضيين بعد لقاء جمع المبعوث الدولي بوفد صنعاء في مسقط، كان يُتوقع أن يُفضي إلى تسليم

في وقت لا يزال فيه وفد صنعاء المفاوضات مسقط. ينتظر المسار السياسي اجتماعاً للولايات المتحدة، بريطانيا، السعودية والامارات من المتوقع أن تشارك فيه روسيا. قد يؤدي إلى إعلان هدنة على غرار هدنة نيسان الماضي. تسبق العودة إلى طاولة المشاورات

صنعاء - علي جازر

يكتنف الغموض مصير التحركات الأممية بخصوص تحريك عجلة المشاورات عقب مقترح أميركي قدمه وزير الخارجية جون كيري، فيما توجي التطورات العسكرية الأخيرة بأن الأمور تسير في مصلحة القوى السياسية في صنعاء.

وفي ظل التساؤلات المطروحة عن مصير تحركات المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ التي كان آخرها لقاء جمعاه بوفد صنعاء وبفريق الرياض، يبدو أن ما وعد به ولد الشيخ بشأن استئناف المشاورات ينتظر ضوءاً أخضر من القوى الدولية الفاعلة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

في هذا الصدد، أشار مصدر مطلع في وفد صنعاء الذي ما زال عالقاً في العاصمة العمانية مسقط إلى أن المبعوث الدولي «لم يقدم شيئاً مفيداً حتى الآن منذ لقائه الوفد قبل أكثر من أسبوعين». في غضون ذلك، كشف المصدر في حديثه إلى «الأخبار» أن ثمة اجتماعاً مرتقباً للرباعية (الولايات المتحدة، بريطانيا، السعودية والإمارات)، ومن المتوقع أن تشارك روسيا في هذا الاجتماع، بحسب المصدر. وتوقع أن يؤدي الاجتماع إلى إعلان عودة المشاورات وتحديد موعدها ومكانها بالتزامن مع إعلان وقف الأعمال العسكرية كافة على غرار اتفاق 10 نيسان الماضي الذي سبق مشاورات الكويت. على وقع ذلك، اتهمت السعودية في

مشهد سياسي

الجيش يُخلي طريق الكاستيلو... والمساعداً تنتظر موافقة دمشق

مع مرور الوقت على تنفيذ اتفاق «الهدنة»، يبدو أن الخلافات بين واشنطن وموسكو ستعمق في ضوء عدم الالتزام الأميركي بالخطوات التي يملها الاتفاق. وبينما تطالب واشنطن في تسليم مواقع «معتديها» وبدء تنسيق عسكري مع موسكو ضد «جبهة النصرة»، يبدو أن دمشق وحلفاءها ماضون في الالتزام بمقتضيات «الهدنة»، بينما تخاطر الفصائل الملتزمة بالتحالف مع «الناصر» في حاك فشل الاتفاق، بالتعرض لاستهداف روسي واسع

فيكتور بوزنيخير، أن «سلاح الجو الروسي والسوري قد توقفا عن استهداف المناطق المحتملة لوجود المعارضة المعتدلة». وأضاف وفق ما نقلت وكالة «تاس» الروسية، أن القوات الحكومية السورية التزمت وقف إطلاق النار، وبدأت بسحب الدبابات والآليات القتالية والمدافع، إلى المسافة التي جرى الاتفاق عليها في محيط المنطقة منزوعة السلاح (الكاستيلو)، موضحاً أنه «جرى إخلاء نقطة التفتيش على طريق الكاستيلو وتسليمها للهلال الأحمر». وأشار إلى أن الجانب الأميركي لم يقدم بعد معلومات دقيقة عن مواقع المعارضة المعتدلة، وسألنا فقط قائمة بأسماء الفصائل التي تدار من قبلهم، من دون ذكر مناطق انتشارهم، ولا أسماء قادتهم الميدانيين»، لافتاً إلى أن «هذا النهج الأميركي أدى إلى عرقلة استهداف تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، وعرض عملية توصيل المساعدات الإنسانية للخطر». وبالتوازي، قال رئيس المركز الروسي للمصالحة فلاديمير سيفشنيكو، إنه أجرى أمس، مفاوضات مع مسؤولين عسكريين أميركيين في جنيف وواشنطن «عبر قناة التنسيق والاتصال المباشر التي جرى تفعيلها مجدداً»، موضحاً أنه شدد خلال الاتصال على «ضرورة التزام واشنطن تعهداتها حول فصل المعتدلين عن جبهة النصرة»، ولفت إلى أنهم سلموا الجانب الأميركي «تفاصيل خرواق الهدنة التي تتضمن الأماكن والأوقات مع نوعية السلاح المستخدم والجهة التي أتى منها الخرق». وكان نائب المركز الروسي للمصالحة سيرغي كابيتسن، قد أكد أن «الجيش السوري بدأ منذ صباح أمس بسحب الآليات الثقيلة والمدافع إلى مواقع مجهزة مسبقاً تبعد 2,5 كم شمال طريق الكاستيلو»،

موضحاً أنه «جرت مراقبة الانسحاب بالطائرات المسيرة، وتوثيقه عبر وسائل الإعلام». ولفت في الوقت نفسه إلى أن «المجموعات المسلحة لم تنفذ انسحاباً مائلاً في المقابل، لا على مستوى الأفراد ولا المعدات العسكرية». وفي السياق، أعرب المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا عن خيبة أملة إزاء عدم دخول المساعدات الإنسانية «دون شروط» وفق ما يقضي الاتفاق الروسي - الأميركي، محملاً الحكومة السورية مسؤولية هذا التأخير. ولفت إلى أن 40 شاحنة مساعدات تابعة للأمم المتحدة مستعدة للانطلاق نحو شرقي حلب عبر

في حديقة السبيل في مدينة حلب، أول من أمس (يوسف قروشان - اف ب)



المتحدة التصاريح اللازمة للمرور». وكان منسق الشؤون الإنسانية في سوريا، يان إيغلاند، قد أوضح أن 20 شاحنة «عبرت الحدود التركية، وهي في منطقة عازلة ضمن الأراضي السورية، معرباً عن أملة في أن توزع المساعدة اليوم، في أحياء حلب الشرقية».

وعلى صعيد آخر، أوضح مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين، أمس، أن بلاده تصوغ مشروع قرار لدعم اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، من أجل عرضه على مجلس الأمن الدولي الأسبوع المقبل. كذلك، جددت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زخاروفا، دعوة بلادها إلى نشر نصوص الاتفاق مع واشنطن، مضيفاً خلال مؤتمر صحفي في موسكو أن «أطرافاً ليس بينها روسيا، تزود وسائل الإعلام بتسريبات حول هذا الاتفاق، ما يضطرنا للرد عليها يومياً». وأوضحت أن نشر الوثائق يحول دون «حدوث أي تاويلات مشوهة لها، أو تلاعب بمضمونها ووصولها إلى أطراف النزاع بصورة خاطئة».

ومن جهة أخرى، رأى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر، إن اتفاق وقف الأعمال القتالية «متناسك بشكل عام، وإن كان غير مثالي»، مشيراً إلى أن «تقييم» بلاده وروسيا لا يزال هو «استمرار وقف الأعمال القتالية».

إلى ذلك، قال مسؤولون أترك إن رئيس الأركان الروسي فاليري جيراسيموف، أجرى أمس في أنقرة، محادثات «بناة للغاية» مع نظيره التركي خلوصي أكار، بشأن التعاون العسكري والملف السوري. ونقلت وكالة «رويترز» عن تلك المصادر قولها إن «الاجتماع سيتيح التوصل إلى رؤية مشتركة تجاه مناطق مضطربة أخرى في الشرق الأوسط». (الأخبار، أف ب، رويترز، تاس)

موسكو: النهج الأميركي يعرقل استهداف «جبهة النصرة»

جبهة النصرة

مبادرة موسكو لتك أيبب: المواقف «لا تتفق» بالضرورة

«لا تدخل كاملًا بين مصالح روسيا وإسرائيل في قضايا الشرق الأوسط». خلاصة ورقة بحثية إسرائيلية ناقشت المبادرة الروسية لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. فيما رأى المعهد أنها خطوة إضافية لعودة «الدب القطبي» كقوة نافذة إلى المنطقة

بيروت حمود

بعدها دُفعت روسيا قبل أربعة عقود خارج الشرق الأوسط لتحل الولايات المتحدة الأميركية كقوة مؤثرة في المنطقة مكانها، عاد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إلى استئناف إعادة بلاده إلى موقعها السابق، وهو جزء من «طموح جعلها قوة عالمية نافذة، وليس في الشرق الأوسط» فقط. هذا الطموح، الذي قدّم إليه «معهد

أبحاث الأمن القومي» الإسرائيلي، في ورقة بحثية قبل أيام، انعكس في التدخل العسكري في سوريا، والتقارب بين موسكو وطهران، ثم التقرب من الدول العربية المؤثرة، وليس أخيراً «العلاقات الخاصة مع إسرائيل». ضمن هذا الإطار، تعمل روسيا لتقديم مبادراتها حول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، بداية عبر عقد قمة في موسكو بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، لدفعهما إلى استئناف المفاوضات، ولكن المعهد الإسرائيلي يرى أنها جزء من نية روسيا تعزيز مكانتها كقوة عظمى في الشرق الأوسط وتحسين علاقاتها بالدول العربية، وفي الوقت نفسه إثبات أنها «قادرة على تحقيق ما فشل الغرب والولايات المتحدة في تحقيقه». الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي لم يجيبا بحماسة في بادئ الأمر،

برغم أنه خلال العام الماضي، جرت أربعة لقاءات رفيعة المستوى بين تل أبيب وموسكو، في جزء منها نوقش الموضوع الفلسطيني، كما طرح ذلك خلال زيارة عباس، وزير خارجيته، رياض المالكي، إلى موسكو. وفي 25 تموز الماضي، بعث بوتين بخطاب إلى المشاركين في اجتماع جامعة الدول العربية، في موريتانيا، عرض فيه الصيغة الروسية المقترحة لحل الصراع، قائلاً إن «الوضع الراهن للقضية الفلسطينية لم يعد مقبولاً، لذلك يجب استئناف عملية السلام، الرامية إلى إقامة دولة فلسطينية، تكون عاصمتها القدس الشرقية، وتعيش بسلام إلى جانب جيرانها». وفق المعهد، ففيما الخطاب الروسي اتجه الصراع لم يختلّف في جوهره كثيراً، فإن «المستغرب أن إسرائيل لم تذكر فيه على الإطلاق». واللافت، تضيف الورقة البحثية،

بدوره إلى الدعوة إلى قمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين في مصر، لكن الروس يسعون إلى «تعريب» المبادرة عبر الحصول على دعم من جامعة الدول العربية. أما الفلسطينيون، يضيف المعهد، فأعربوا من حيث المبدأ عن موافقتهم على حضور القمة في موسكو، شريطة أن توقف إسرائيل بناء المستوطنات في الضفة المحتلة وتطلق الأسرى الفلسطينيين (اتفق عليهم في إطار عملية رعاهما وزير الخارجية الأميركي، جون كيري سابقاً).

في الجانب الإسرائيلي، لم تكن تل أبيب «راضية» عن المبادرة الروسية، ورفضت في البداية التعليق على الموضوع، ما دفع إلى سلسلة ضغوط روسية، ظهرت في الانتقاد الذي وجهه دبلوماسيون روس في الأمم المتحدة ضد سياسة إسرائيل بشأن بناء المستوطنات في القدس، كما أعلنت موسكو أنها لن تدعم تل أبيب في الأمم المتحدة،

لم تلين رام الله وتك أيبب مواقفهما لواشنطن فهك ستفعلان مع موسكو؟

أنه في لقاء أخير في طهران، بين نائب وزير الخارجية الروسي وممثل بوتين لمنطقة الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، ووزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، عُرضت القضية الفلسطينية كواحد من مكونات جدول الأعمال الإيراني - الروسي في المنطقة. ووفق ما ورد، فإن بدء طرح المبادرة الروسية كان على الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الذي بادر

الأميركيون يحتلون أراضي في تل أبيب: خطوة لحماية «قسد» من الأتراك

استعداداً لفرضية «انتهاء الصلاحية»: إسرائيل تناور على استهداف «داعش» و«النصرة»

يحيى دوق

تخطت إسرائيل لحجز مكان لها في قتال تنظيم «داعش»، نظرياً على الأقل في هذه المرحلة، بعد «انتهاء صلاحية» هذا التنظيم، هل ينسحب سيناريو التدخل التركي في الشمال السوري، بذريعة الارهاب، على الجنوب السوري؟ سؤال لا يخلو من وجه، بعدما كشفت تل أبيب أمس عن مناورة التدخل العسكري المباشر، والسيطرة على أراضٍ سورية، بذريعة الرد على «اعتداءات» مفترضة للتنظيم، وكذلك لـ «جبهة فتح الشام» («النصرة»).

كما هو واقع وموقف كل الجهات الإقليمية والدولية، تعابن تل أبيب نظرة التنظيمين، «داعش» و«النصرة»، إلى نفسيهما وإدراكهما أن رؤوسهما قد اينعت وحن القطاف. الجنوب السوري كما الشمال، هو ساحة جغرافية مرشحة أيضاً لاستهداف التنظيمين، وقد أعلن الجانب الأميركي ذلك قبل مدة، وبطبيعة الحال إسرائيل جزء لا يتجزأ من هذا الاستهداف، إذا وضعت الخطط موضع التنفيذ.

من ناحية ثانية، ومتصلة، الترجمة العملية لواقع التنظيمين، المقبلين على التحجيم وتلقي الضربات، ينطلق من مفهوم إدراكهما للاستهداف. وإذا كان تنظيم «داعش» قد نفذ هجمات في الداخل التركي برغم أن أنقرة هي الشريان الأساسي لبقائه وجوده، فلا يستبعد في المقابل فرضيات استهدافه إسرائيل. إضافة إلى ذلك وبناء عليه، ترى تل أبيب ضرورة الاستعداد للسيناريوهات الأكثر تطرفاً وإمكان لتلقي الضربات، ما يدفعها إلى تأمين جاهزية قتالية، وإمكان استخدامها كخيار عملي لاحقاً، إن قررت القيادة الإسرائيلية تقديم نفسها كجهة محاربة للارهاب، بعدما ساهمت في تعزيزه وسمحت بوجوده وتناميه، وتوظيفه كخط دفاعي أول لحدودها مع سوريا، في وجه محور المقاومة.

مع ذلك، حديث المناورات والاستعدادات للتدخل المباشر في الساحة السورية، بذريعة محاربة «داعش» و«النصرة»، لا يلغي حتى حينه، التفاهات القائمة على طرفي الحدود في الجولان، بين التنظيمين وتواجههما وإسرائيل. «الحوار» كما يحلو للإسرائيليين توصيف العلاقة والتفاهم، مستمر بلا انقطاع، وشهد في الآونة الأخيرة زخماً خاصاً، بعد الدعم المباشر والمعونة الطبية للمسلحين، خلال جولات القتال الأخيرة في مواجهة الجيش السوري.

من هنا، يأتي تقرير مراسل الشؤون العسكرية للقناة العاشرة العبرية، أمس، عن «الحوار» بين إسرائيل والجماعات المسلحة، وتحديد «جبهة النصرة» المنتشرة على الحدود السورية في الجولان، والتأكيد على ضرورة «عدم خداع النفس، لأن الحوار قائم وموجود بين الجيش الإسرائيلي وجبهة النصرة، بغض النظر إن كانوا سيئين وأشراراً»، مع ذلك يضيف المراسل وكتقدير للآتي: «سيأتي اليوم الذي نقرر فيه محاربتهم».

وحول سيناريو مناورة التدخل المباشر في الأراضي السورية، ذكر موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس، أن لواء «غولاني» و«المظللين»، وهما من أهم الوية النخبة في الجيش الإسرائيلي، حاكوا مهمة هجومية في سوريا، ضد أهداف تابعة لـ «جبهة النصرة» و«لواء شهداء اليرموك» (داعش)، بعد تنفيذها عملية تسلل إلى الأراضي الإسرائيلية، وقتل عدد من الإسرائيليين، و«تدربت القوات على تنفيذ مهمات هجومية وتدمير وسائل قتالية والسيطرة السريعة على مناطق تجمع المسلحين في القرى السورية في الجولان».



يبدو أنه التحرك الأميركي شرقي سوريا ليسر بخطوات متسارعة، هادفاً إلى توسيع رقعة سيطرته خلفاته على الأرض، بالتوازي مع خطوات عدّة تعزز ثقتهم به

أيهم مرجع

يواصل الأميركيون تعزيز مواقع خبراتهم في منطقة المالحة في بادية دير الزور بالعناد والذخيرة. وأفاد مصدر ميداني «الأخبار» بأن «أكثر من عشر سيارات أقلت خبراء أميركيين من قاعدة أميركية قرب معمل لأفارج لاسمنت في ريف عين العرب، رافقها عدد من قياديين وحدات حماية الشعب الكردية، باتجاه قرية المنطخ (1 كلم غربي تل أبيب)، حيث احتلوا عدداً من المباني في القرية، ورفعوا أعلاماً أميركية فوقها»، موضحاً أنهم «احتلوا مبنى البريد، واتخذوه مقرّاً لهم، ورفعوا العلم الأميركي فوقه، باعتباره أعلى نقطة في المدينة».

كذلك رفع العلم الأميركي جنوب نهر الساجور بين منبج وجرابلس. ويفسر مراقبون الخطوات الأميركية بأنها تطمينات لحلفائهم، أي «الوحدات» الكردية، والتأكيد على استمرار دعمها، وحمايتهم من أي توغل تركي بري باتجاه مواقعهم، إضافة إلى تبيد مخاوفهم من التحركات التركية على الحدود، وذلك بعد أيام على طرد المجموعات المسلحة المدعومة من تركيا مقاتلي «مجلس جرابلس العسكري» من ثمانين قرى في ريف جرابلس.

وجاء التحرك بعد أيام على تحرك مماثل باتجاه المالحة في بادية دير الزور، حيث بدأت القوات الأميركية بتعزيز معسكرات تابعة لـ «قسد»

و«قوات النخبة السورية»، التابعة لرئيس تيار «الغد السوري» أحمد الجربا، بعد أن وقع الطرفان (العرب والأكراد) على تحالف سياسي برعاية أميركية في العاصمة المصرية القاهرة، إذ تشي الإشارات برغبة أميركية في الاعتماد على «النخبة»، كحلفاء في المنطقة، وهي قوى قوامها الرئيس أبناء عشيرة الشيعيات، الذين قتل التنظيم أكثر من 1500 فرد منهم، وشرّد آخرين. وبالتالي فإن الأميركيين سيعتمدون عليهم لرغبتهم الكبيرة في قتال التنظيم، وهو ما يتيح لأميركا مواجهة التنظيم بأبناء المنطقة، تحت مسمى «المعارضة المعتدلة».



تُجهز أنقرة مجموعات عربية لطرد «داعش» من الباب



خصوصاً بعد تحالف «النخبة» و«قسد»، وبالتالي اتساع خيارات واشنطن في اختيار حلفائها. في موازاة ذلك، أكدت مصادر ميدانية لـ «الأخبار» أن «الأتراك بدأوا بتجهيز مجموعات عربية من عشائر المنطقة، تمهيداً لطرد مسلحي داعش من

مدينة الباب، والدخول إلى تل أبيب ومنبج، في ريفي الرقة وحلب، لقطع الأوصال بين مقاطعات الأكراد في عفرين وعين العرب»، مشيرة إلى أن «الأتراك يجهبزون معسكرات لتدريب هذه القوات، تمهيداً لزعجها في معركة قريبة ضد داعش وقوات سوريا الديمقراطية». ورافق تجهيز القاعدة البرية في المالحة تكثيف طائرات «التحالف الدولي» لغاراتها على مدينتي الميادين والبوكمال وريفيهما، إضافة إلى إلقاء منشورات كتب فيها «الضربات الجوية لقوات التحالف قادمة لتدمير الجسور في هذه المنطقة، ابتعد عن الجسور والطرق المؤدية إليها»، وبذلك، تشير المنشورات إلى رغبة أميركية كبيرة في التوسع على الأرض في المنطقة الشرقية، بذريعة محاربة «داعش»، والتي يتخذها الأخير مغطلاً له.

ويؤدي تدمير الجسور إلى فصل شطري دير الزور في الجزيرة والشامية، وبالتالي عرقلة تحركات التنظيم وقطع خطوط إمداده، ما يتيح لحلفاء واشنطن الموجودين في المالحة التحرك في محورين: الأول باتجاه مدينة معدان في ريف الرقة الجنوبي الشرقي، ولقطع التواصل بين الرقة ودير الزور بشكل كبير. والثاني التوسع في الريف الشمالي وصولاً إلى الصور وريفها، ووضع قدم في ريف دير الزور، تمهيداً للتوسع أكثر، والوصول إلى الشحيل والفورية والريف الشرقي.

لا يريد نتنياهوان يفهم انه «افض للسلام» (أ ب)



الأوسط، وفق الورقة نفسها، وأن الأخيرة قد تفاجئ تل أبيب من حين إلى آخر برغم التنسيق بين القوات الجوية للطرفين في أجواء سوريا. ومن الصعب كذلك تصوّر أن الإسرائيليين والفلسطينيين قد يلبثون مواقفهم «استرضاءً لموسكو»، بينما لم يفعل ذلك مع واشنطن.

بناء عليه، يخلص المعهد إلى أنه حتى إذا نجحت موسكو في جمع نتنهاو وعباس لديها، فإن فرصة تحقيق انفراج يقود في النهاية إلى اتفاق إسرائيلي - فلسطيني «ضعيفة جداً».

وما خلصت إليه الورقة، أن إسرائيل باتت تدرك أن مواقف روسيا الأساسية المتعلقة بالصراع تميل إلى مواقف الفلسطينيين، وكذلك الحال بالنسبة إلى القضايا الإقليمية الأخرى، بما في ذلك مكانة إيران الإقليمية، ومستقبل سوريا والمحور المؤيد لبقاء بشار الأسد.

تغييراً في موقفه المتعلق بالمبادرة الفرنسية، بل إنه غير معني بتغيير سياسته اتجاه روسيا نتيجة نزاع الأخيرة في أوكرانيا.

ويكاد يجمع على أن إبداء إسرائيل الاهتمام بالمبادرة الروسية نابع من رغبة نتنهاو في ألا يفهم أنه «رافض للسلام»، بجانب خوفه من الإضرار بعلاقته «الحساسة» مع روسيا. وقد يكون الدافع أيضاً الاعتقاد بأن مبادرة موسكو وتوقيتها من شأنهما تحييد مشكلات مثل قرارات مجلس الأمن. مع ذلك، يقول المركز، يجب أن يؤخذ في عين الاعتبار أن موافقة تل أبيب على المشاركة في القمة تجري بمشاورة واشنطن، وأن اقتراح «قمة قادة» هو الأفضل لجميع الأطراف مقارنة بفكرة «مؤتمر دولي».

لكن المبادرة الروسية عزت حقيقة مفادها بأنه ما من شيء اسمه «تداخل كامل» بين مصالح إسرائيل وروسيا في الشرق

إذا جرى التصويت على مشروع قرار بشأن الصراع. لذلك، قررت إسرائيل في النهاية الرد إيجاباً على المبادرة الروسية، بعدما أجرى كل من نتنهاو وبوتن اتصالاً ناقشا فيه الشروط والتبعات.

وفي أوائل الشهر الجاري، وصل إلى إسرائيل بوغدانوف لتنسيق قضية «قمة موسكو»، برغم أن الظروف التي ستمكّن من تحقيق هذه المبادرة تقابلها صعوبات كثيرة قد تعيق تحقيقها، فضلاً عن الاعتراضات الفلسطينية والإسرائيلية الحالية واللاحقة.

يكمل المعهد الإسرائيلي أن الطرفين يجدان صعوبة في تحديد الوقت المناسب للقائه، كما أن الفلسطينيين متمسكون بشروطهم المسبقة. أمّا الولايات المتحدة، التي قادت مسار التسوية لمدة طويلة، فلم تصدر منها إشارة واضحة حتى اللحظة. كذلك الأمر بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، الذي لم يأخذ موقفاً واضحاً، ولا يبدي من جهته

بورترية

«مجنون الفيليبين» يكافح المخدرات... والمجتمع الدولي

بعيدا عن تصريحاته التي شغلت العالم في الايام القليلة الماضية، يتهم الرئيس الفيليبيني رودريغو دوتيرتي، بشعبية كبيرة تركز على مكافحة الجريمة والمخدرات... بطريقته «الخاصة». «المجنون» يسعى أيضاً لبناء سياسة خارجية جديدة، مهد لها بمهاجمة «المجتمع الدولي» ودعواته الجنود الأميركيين الخروج من بلاده

رنا حربي

بالنسبة للعالم اليوم، يشتهر الرئيس الفيليبيني رودريغو دوتيرتي، بتصريحاته المثيرة للجدل وأسلوبه «غير اللائق»، ولكن في بلاده، فهو «المعاقب» الذي يسعى إلى فرض سلطة القانون والنظام من خلال محاربة الفقر والبطالة والجريمة وتجارة المخدرات، ويعمل على بناء سياسة خارجية جديدة بدأت ترسم معالمها مع مطالبته بخروج القوات الأميركية من أراضيه.

يعتمد السياسي والمحامي الفيليبيني، الذي حقق فوزاً كبيراً في الانتخابات الرئاسية في بلاده في أيار الماضي (نال 6,6 ملايين صوت أكثر من أقرب منافس له)، الخطابات الشعبية، فيشتم معارضيه ولا يتردد في التعبير عن آرائه بصراحة لا متناهية. كان آخرها نعت الرئيس الأميركي باراك أوباما بـ«ابن العاهرة»، ووصفه للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بـ«الأحمق».

هذه التصريحات جعلته محط اهتمام الصحافة العالمية التي اعتبرته «دونالد ترامب الشرق» والرئيس «المجنون»، وفتحت صفحاتها أمام منتقدي سياساته الداخلية، وخاصة تلك المتعلقة بحربه الدموية على تجار المخدرات.

وفيما يجري التركيز على أسلوب دوتيرتي «غير المألوف» في التعاطي السياسي والديبلوماسي، يقوم صاحب الـ71 عاماً بتغييرات جذرية على المستوى الداخلي من شأنها إعادة الأمان إلى البلاد، كما يعيد ترتيب أوراقه على المستوى الخارجي.

ولد رودريغو دوتيرتي في آذار 1945 لأسرة مهمة بالعمل السياسي، وتولى منصب عمدة دافو في عام 1988 وحتى عام 1998. خاض الانتخابات البرلمانية في العام نفسه ليفوز للمرة الأولى. وفي عام 2001 ترشح مرة أخرى لمنصب عمدة دافو، ثم أعيد انتخابه للمنصب ذاته عام 2004.

وبحسب صحيفة «ذا تيليغراف» البريطانية نجح بتحويل دافو من «عاصمة القتل والأجرام» إلى «المدينة الأكثر أماناً في جنوب شرق آسيا». إذ استخدم، مثلاً، أموال الدولة لبناء مركز لإعادة تأهيل مدمني المخدرات يقدم خدمات على مدار 24 ساعة، وقدم بدلا شهريا للمدمنين الذين لجأوا إليه شخصياً ويرغبون بالاقلاع عن هذه العادة. كذلك عدل قانون مجلس المدينة لفرض حظر على بيع المشروبات الكحولية من الواحدة فجراً حتى الثامنة صباحاً، وخفض الحد الأقصى للسرعة لجميع أنواع السيارات داخل المدينة. ووضع قوانين لمكافحة التدخين. كما تمكن من الحصول على 10 سيارات



عرض الرئيس صوراً توثق مقتل مواطنين بأيدي القوات الأميركية خلال احتلالهم بلاده (ا ف ب)

خنزير». ولم تكن هذه المرة الأولى التي يهاجم فيها دوتيرتي مسؤولين أميركيين، فقد سبق أن وصف سفير واشنطن في مانيلا بأنه «ابن عاهرة» و«مثلي الجنس»، متهماً إياه بـ«التدخل في الانتخابات». وتعليقاً على تصريحات الأمم المتحدة الأسبوع الماضي، حول وجود انتهاكات لحقوق الإنسان في بلاده، قال دوتيرتي «بان كي مون أحمق، وسأستمر في مواجهة تجارة المخدرات بطريقتي ونحن في دولة الفيليبين ولسنا في دولة المجتمع الدولي»، وهدد بالانسحاب من منظمة الأمم المتحدة، داعياً الصين وعدد من الدول الأخرى لتشكيل منظمة جديدة بديلة عنها. كذلك عبّر عن أمله في إقامة علاقات ودية مع بكين، مؤكداً انفتاحه على مناقشات مباشرة حول الخلافات في بحر الصين الجنوبي.

وأضاف، متوجهاً للأمم المتحدة: «إذا كان لديكم شيء سيء واحد لتقولوه عني، لدي 10 أشياء سيئة لأقولها عنكم. أنتم بلا فائدة، إذا كنتم حقاً صادقين، لكنكم وضعتم حدًا للحروب في سوريا والعراق». وفضلاً عن حربه على المخدرات، يقود دوتيرتي حرباً ضد جماعة «أبو سياف» الإرهابية، التي قتلت 15 جندياً في آب في دافو، وقال إنهم «سيدفون الثمن، عندما يحين الوقت سأكلكم على مرأى من الناس، إذا اغضبتوني، بكل صراحة سأكلكم أحياء، ساكل لحمكم نيئاً».

ورأى دوتيرتي، قبل أيام، أنه على العسكريين الأميركيين في جزيرتي جولو وباسيلا جنوب الفيليبين، المغادرة لأنهم «يعرقلون» الحرب على الارهاب. كما عرض خلال كلمته صوراً توثق مقتل مواطنين بأيدي القوات الأميركية خلال احتلالهم بلاده بداية القرن العشرين.

واعتبر المتحدث باسم الرئيس ارستو ايبلا، أن ما أعلنه دوتيرتي «يعكس توجهاً جديداً نحو سياسة خارجية مستقلة». وهذا التوجه برز واضحاً في خطاباته، إذ يشدد على تمسكه بـ«السياسات الخارجية المستقلة»، والمادة الثانية في الدستور التي تنص على أنه «يجب على الدولة اتباع سياسة خارجية مستقلة في علاقاتها مع الآخرين، ويجب احترام السيادة الوطنية وسلامة الأرض والمصلحة الوطنية والحق في تقرير المصير». وفضلاً عن رفضه لأي تدخل أميركي في بلاده، اتهم دوتيرتي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بتصدير الارهاب إلى الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة دمرت الشرق الأوسط... وهي وبريطانيا لن تعترفا بأنهما غزتا العراق وقتلنا صدام حسين. انظروا إلى العراق اليوم، وليبيا... انظروا إلى ما يحدث في سوريا».

يشجع على قتل المشتبه فيهم بالاتجار بالمخدرات بشكل مباشر ومن دون محاكمة. ورداً على الانتقادات التي يتعرض لها، قال إنه

حوّل دوتيرتي «دافو» إلى أكثر المدن أماناً في جنوب شرق آسيا

«رئيس دولة ذات سيادة وهو مسؤول أمام الشعب الفيليبيني فقط»، معتبراً أنه لا يحق لأوباما أن يتدخل في شؤون الفيليبين «لأننا لسنا مستعمرة» وإذا قام بذلك «فسيشتمه وستمرغ في الوحل مثل

إسعاف جديدة لحالات الطوارئ الطبية و42 سيارة متنقلة جديدة ودراجات نارية تابعة لمكتب الشرطة، وأمر جميع مراكز التسوق والمراكز التجارية بتزويد وتشغيل وصيانة كاميرات المراقبة. ومرر أيضاً القانون الأول والوحيد في البلاد الذي يحمي المرأة ويهدف إلى «دعم حقوق المرأة والايمان بقيمتين وكرامتهن كبشر».

ومن ثم أصبح دوتيرتي رئيساً (2016)، متعهداً شن حرب بلا هوادة ضد الفقر والبطالة والمخدرات. ويتعرض دوتيرتي إلى الكثير من الانتقادات على المستوى الدولي، بسبب مفهومه للعدالة والنظام إذ انه يؤمن بضرورة العمل بعقوبة الاعدام التي ألغيت عام 2006، وبالأخص الاعدام شنقاً لا رمياً بالرصاص لأنه «لا يريد تذبذب الرصاص»، كما

فلسطين

غارات إسرائيلية على مواقع عسكرية في غزة

السلام، في صحراء النقب (جنوب فلسطين)، للاشتباه بانتمائهم إلى شبكة هزبت في عام 2016 أكثر من 100 سيارة جيب إلى غزة».

وأضافت الإذاعة: «يُعتقد أنها (السيارات) موجهة إلى القوات الأمنية والسدراع العسكرية لحماس»، مضيفة أن «عملية التهريب جرى تنفيذها من خلال تفكيك السيارات وإخفاء أجزائها في شاحنات بضائع أدخلت إلى القطاع بواسطة شاحنات عبر معبر كرم أبو سالم»! (الأخبار، الأناضول)

وعادوا به داخل الأراضي المحتلة. في سياق آخر، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ثلاثة فلسطينيين من

أعلن المدعو اعتقال خلية هزبت أكثر من مئة سيارة إلى غزة

أراضي 1948، بدعوى تهريبهم 100 سيارة لـ«حماس» في غزة. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن الأمن «اعتقل ثلاثة من سكان بلدة شقيب



في غضون ذلك، قال مراسل القناة العبرية الثانية نير دوفير، إن الغارات الإسرائيلية الأخيرة استهدفت «مواقع مؤثرة للقسام»، وكتب نير على صفحته على «تويتر»: «من السهل الاعتقاد بأن الهجمات التي وقعت في غزة وقعت في الكتيبان الرملية، لكن الغارات استهدفت هذه المرة مخزن صواريخ كبيرة وبرجا مع كاميرا متطورة لمراقبة السفن البحرية». كذلك، توغل 11 جندياً، أمس، شرقي مخيم البريج (وسط القطاع)، واعتقلوا شاباً كان قرب الحدود

شن العدو الإسرائيلي، فجر أمس، سلسلة من الغارات على قطاع غزة، وقصفت طائراته مواقع تابعة لـ«كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، وأراضي زراعية في أنحاء متفرقة من شمال غزة. وكانت الإذاعة الإسرائيلية العامة (الرسمية) قد قالت إنه «في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء الماضي سقطت قذيفة صاروخية مصدرها قطاع غزة في منطقة أشكول (جنوب) دون قوع إصابات أو أضرار».

السياسي في نيويورك: دعم كنسي ولقاءات بالمرشحين

يبدأ عبد الفتاح السيسي زيارة نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. والسيسي لم يتغيب عن اجتماعات «الجمعية العامة» منذ وصوله إلى السلطة، وهو يشارك فيها بحرص للمرة الثالثة على التوالي

القاهرة - الأخبار

برغم أنه لا احتمال لبقاء منفرد بين الرئيسين المصري والأميركي، عبد الفتاح السيسي وباراك أوباما، خلال مشاركة الأول في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة بعد غد الأحد في نيويورك، فإن وزير الخارجية سامح شكري يبحث حالياً إمكانية عقد هذا اللقاء وفق ما يتناسب مع جدول أوباما، كما نقلت مصادر دبلوماسية تحدثت إلى «الأخبار»، مضيفاً أن

لقاءات منفردة بين مسؤولين مصريين وأميركيين ستعقد على هامش الاجتماعات، من بينها لقاء بين شكري ونظيره جون كيري. في هذا الوقت، أبدت الرئاسة المصرية موافقتها المبدئية على عقد لقاءات ثنائية بين السيسي والمرشحين للرئاسة، هيلاري كلينتون ودونالد ترامب، برغم «غياب تحمس الرئاسة لعقد لقاء بين السيسي وترامب، لكن ذلك سيكون بناءً على طلب الأخير ومن دون أن يعقبها مؤتمرات صحافية»، تضيف المصادر.

وبخلاف إلقاء بيان مصر أمام الجلسة العامة، سيشارك السيسي في عدد من اللقاءات المنفردة مع رؤساء وملوك بجانب المشاركة في قمة مجلس الأمن حول التطورات في الشرق الأوسط ولقاء آخر حول اللاجئين دعا إليه الرئيس الأميركي. ومن المقرر أن يتزعم السيسي قمة مجلس السلم والأمن الأفريقي التي تعقد لمناقشة تطورات الأوضاع في جنوب السودان، فضلاً عن ترؤس اجتماع لجنة الرؤساء الأفارقة المعنية بتغيير المناخ.

لكن شكري سيشارك في عدة لقاءات قبل وصول السيسي، منها لقاء دعت



(إف بيه)

إليه الولايات المتحدة لبحث الأوضاع في ليبيا، بالإضافة إلى لقاء منفرد مع نظيره الألماني يتوقع أن يكون مساء الغد.

في غضون ذلك، وتخوفاً من وجود تظاهرات مناهضة للرئيس المصري على غرار ما حدث في العامين الماضيين، أوفد البابا تواضروس الثاني، اثنين من الأساقفة إلى نيويورك للمشاركة في حشد مئات المصريين الأقباط المقيمين في المدن الأميركية المختلفة للتظاهر والاحتفاء بزيارة السيسي ووضع لافتات ترحيب، لمحاولة تحقيق «توازن» بين التظاهرات المناهضة التي دعت إليها «جماعة الإخوان المسلمين».

ووفق المصادر الدبلوماسية، فإن الرئاسة المصرية طلبت من الجانب الأميركي التأكيد من تأمين خط سير السيسي والتصدي لأي مضايقات قد يتعرض لها، علماً بأن قوات الحرس الجمهوري وصلت إلى هناك وبدأت في تأمين الفندق ومعاينة الأماكن التي سيكون فيها السيسي خارج مقر الأمم المتحدة، في ظل تقارير أمنية تتحدث عن محاولات لإهانة السيسي والسخرية منه بمواقف تخرجه مع تصويرها، وليس عن وجود محاولات اغتيال.

ستنظم تظاهرات قبطية مؤيدة للسيسي مقابل التظاهرات الإسلامية

إنا لله وإنا إليه راجعون
تصادف نهار الأحد الموافق في 18 أيلول 2016 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف على شبابه حسن الحاج سليم سرائب (أبو رياض)



أولاده: الدكتور رياض، باسم وربيح
أشقائه: الحاج محمد، الحاج علي، الحاج أحمد، حسين، الحاج يوسف، الحاج عبد الناصر، مصطفى صهراة: طلال سرائب، جمال صفا وبهذه المناسبة ستلقى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة للرجال والنساء في حسينية بلدية برج البراجنة من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة ظهراً للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب للراضون بقضاء الله وقدره
أل سرائب، أل صفا، أل منصور، أل عمّار، أل الحركة، أل خريزات، أل حمادة وعموم أهالي برج البراجنة

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

34 31 18 17 11 10 9

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1440 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الاربعة: 9 - 10 - 11 - 17 - 18 - 31
الرقم الإضافي: 34
■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
2,545,692,580 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
159,853,933 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 1
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 159,853,933 ل.ل.
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
59,586,300 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 26 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,291,781 ل.ل.
■ **المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
59,586,300 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 1,223 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 48,721 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
155,728,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 19,466 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,822,781,464 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1440 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 31065
* **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 32,069,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الاربعة:
- الجائزة الفردية لكل ورقة:
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 1065**
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 065**
* **الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.**
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 65**
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب 'يومية' رقم 168 وجاءت النتيجة كالآتي:
● **يومية ثلاثة: 042**
● **يومية اربعة: 5305**
● **يومية خمسة: 15056**

2389 sudoku

8	3			5	9			
			4	7	3			
			3	6	1			
2			8	1				
5	9					4	1	
			4	9			2	
	2	7		9				
		6	1	2				
		4	7				9	3

حل الشبكة 2388

9	8	3	2	6	7	5	1	4
6	1	2	5	4	8	9	7	3
7	4	5	3	1	9	8	6	2
8	9	1	4	7	2	3	5	6
3	2	4	9	5	6	7	8	1
5	7	6	8	3	1	4	2	9
4	3	8	1	2	5	6	9	7
1	5	7	6	9	3	2	4	8
2	6	9	7	8	4	1	3	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2389

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

طبيب ومؤرخ فرنسي (1841-1931) عني بالحضارة الشرقية. هو أحد أشهر فلاسفة الغرب وأحد الذين امتدحوا الأمة العربية والحضارة الإسلامية

8+1+10+4 ■ عاصمة فيجي = 5+6+8+3 = العبقريه = 1+2+9+11+7+5 = عاصمتها لومي

حل الشبكة الماضية: امينة السعيد

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 2389

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- أكبر مدن كندا وعاصمة مقاطعة أونتاريو - من الخضروات - 2- مدينة يابانية ألفت عليها أميركا أول قنبلة ذرية في العالم - 3- بمعنى لا غير - الطمانينة - 4- عملة أسبوعية - أعرج أو مقعد - خزير بري - 5- قوي وجبار - 6- ميثاق ويمين - مدينة سياحية تركية على ساحل البحر الأبيض المتوسط - 7- للندبة - عندي - مملكة قديمة اشتهرت بحضارتها وعمرائها وغناها حكمتها الملكة بلقيس - 8- مدينة عراقية - مرض - 9- للتفسير - تسمية تطلق على رحلات في الإدغال لإلتقاط صور الحيوانات البرية - 10- رائعة ليوناردو دافنتشي في متحف اللوفر

عمودياً

1- أديب وقاص لبناني راحل من مجددي القصة في الأدب اللبناني - 2- مدينة في أفغانستان - 3- فريق من الجيش عدده لا يتجاوز العشرة - في الجسم - مدينة سويسرية - 4- نعم بالأجنبية - مقياس مساحة - مدينة بلجيكية - 5- نشاهدك - غير العملة - 6- كاتب قصصي روسي راحل حاول إصلاح المجتمع عن طريق العدل والمحبة وعدم العنف - جحر العنكبوت أو العقرب - 7- شبه قلادة من نسيج عريض مرصعة أحياناً بالجواهر تقدم في المناسبات الرسمية بين الدول - مغفرة وصفح عن ذنب - 8- بحر - أسرة من أمراء الدروز اللبنانيين ومن زعماء الغرب والشوف منها رجال سياسة وعلم وأدب - 9- ما تغطي به المرأة رأسها - تهباً للحملة في الحرب - جواب - 10- مدينة إيطالية

حلوه الشبكة السابقة

1- المغناطيس - 2- وول ستريت - 3- هم - تر - راشق - 4- باكو - جور - 5- نواب - سار - 6- ساتورنس - 7- كندا - 8- الفيرا يونس - 9- شعير - فم - أر - 10- الأنف - وجنة

عمودياً

1- اوهاانس باشا - 2- لوم - وا - لعل - 3- مل - باتافيا - 4- غستابو - برن - 5- نترك - رار - 6- أر - وسن - أف - 7- طير - اسكيمو - 8- يتاجر - نو - 9- شو - عدنان - 10- بقرة - أسرة

وفيات

بسمه تعالى
يصادف اليوم الجمعة الواقع فيه
2016/9/16 مرور أسبوع على
وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة:
(حديث نجيب الحاج جواد عبدالله)
أرملة المرحوم الحاج حسين الحاج
علي أحمد عبدالله (أبو علي
وضاح)
والدة الشهيد الحاج علي وضاح
عبدالله
إخواتها المرحومون/الحاج كامل
(أبو علي)، الحاج رفعت (أبو نزيه)
الحاج عزت (أبو عزيز)، الحاج
محمد (أبو نجيب)
الحاجة عزيزة (أم محمد رضا)
أرملة المرحوم الحاج عبد الحسين
حيدر.
بناتها: الحاجة فاكهة (زوجة مفتي
مرجعون وحاصبيا - الشيخ عبد
الحسين عبد الله)
بدرية زوجة الحاج كامل الزين
عبدالله
الحاجة ليلى زوجة الدكتور هادي
فضل الله
الحاجة خديجة زوجة الحاج غالب
عبد الله
الحاجة فاطمة، زينب، هلا و زهرة.
وبهذه المناسبة الأليمة - ستتلى
عن روحها الطاهرة أي من الذكر
الحكيم في قاعة روضة الشهداءين
الطابق الأول من الساعة 2 إلى
الساعة 6 عصرًا.
الإسفون: آل عبد الله، وآل فضل
الله، وآل حيدر وآل قانصو وعموم
أهالي بلدة الخيام.

إنّا لله وإنا إليه راجعون
بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى
ننعي إليكم فقيدنا الغالي المأسوف
على شبابه
المهندس
خالد فؤاد نجار
والده: المرحوم الوزير الأسبق فؤاد
نجان.
والدته: المرحومة الست أنيسة روضة
نجان.
زوجته: رنا حسين قطيش.
أولاده: فؤاد وسنا وعلياً.
شقيقته: منى زوجة عدنان الحلبي
وأولادها رامي، روان زوجة زياد
أنور الخليل ونادين.
المرحومة المهندسة سنا.
شقيق زوجته: المهندس رامي حسين
قطيش زوجته دينا خميس.
شقيقة زوجته: ريماء زوجة المهندس
إبراهيم الحسيني.
يُصلى على جثمانه الطاهر الساعة
الثانية عشرة ظهر يوم الأحد
الموافق في 18 ايلول في مسقط رأسه
العبادية - القاعة العامة - ويوارى في
مقابر العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن من الساعة
الثانية إلى الساعة الخامسة في
القاعة العامة في العبادية، ويوم
الاثنين الواقع فيه 19 ايلول في دار
طائفة الموحدين الدروز - فردان
ابتداءً من الساعة الحادية عشرة
ولغاية الساعة السادسة مساءً.
لكم من بعده طول البقاء
الإسفون: آل نجار، آل روضة، آل
الحلبي، آل قطيش، آل الخليل وعموم
أهالي العبادية
الرجاء اعتبار هذه المنشرة دعوة
خاصة

هبوب

غادر ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي
Robiuol Awal Bari
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه
شيئاً، الاتصال على الرقم 70/737069

غادر العمال البنغلادشيين
Md Sukkar Ali Howlader
Gazi Mia
Anik Chowdhuri
Nesar Uddin
Shariful Islam Delowar Miah
Babul
Ashad
Zahirul Islam
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف
عنهم شيئاً، الإتصال على الرقم
03/687825

غادر العامل البنغلادشي
Mahbub Mia
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف
عنهم شيئاً، الإتصال على الرقم
03/452553

غادر العامل البنغلادشي
Mohammad Jamal Uddin Sheikh
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف
عنهم شيئاً، الإتصال على الرقم
71/279193

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة زهرة محمد حسن بيضون
زوجها: المرحوم محمد حبيب بزي
ووريت الثرى في جبانة بنت جبيل
تقبل التعازي في منزلها في بنت
جبيل، حاكورة نصف الضيعة قرب
المسجد الكبير.
وتتلى آيات من الذكر الحكيم عن
روحها الطاهرة يوم الأحد في 18
أيلول، من الساعة التاسعة صباحاً
حتى السادسة مساءً، في منزلها
في بنت جبيل.



إعلانات رسمية

دولار اميركي وبتوزيع ناتج الثمن
والرسوم والمصاريف بين الشريكين
بنسبة ملكية كل منهما بحسب قيود
الصحيفة العينية.
تاريخ محضر الوصف: 2016/4/18.
تاريخ تسجيله: 2016/4/25.
العقار المطروح للبيع: العقار رقم /1889/
الشوير قطعة ارض مشتملة على اشجار
صنوبر وسنديان وتصل اليه عن طريق
ترابية رجل تمر بالقرب منه وليس لديه
طريق سيارة مساحته /624م.م. يحده
غرباً العقارين رقم /334/ و/1890/
شرقاً مجرى ماء شتوي، شمالاً العقارين
رقم /888/ و/335/ جنوباً مجرى ماء
شتوي و1890 تامين درجة اولى مع حق
التحويل بقيمة /6552/ ليرة لبنانية
فقط لا غير بفائدة 12 % الدائن بشارة
نخله حبيب المدين رباح جرجس شاهين
تخطيط وبراح بالرسوم /1160/ تاريخ
2008/3/18 عن وزارة الاشغال العامة
والنقل رقم 2008/37424 حفظ ملف
/322/ طلب تنفيذ مقدم لدائرة تنفيذ
المتن رقم 2008/285 من المنفذ الياس
رباح خنيسر ضد المنفذ عليهم ورثة
المرحوم بشارة نخلة.
قيمة التخمين والطرح: /93600/ دولار
أميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه
2016/10/14 الساعة العاشرة صباحاً
امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة
المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل
المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم
كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن
نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي
الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت
طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر
والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا
يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين
يوماً دفع الثمن والرسوم والنقبات بما
فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 2015/487
المنفذ: فؤاد فكتور عقل - وكيله المحامي
رمزي مجاعص.
المنفذ عليهم: فريحة غندور ممثلة
بالممثل الخاص السيد الياس معوض
مختار العبيرون وميركا ميشال كراتج
وجيلبير هنري روك ولامبير هنري روك
وافلين اسكندر روك وادوار ادريان افلين
روك والكسندرماري ادمون انور هنري
روك - بواسطة رئيس القلم.
السند التنفيذي: الحكم الصادر
عن المحكمة الابتدائية التاسعة في
جديدة المتن قرار رقم 2014/450 تاريخ
2014/11/11 القاضي باعتماد العقار
/16/ العبيرون غير قابل للقسمة العينية
بين الشركاء في الملك وبازالة الشيوخ فيه
عن طريق طرحه للبيع في المزاد العلني
للعوم امام دائرة التنفيذ المختصة
وعلى ان يعتمد اساساً للطرح في
المزايدة الاولى مبلغ /1033500/ د.أ. او
ما يعادله بالليرة اللبنانية.

بتاريخ البيع وتوزيع ناتج الثمن بين
الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب
قيود الصحيفة العينية وعلى ان يصار
الى تجميد ناتج الثمن الموازي لخصه
ورثة فريحة عبد الغني الغندور لحين
البت بطلب حصر ارثها بحيث يصار
الى توزيعه بنتيجة الحكم القطعي
الفاصل به وعلى ان لا يصار الى
تسديد حصة الورثة المذكورين وحصه
المستدعي بوجه ادمون البير بسول
الا بعد ابرازهم ايصال يثبت تسديدهم
لرسوم الانتقال العائدة لخصتهم من
تركة مورثهم.

تاريخ محضر الوصف: 2015/10/30.
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل
العقاري: 2015/11/12.
العقار المطروح للبيع: العقار /16/
العبيرون. قطعة ارض لا بناء عليها.
ضمنها بعض الهضاب الترابية وبعض
اشجار الصنوبر والنباتات والاشجار
الحرجية ومنحدرة بنسبة 20%.
مساحته /13780م2 يحده غرباً مجرى
ماء عام جنوباً وشرقاً العقار /17/

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم
العروض العائد لانشاء خط جديد وادي
جيلو - السلطانية 66 ك.ف، موضوع
استدراج العروض رقم 4/7530 تاريخ
2016/8/6، قد مدت لغاية يوم الجمعة
2016/10/14 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر
وذلك لقاء مبلغ قدره /500,000ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها
بعض الموردين لا تزال سارية المفعول
ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم
عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/9/8
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 1750

إعلان لتلزم

الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق
في 12 من شهر تشرين الاول 2016
تجري وزارة الاعلام في مركزها الكائن
في الصنائع - بيروت استدراج عروض
لتلزم شراء اجهزة فاكس وهاتف لزوم
الاذاعة اللبنانية.

التامين المؤقت: مليون ليرة لبنانية.
طريقة التلزم: تقديم اسعار
العروض الذي يحق له الاشتراك:
الاشخاص الحقيقيون والمعنويون الذين
يتعاطون تجارة الاصناف المطلوبة.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر
الشروط الذين يمكن الحصول عليه من
قسم اللوازم في الوزارة. يجب ان تصل
العروض الى ديوان الوزارة قبل الساعة
الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الموافق في
11 من شهر تشرين الاول 2016.

بيروت في: 8 ايلول 2016
وزير الاعلام
رمزي جريج
التكليف 1758

إعلان لتلزم

الساعة العاشرة من يوم الخميس الموافق
في 13 من شهر تشرين الاول 2016
تجري وزارة الاعلام في مركزها الكائن
في الصنائع - بيروت استدراج عروض
لتلزم تقديم برادى لزوم وزارة الاعلام.
التامين المؤقت: مليون ليرة لبنانية.
طريقة التلزم: تقديم اسعار

العروض الذي يحق له الاشتراك:
الاشخاص الحقيقيون والمعنويون الذين
يتعاطون تجارة الاصناف المطلوبة.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر
الشروط الذين يمكن الحصول عليه من
قسم اللوازم في الوزارة. يجب ان تصل
العروض الى ديوان الوزارة قبل الساعة
الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق
في 12 من شهر تشرين الاول 2016.

بيروت في: 8 ايلول 2016
وزير الاعلام
رمزي جريج
التكليف 1760

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/257
المنفذ: جريس رشيد خنيسر وكيله
المحامي زياد عاقوري.
المنفذ عليه: الياس رباح شاهين خنيسر
وكيله المحامي خليل روفيل الجميل.
السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية
التاسعة في جبل لبنان - المتن - قرار
2011/342 تاريخ 2011/6/23 باعتبار
ان العقار رقم /1889/ الشوير غير قابل
للقسمة عيناً بين الشريكين وبازالة
الشيوع فيه بينهما عن طريق طرحه
للبيع بالمزاد العلني للعوم لصالحهما
امام دائرة التنفيذ المختصة وعلى ان
يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى
المبلغ المقدر من الخبير والبالغ /93600/

بناءً على الدعوى المقامة ضدكم من فوزي ساسين يعقوب بموضوع إلزامكم بتسجيل العقارين 147 و 148 منطقة جبرائيل العقارية على اسمه. فيقتضي حضوركم شخصياً أو وكيلكم القانوني إلى قلم هذه المحكمة لاستلام اوراق الدعوى ومربوطاتها في خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والإلصاق واتخاذ مقاماً لكم ضمن نطاقها في المهلة المحددة والا تجري المعاملة القانونية بحكمكم وفقاً للاصول ويعتبر كل تبليغ لكم في قلم هذه المحكمة قانونياً ما عدا الحكم النهائي.

رئيس القلم محمد ياغي

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت اوديت حنا الطنجي بالوكالة عن ادبي كنعان سند بدل ضائع للعقار 959 قنور.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي هنري يوسف الخوري بالوكالة عن انفات رفل سند بدل ضائع للعقار 520 كفرنزا.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جورج يوسف بولس بالوكالة عن هنري ارسلانيان سند بدل ضائع للعقار 1080 اجديرا.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب عبدالرحمن عادل عساف لمورته خالد عساف سندي بدل ضائع للعقارين 696 و 698 الحريشه.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب سهيل وجيه نجيم بالوكالة عن يمنه نجيم سند بدل ضائع للعقار 336 رشعين.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب سامر محمد عارف الحموي لمولكيه وهيبه رافعي واحمد غالب نشاية ومصطفى فواز ومحمد فواز ومحمود وفادية وندى وهى وجيهة وناهدة وسحر اولاد غالب نشاية سند تملك بدل ضائع للعقار 1757/11 منطقة بساتين طرابلس.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري طاني عنتر

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلبت ايمان ابراهيم لمورثتها خديجة الجحجاج سند تملك بدل ضائع للعقار 4992/9 زيتون طرابلس.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان صادر عن محكمة صور المدنية

تدعو هذه المحكمة وليم قاسم بلحص للحضور اليها لاستلام اوراق الدعوى رقم 2016/716 المقامة من المدعين شوقي وعلي سمير صبرا بمادة فسخ اجارة واخلاء ماجور والزام بدفع بدلات وذلك ضمن اوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان والا يعتبر كل تبليغ لك في قلم المحكمة قانونياً.

رئيس قلم المحكمة إبراهيم حمود صور في 2016/9/15

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي عبدالله الياس حنا بالوكالة عن احد ورثة ترانز جرجس سندات بدل ضائع للعقارات 168 و 406 و 250 و 643 و 510 و 133 و 670 رشدين.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب علي محمد قاضي بالوكالة عن بنك فدرال لبنان لمصلحة جرجس المعراوي شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 2644 مجدليا.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جورج يوسف الخواجه سند بدل ضائع للعقار 747 اصنون.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب نسيب انطونيوس العنداري سند بدل ضائع 1687 برحليون.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت ساميه جولو طنوس بالوكالة عن احد ورثة وداد موسى سندات بدل ضائع للعقارات 610 و 720 و 820 و 707 مترت.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب دوري فؤاد الخوري بالوكالة عن وليد ثابت بصفته مفوض بالتوقيع عن شركة

للمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري T.A.A.REALESTATE/SAL/ سند بدل ضائع للعقار 444 كفرعبيدا.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان صادر من محكمة الدرجة الأولى في حلبا الناظر في الدعوى العقارية القاضي باسم نصر رقم الأوراق: 2016/635

من المدعي: فوزي ساسين يعقوب إلى المدعى عليهم: كل من غيومار الفيس بيرابرا - زريدة وعمر وزلكية وزنيذة وشكيب الفيس عبدالله - مجهولي محل الإقامة.

وهو بموجب الافادة العقارية غرفتان ودار ومطبخ وحمام - طابق ارضي وبالكشف تبين ان الباب الرئيسي خشب البلاط سيراميك، المطبخ مفتوح على الدار - غرفتي النوم موكبت مع خزانة حائط وله بلكون بلاط سيراميك ودرابزين حديد والقسم مجهز بشوقاج وتاريخ تسجيله 2015/3/31 بدل تخمين وطرح القسم 3/6470 كفرذبيان/81000 د.أ/ او ما يعادله بالعملة الوطنية.

يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2016/11/9 الساعة 12,00 ظهراً في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصري منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب غاندي بولس عنتر بالوكالة عن انطوانات كاميلوس سند بدل ضائع للعقار 8 اجبع.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت ليلى محمود منلا بالوكالة عن لحدود الصوص سندي بدل ضائع للعقارين 800 و 885 سرعل.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب نظام حسين شلق سند بدل ضائع للعقار 607 راسنحاش.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب ريمون وحيد براسيوس سند بدل ضائع للعقار 767 الدوق.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي روجيه جورج السمراني بالوكالة عن انطون الخوري سندات بدل ضائع للعقارات 31 و 30 و 1662 و 1982 و 1566 و 1133 و 1132 و 1037 بقسميا.

يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

إعلان بيع بالمعاملة 2013/860

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة 2016/9/30 الساعة 12:00 ظهراً سيارة المنفذ عليه محمد محمود قدور ماركه ب ام ف TIA COMPACT 316 موديل 2003 رقم /486212/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك مصر لبنان ش.مل. وكيله المحامي سليم المعوشي البالغ /\$15,286,941/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /\$2126/ والمطروحة بسعر /\$1500/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /965,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب مشيلح في بيروت جسر الواضي مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامه حمية

تبليغ فقرة حكيمه

قررت محكمة اجارات بيروت برئاسة القاضي لارا عبد الصمد بتاريخ 2016/2/29 بالقرار 2016/219 بالدعوى رقم 2015/516، المقامة من المؤسسة الوطنية لضمان الودائع، اعلان سقوط حق المدعى عليها شركة الاستشارات والوكالات المتحدة ش.م.ج. بالتتمديد القانوني والزامها باخلاء الماحور - المكتب رقم 111 - في الطابق الاول من البناء في العقار 2328/ رأس بيروت، مهلة الاستئناف 15 يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم سامر طه

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي بيارو خليل الشامي بالوكالة عن احد ورثة نظيمه سعيد ويوسف نصور سندات بدل ضائع للعقارات 76 و 184 و 185 و 142 و 72 و 579 رشعين.

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طريه تنفذ رولا اميل روفائيل بالمعاملة 2015/106 بوجه ان جوزفين جان لوسيان ماريت قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان المتن رقم 2013/326 تاريخ 2013/9/17 الذي قضى بازالة الشيوخ في القسم 3/6470 كفرذبيان مساحته 81 م.م. عن طريق بيعه بالمزاد العلني

لمعتراض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2015/2/13

تاريخ التسجيل لدى امانة السجل العقاري: 2015/4/14. القسم المطروح للبيع: القسم /10/ من العقار رقم /750/ مزرعة بيت الشعار مدخل وصالون وطعام وممر وثلاث غرف ومطبخ وحمامن وخلاء وله كاف في السفلي الثاني وثلاث شرفات وشرفة مقلقة زجاج والمنيوم لجهة المطبخ وله موقف سيارة في طابق الاعمدة مساحته /150/ 2م يشترك بملكية الحق المختلف رقم /1/ و /3/ تأمين رضائي درجة اولي لمصلحة المحامي وسيم رياشي بقيمة /110,000/د.أ. ان هذا الحق خاضع لنظام ملكية الطوابق يمتنع المدين عن ترتيب اي حق عيني نقل ملكية او إيجار، وغيرها طيلة مدة التأمين راجع شروط عقد زيادة التأمين وتحويل التأمين. قيمة التخمين: /187500/ دولار أميركي. قيمة الطرح: /112500/ دولار أميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2016/10/28 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين

ومجرى ماء عام شمالاً طريق عام. ورد عقد انتقال حصه هنري اسكندر روك اعيد لاتمام النواقص. اشارة بطلب من الوصيين على المحجور عليها فريحة عبد الغني غندور واشارة تاكيد الحجر وذلك بموجب الحكم الشرعي 2008/36 تاريخ 2008/1/23. تعهد من فؤاد فكتور عقل بدفع فرق رسم في حال تبين اي زيادة بمساحة العقار. قيمة التخمين والطرح: /1033500/ دولار أميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2016/10/14 الساعة العاشرة صباحاً من قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

إعلان مزايدة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مزايدة عمومية بالظرف المختوم وفق دفتر الشروط الخاص لـ "بيع كمية من القمح غير المغربل وغير المعقم من موسم العام 2016". يمكن الاطلاع على ملف المزايدة وتسلم نسخة عنه مجاناً ضمن الدوام في مكتب دائرة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، طه. تقدم العروض باليد إلى القلم المركزي حتى الساعة 12,00 من يوم الثلاثاء 2016/10/04، وتفض في جلسة علنية الساعة 10,00 من اليوم التالي على العنوان أعلاه.

المديرة العامة بالانابة المهندس عادل حوماني التكليف 1735

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة التنفيذية الرقم 2014/1136 المنفذ: المحامي وسيم انطوان رياشي. المنفذ عليه: صالح ريمون فرج الله - مزرعة بيت الشعار - بملكه - وكيله المحامي هاري نجيم.

السند التنفيذي: عقد تأمين وتحويل تأمين وزيادة تأمين درجة اولي على القسم /10/ من العقار 750/ بيت الشعار تحصيلاً لمبلغ /110,000/د.أ. عدا الفائدة واللواحق.

تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2015/2/13

تاريخ التسجيل لدى امانة السجل العقاري: 2015/4/14. القسم المطروح للبيع: القسم /10/ من العقار رقم /750/ مزرعة بيت الشعار مدخل وصالون وطعام وممر وثلاث غرف ومطبخ وحمامن وخلاء وله كاف في السفلي الثاني وثلاث شرفات وشرفة مقلقة زجاج والمنيوم لجهة المطبخ وله موقف سيارة في طابق الاعمدة مساحته /150/ 2م يشترك بملكية الحق المختلف رقم /1/ و /3/ تأمين رضائي درجة اولي لمصلحة المحامي وسيم رياشي بقيمة /110,000/د.أ. ان هذا الحق خاضع لنظام ملكية الطوابق يمتنع المدين عن ترتيب اي حق عيني نقل ملكية او إيجار، وغيرها طيلة مدة التأمين راجع شروط عقد زيادة التأمين وتحويل التأمين. قيمة التخمين: /187500/ دولار أميركي. قيمة الطرح: /112500/ دولار أميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2016/10/28 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين



إعلانات رسمية

RT000066423LB	254711	محمد يوسف خليل	2994	47
RT000066425LB	257390	ايمن عبد اللطيف عبد القادر	2996	48
RT000066426LB	259553	محمد شحادة السيد	2997	49
RT000066427LB	260667	صائب احمد ابراهيم	2998	50
RT000066429LB	268238	سمير مصطفى شما	3000	51
RT000066430LB	269307	ابراهيم جرجس يونس	3001	52
RT000066431LB	269313	حسن صالح السيد	3002	53
RT000066432LB	269397	شوكت طلعت الجبلي	3003	54
RT000066433LB	269434	عبد الكريم خالد سبسي	3004	55
RT000066434LB	269437	عبد الكريم محمد الشريف	3005	56
RT000066435LB	269488	ماجد احمد كلاس الحلبي	3006	57
RT000066436LB	269493	محمود احمد الحصني	3007	58
RT000066437LB	269521	نديم عبد الكريم الاسعد	3008	59
RT000066438LB	269553	جميل سليم حنا	3009	60
RT000066439LB	269601	عبد الكريم محمد الشيخ	3010	61
RT000066440LB	269638	فرج عبدالله نقولا	3011	62
RT000066441LB	269641	وديع ابراهيم بردقان	3012	63
RT000066442LB	271535	طانيوس جرجس شاهين	3013	64
RT000066445LB	280768	زخور سليمان سلوم	3016	65
RT000066446LB	280777	سعدالله زكي الحداد	3017	66
RT000066447LB	280788	سليمان احمد العبدالله	3018	67
RT000066449LB	280926	جميل عبدالله سعود	3020	68
RT000066450LB	292734	احمد نبيل راغب طالب	3021	69
RT000066451LB	297214	جوزاف جميل مقشر	3022	70
RT000066452LB	299545	اميركان ميديكال سابلاين ش.م	3023	71
RT000066455LB	306596	محمد نظير المصري	3026	72
RT000066460LB	309667	رائدة محمود البعريني	3031	73
RT000066461LB	309681	شركة امير بتروليوم-شركة عامر المصري وشركاه	3032	74
RT000066466LB	343313	مطانيوس عبدالله خليل عبود	3037	75
RT000066467LB	400296	بول رامز طعمة	3038	76
RT000066469LB	462908	نمر احمد سلمى	3040	77
RT000066470LB	468698	شركة التاج للبلاط الاتوماتيكي ش.م	3041	78
RT00006671LB	468710	شركة الربى التجارية	3042	79
RT000066472LB	468717	شركة جبيلي وشركاه اللبنانية ش.م	3043	80
RT000066473LB	470343	ايفانا	3044	81
RT000066475LB	471830	شركة عروبة للاعمال والتعهدات والتجارة الوطنية	3046	82
RT000066476LB	473090	الشركة العصرية للمقاولات والبناء	3047	83
RT000066477LB	477432	الشركة اللبنانية الروسية ليفروسي	3048	84
RT000066478LB	480055	الشركة الدولية للتجارة والتعهدات ش.م	3049	85
RT000066479LB	488992	الشركة العامة الزراعة والتجارة ش.م	3050	86
RT000066480LB	494209	البياس توفيق اسطفان	3051	87
RT000066481LB	499396	البشائر	3052	88
RT000066482LB	509358	شركة وارتر التجارية ش.م	3053	89
RT000066483LB	510562	شركة تليستار للبت التلفزيوني ش.م	3054	90
RT000066628LB	510620	شركة فينيسيا يونيفرسال ماكينغ ش.م	3055	91
RT000066629LB	523354	ميشاكا	3056	92
RT000066630LB	540498	شركة لوفنارم ش.م	3057	93
RT000066631LB	540514	شركة العمر التجارية	3058	94
RT000066632LB	544084	كوسا وحداد للتجارة والاستيراد والتصدير	3059	95
RT000066633LB	566465	محمد خضر درويش	3060	96
RT000066635LB	602580	باسم عبدالقادر زكريا	3062	97

اعلام تبليغ الموضوع:تبليغ

تدعو وزارة المالية-مديرية المالية العامة- مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار- الدائرة الإدارية المكلفين الواردة اسماؤهم أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار-حلبا- لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان،والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه،علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية

العدد	رقم الانذار	اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون
1	2243	شركة عبود التجارية ش.م	12711	RT000064945LB
2	2244	شركة دياب اخوان للتجارة العامة والنقل والمقاولات	12753	RT000064953LB
3	2246	جمال خضر ضاهر	49465	RT000064957LB
4	2248	شركة أميرا للاعمار والتعهدات والتجارة الوطنية ش.م	82922	RT000064962LB
5	2250	شركة سوبرماركت عكار ش.م	107718	RT000064968LB
6	2252	الشركة العامة للخدمات	113603	RT000064971LB
7	2253	محمود علي هزيم	130565	RT000064973LB
8	2254	حسيب ابراهيم ابراهيم	134659	RT000064974LB
9	2255	وليد حسين السحمراني	135030	RT000064976LB
10	2257	احمد خضر صالحه	137512	RT000064980LB
11	2262	احمد مشهور الاسعد	168777	RT000065898LB
12	2264	عبود اسعد بربر	171168	RT000065901LB
13	2265	وصفي كامل خضر	176987	RT000065902LB
14	2268	فريدة ابراهيم ابراهيم	177190	RT000065907LB
15	2269	ضاحي محمد كسار	177270	RT000065908LB
16	2271	احمد عبد القادر نمير	179833	RT000065911LB
17	2273	خالد علي نعوس	180356	RT000065914LB
18	2277	اسعد حسن الوراق	182669	RT000065920LB
19	2278	علي محمد ضاهر	183258	RT000065921LB
20	2279	الشركة اللبنانية لصناعة قطع غيار السيارات	183796	RT000065922LB
21	2280	عبد الرحمن محمد حسن الحولي	184243	RT000065923LB
22	2281	نيقول رامز شدرابي	184326	RT000065924LB
23	2283	لولو نعيم كنعان	185151	RT000065926LB
24	2284	(شركة ايمن وعلي الامولي) القادرية	188011	RT000065927LB
25	2285	ايمن علي الاكومي	188014	RT000065928LB
26	2286	شركة هايك اخوان للنقل والمحروقات	189868	RT000065929LB
27	2287	مالك قيصر هلال	193400	RT000065930LB
28	2962	شركة سارابان سرفيس	193586	RT000066392LB
29	2963	انديرا غاندي مرعبي دندشي	193765	RT000066410LB
30	2965	g-r-a	213309	RT000066394LB
31	2966	ربيع رياض مخول	214393	RT000066395LB
32	2967	شركة فواز الخوري وشريكه	215731	RT000066396LB
33	2968	فواز فؤاد الخوري	215747	RT000066397LB
34	2969	فؤاد اسحق الخوري	215757	RT000066398LB
35	2970	سكاي تك انترناسيونال ش.م	217060	RT000066399LB
36	2973	البياس نجيب فرح	223835	RT000066402LB
37	2980	شركة النور للاستشارات الصناعية والتجارة والتعهدات	232492	RT000066408LB
38	2981	شركة نمير للصيرفة	232874	RT000066409LB
39	2982	زمزم وجيه ابو بكر	232875	RT000066411LB
40	2985	علي محمد صوفان	244314	RT000066414LB
41	2987	مصطفى علي حسين	245413	RT000066416LB
42	2988	محمد اسعد فياض	245890	RT000066417LB
43	2989	عامر سعد الله المصري	247712	RT000066418LB
44	2990	علي محمد سالم ابو عدس	247715	RT000066419LB
45	2991	احمد غالب الحاج ناصر	247960	RT000066420LB
46	2993	حسام عبدالله سمعان	254702	RT000066422LB

RT000066759LB	1798410	ردينة حسان وهبة	3145	151
RT000066760LB	1802290	رنيم يحيى عبد القادر	3146	152
RT000066762LB	1836265	جهاد عمر عبد العال	3148	153
RT000066764LB	2044168	محمد محمود المصطفى	3150	154
RT000066768LB	2117881	قصي محمد السالم	3154	155
RT000066769LB	2117918	عبدالمجيد احمد شيخ حسن	3155	156
RT000066770LB	2125622	احمد زين الدين علي	3156	157
RT000066771LB	2129221	شادي صالح ركاب	3157	158
RT000066772LB	2129228	رؤفت حمود ركاب	3158	159
RT000066773LB	2138488	محمد علي المصري	3159	160
RT000066774LB	2141247	سلمان محسن جعفر	3160	161
RT000066775LB	2141277	حسن محمد جعفر	3161	162
RT000066776LB	2141544	شركة سلمان وحسن جعفر للتجارة	3162	163
RT000066779LB	2175403	عبد اللطيف عبد الحي ياغي	3165	164
RT000066780LB	2216029	وسيم علي الجيم	3166	165
RT000066781LB	2221589	لطفي علي وهبة	3167	166
RT000066786LB	2393215	كمبيو ريسورسز ش.م.م	3172	167
RT000066787LB	2415396	ذوالفقار عبده الزين	3173	168
RT000066788LB	2433828	الف ليلة وليلة ش.م.م	3174	169
RT000066789LB	2508304	محمد حسن الجبلي	3175	170
RT000066790LB	2523480	شركة المشاريع الانمائية والتسويق والتجارة العامة	3176	171
RT000066792LB	2586415	حسن محمد الخير	3178	172
RT000066793LB	2607728	شركة شرق المتوسط للأغذية ش.م.م	3179	173
RT000066794LB	2621647	عمر مصطفى طحان	3180	174
RT000066795LB	2711106	ابراهيم ميشال مطر	3181	175
RT000066799LB	2842018	محمد خالد الحلبي	3185	176
RT000066800LB	2877945	سليمان خالد ابراهيم	3186	177
RT000066801LB	2900403	لبنان احمد الرشيد	3187	178
RT000066804LB	2908443	مأمون عبد القادر علي	3190	179
RT000066805LB	2908444	جورج الياس يوسف	3191	180
RT000066807LB	2908453	فادي يوسف منصور	3193	181
RT000066808LB	2908460	احمد محمد زكريا	3194	182
RT000066809LB	2908472	علاء عماد زيدان	3195	183
RT000066810LB	2908473	احمد غازي موعد	3196	184
RT000066811LB	2908476	عبدالله حسن زعرورة	3197	185
RT000066812LB	2908478	ميشيل حفيظ البيسري	3198	186
RT000066814LB	2908492	اميل اسبر عبدو	3200	187
RT000066815LB	2908502	وسام محمد السيد	3201	188
RT000066816LB	2908505	محمد احمد حجو	3202	189
RT000066817LB	2908507	نزار عارف الحاج محمود	3203	190
RT000066818LB	2908511	عامر محمد ديرايوي	3204	191
RT000066819LB	2908517	احمد صبحي وهبي	3205	192
RT000066820LB	2908518	حسام سليم اسماعيل	3206	193
RT000066821LB	2908934	انور ديب المصري	3207	194
RT000066823LB	2914034	سهيل حسين عبده	3209	195
RT000066824LB	2978348	وسيم عبد القادر حسين	3210	196
RT000066827LB	3008953	جمعية ضوء الشباب	3213	197
RT000065942LB	1775475	رامي احمد الملحم	2422	198
RT000065944LB	2979420	ختام محمد حسين	2424	199
RT000065946LB	3014189	عزام علي حسن	2426	200
RT000065947LB	3022087	محمد حسين ياسين	2427	201

RT000066637LB	611897	شركة سوپر مارشيه عكار ش.م.م	3064	98
RT000066638LB	612733	عبد اللطيف حسن الرفاعي	3065	99
RT000066644LB	724121	وليد احمد مستو	3071	100
RT000066646LB	748240	خالد محمد بهار	3073	101
RT000066647LB	756843	جان توفيق شلهوب	3074	102
RT000066648LB	759501	ابراهيم علي طرطوسي	3075	103
RT000066651LB	778700	لارماندا محمد السحمراني	3078	104
RT000066652LB	802088	خالد علي المنفي	3079	105
RT000066654LB	840054	محمد علي فتاح	3081	106
RT000066655LB	841692	خضر مصطفى سعيد	3082	107
RT000066656LB	842127	تركي تركي الترك	3083	108
RT000066658LB	844759	يحيى محمود الرفاعي	3086	109
RT000066659LB	901473	محمد علي احمد	3088	110
RT000066660LB	904321	بشير محمد بشير المراد	3089	111
RT000066661LB	933471	شركة ابراهيم النبوت للاعلاف والدواجن ش.م.م	3090	112
RT000066663LB	1027018	شركة محمد ابراهيم جواد وشركاه	3092	113
RT000066664LB	1027036	رامي حميد فرغاوي	3093	114
RT000066665LB	1027038	جواد محمد مراد جواد	3094	115
RT000066666LB	1027040	محمد مراد ابراهيم جواد	3095	116
RT000066667LB	1027041	حميد حسين فرغاوي	3096	117
RT000066668LB	1059236	خالد احمد موسى	3097	118
RT000066672LB	1228359	محمد احمد ناصر	3102	119
RT000066673LB	1239136	حازم سليمان رستم	3103	120
RT000066674LB	1252406	عبد الكريم حسن بيضون	3104	121
RT000066675LB	1261159	سليمان رحيل الخلف	3105	122
RT000066677LB	1309508	محمود مصطفى طالب	3107	123
RT000066679LB	1343430	محي الدين احمد الهضام	3109	124
RT000066680LB	1345222	محمد ديب عبود سليمان	3110	125
RT000066681LB	1347395	محمد احمد دياب	3111	126
RT000066682LB	1349717	سيمون اميل اسحق	3112	127
RT000066683LB	1351860	شركو سوپر ماركت التموين الغذائية ش.م.م	3113	128
RT000066684LB	1354306	محمد سعيد العبدالله العلي	3114	129
RT000066685LB	1359537	عبد الهادي عبد الكريم زكريا	3115	130
RT000066686LB	1360846	نهاد خالد العلي	3116	131
RT000066687LB	1360927	بلال محمد اسماعيل ايوب	3117	132
RT000066733LB	1391752	كاسر نعمة الله شحود	3119	133
RT000066734LB	1393278	احمد عادل هاشم	3120	134
RT000066735LB	1399580	احمد سليم سعيد	3121	135
RT000066736LB	1425077	محمد يحيى المراد	3122	136
RT000066738LB	1455212	محمود محمد شهاب	3124	137
RT000066739LB	1466201	شركة ماكس ش.م.م	3125	138
RT000066740LB	1617024	حبيب نقولا ابراهيم فارس	3126	139
RT000066741LB	1617935	احمد خالد كنوج	3127	140
RT000066742LB	1630606	قصي تاج الدين زكريا	3128	141
RT000066743LB	1635474	حسين محمد سعود طالب	3129	142
RT000066744LB	1639172	فوزي ناجي شيبان	3130	143
RT000066745LB	1681852	وليد جميل احمد	3131	144
RT000066746LB	1698432	خضر سعد علي	3132	145
RT000066749LB	1739701	محمد علي حسين	3135	146
RT000066753LB	1747772	شركة تعاونية العبدية الحديثة ش.م.م	3139	147
RT000066754LB	1766844	مخايل توفيق توفيق نعمة	3140	148
RT000066755LB	1777281	ساسين ميشال النبوت	3141	149
RT000066758LB	1784266	رامي نصر علي	3144	150

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار

البطولات الأوروبية الوطنية

موناكو يستعيد زمنه الجميل

والبرتغاليين ريكاردو كارفاليو وجواو موتينييو، لكن هذه الخطوة لم توصله إلى منصات التتويج، رغم أن الفريق عاد إلى المراكز الأولى، لكنه بقي بعيداً عن سان جيرمان الذي التهم كل شيء في الأعوام الأربعة الأخيرة.

هكذا، فإن موناكو يبدو حالياً متحرراً من عبء وجود النجوم الذين فقدهم تبعاً، فأغار فالكاو إلى مانشستر يونايتد وتشلسي الإنكليزيين قبل أن يعود إليه هذا الصيف، لكن بغير الحال التي كان عليها عند قدومه إليه أتياً من أتلتيكو مدريد الإسباني. كذلك رحل خاميس إلى ريال مدريد الإسباني وأنطوني مارتينس إلى مانشستر يونايتد والبلغاري ديميتار برباتوف إلى باوك سالونيك اليوناني والتونسي أيمن عبد النور إلى فالنسيا الإسباني، لكن رغم ذلك لم يتأثر الفريق، بل على العكس، إن خروج اللاعبين أصحاب المهارة الفردية استعاض عنه بأداء جماعي مميز.

وهنا لا يمكن إغفال الدور الكبير للمدرب البرتغالي ليوناردو جارديم الذي استطاع بناء تشكيلة قوية ومقاتلة ومتجانسة بين كافة الخطوط، وهذا ما أظهر ملامحه الأولى في تلك المواجهة الشهيرة التي جمعتها مع الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال الإنكليزي، في دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا قبل موسمين عندما تفوق عليه تكتيكياً على نحو كامل وكرر الأمر نفسه بتفوقه أول من أمس على الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب الفريق اللندني الآخر توتنهام. كثر، لا شك، كانوا بانتظار عودة موناكو إلى القمة، وهو الذي حمل كأس البطولة الفرنسية سبع مرات وصنع الذاكرة في التسعينيات من خلال تنافسه الشرس مع مرسيليا، وقدم على مدار تاريخه أسماء بارزة في عالم اللعبة مثل تييرري هنري ودافيد تريزيغيه وليليان تورام وكلود بوبيل ويوري دجوركاييف والألماني يورغن كلينسمان والبرازيلي جورج وياه والبرازيلي سوني أندرسون. عودة يتمنى كثر أيضاً استمرارها لأنها كفيلة بأن تعيد إلى البطولة الفرنسية رونقها الذي فقدته مع الهيمنة المطلقة لسان جيرمان.



فالكاو هو الاسم الكبير الوحيد في تشكيلة فريق الإمارة الفرنسية (غلين كيرك - اف ب)

الآن أنها لا تشكل عائقاً لتقديم فريق قوي يمتلك روحية الانتصار والقتال للوصول إليه، خصوصاً إذا ما علمنا أن نادي الإمارة نفسه حاول منذ 2011 سلوك نهج نادي العاصمة الشري عندما انتقلت ملكيته إلى الروسي ديميتري ريبولوفليف الذي قام بالعديد من التعاقدات البارزة والمليونية أبرزها ضم الكولومبيين راداميل فالكاو وخاميس رودريغيز

أثبت موناكو أن غياب النجوم لا يشكك عائقاً لتقديم فريق قوي

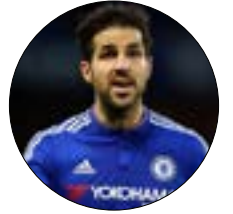
بتخطيه فنربخسه التركي وفاريال الإسباني في الأدوار التمهيديّة، فقد أثبت ذلك أكثر أول من أمس بإسقاطه توتنهام الإنكليزي في عقر داره 1-2 في انطلاق المسابقة، وهو الذي يقدم الكرة الأجمل والأكثر ثباتاً في ليغ 1 باعتماده على توليفة متجانسة من اللاعبين رغم غياب النجوم. هذه النقطة الأخيرة، أي غياب النجوم لدى موناكو، أثبتت حتى

يقدم موناكو بداية موسم مميزة في الدوري الفرنسي لكرة القدم. حيث يتصدر الترتيب العام بعد إسقاطه باريس سان جيرمان، مقدّماً الكرة الأجمل في انطلاقة «ليغ 1» رغم قلة النجوم في تشكيلته

حسن زيت الدين

لا يزال الحديث عن المنافسة على اللقب في الدوري الفرنسي لكرة القدم مبكراً بعد مرور أربع مراحل فقط من الموسم الجديد، إلا أن

تصدر موناكو للترتيب (10 نقاط) ووقوف المرشح الأول للقب باريس سان جيرمان في المركز السابع بـ 7 نقاط، والقطب الآخر مرسيليا في المركز الرابع عشر بـ 4 نقاط، يفرض التوقف عند فريق الإمارة، خصوصاً أن صدارته حتى الآن تخللها إحقاق الهزيمة بالنادي الباريسي المدجج بالنجوم بثلاثة أهداف لواحد، والفوز خارج ملعبه على كل من نانت 0-1 وليل في المرحلة الأخيرة 4-1، رغم أن البداية جاءت متعثرة بتعادله على ملعبه أمام غانغان 2-2، لتكون محصلته 10 أهداف جعلت النظرة في فرنسا إليه تتخطى مجرد فورة عابرة إلى مشروع فريق قادر على قول كلمته هذا الموسم. مسألة إمكانية أن يكون موناكو مزعجاً هذا الموسم لسان جيرمان ويسبب له المتاعب ليست من فراغ طبعاً، إذ بخلاف أن فريق الإمارة أعطى مؤشراً على قوته وجاهزيته من خلال إسقاطه للنادي الباريسي، وكذلك من خلال بلوغه دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا



الشباب أفضل هن فابريغاس

كان من الممكن جداً أن يرتدي النجم الإسباني فرانسيسك فابريغاس، لاعب تشلسي الإنكليزي، قميص موناكو هذا الموسم، بحسب ما كشفت صحيفة "ذا دايلي مايل" الإنكليزية. ووفقاً للصحيفة، فإن النادي اللندني عرض لاعبه على نادي الإمارة، وكان فابريغاس منجذباً إلى مشروع موناكو، لكن مسؤولي الأخير لم يكتروا لهذا الانتقال بسبب تفضيلهم الاعتماد على لاعبيهم الشباب الكثر في مركز اللاعب الإسباني.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

فرنسا (المرحلة 5)	ألمانيا (المرحلة 3)	إيطاليا (المرحلة 4)	إسبانيا (المرحلة 4)	إنكلترا (المرحلة 5)
الجمعة: كايين × باريس سان جيرمان (21,45)	الجمعة: كولن × فرايبورغ (21,30)	الجمعة: سمبوريا × ميلان (21,45)	الجمعة: ريال بيتيس × غرناطة (21,45)	الجمعة: تشلسي × ليفربول (22,00)
السبت: موناكو × رين (18,00) بوردو × أنجيه (21,00) ديجون × متز (21,00) لوريان × ليل (21,00) نانسي × نانت (21,00) تولوز × غانغان (21,00)	السبت: بايرن ميونيخ × إينغولشتات (16,30) دورتموند × دارمشتات (16,30) هامبورغ × لايبزيغ (16,30) هوفنهايم × فولسبورغ (16,30) فرانكفورت × باير ليفركوزن (16,30) بوروسيا مونشنغلاذباخ × فيردر بريمن (19,30)	السبت: لاتسيو × بيسكارا (19,00) نابولي × بولونيا (21,45)	السبت: ليغانيس × برشلونة (14,00) أتلتيكو مدريد × سبورتنغ خيخون (17,15) إيبار × إشبيلية (19,15) لاس بالماس × ملقة (21,45)	السبت: هال سيتي × أرسنال (17,00) ليستر سيتي × بيرنلي (17,00) مانشستر سيتي × بورنموث (17,00) وست بروميتش ألبيون × وست هام (17,00) إفتون × ميدلسبره (19,30)
الأحد: مونتلبلييه × نيس (16,00) سانت إتيان × باستيا (18,00) مرسيليا × ليون (21,45)	الأحد: أوغسبورغ × ماينتس (16,30) هيرتا برلين × شالكه (18,30)	الأحد: أودينيزي × كفيفو (13,30) كالياري × أتلانتا (16,00) كروتوني × باليرمو (16,00) ساسوولو × جنوى (16,00) تورينو × أمبولي (16,00) إنتر ميلانو × يوفنتوس (19,00) فيورنتينا × روما (21,45)	الأحد: أوساسونا × سلتا فيغو (13,00) أتلتيك بلباو × فالنسيا (17,15) فياريال × ريال سوسيداد (19,30) إسبانيول × ريال مدريد (21,45)	الأحد: واتفورد × مانشستر يونايتد (14,00) كريستال بالاس × ستوك سيتي (16,15) ساوثمبتون × سوانسي (16,15) توتنهام × سندرلاند (18,30)
			الاثنين: ألافيس × ديبورتيفو لاکورونيا (21,45)	

أصداء عالمية

لبنان يتقدّم 6 مراكز في تصنيف «الفيفا»

تقدّمت البرازيل إلى المركز الرابع، وحافظت الأرجنتين على صدارة التصنيف الشهري للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وبقيت بلجيكا ثانياً، وصارت ألمانيا ثالثة، بينما تقاسمت كولومبيا المركز الرابع مع البرازيل التي ارتقت خمسة مراكز.

أما عربياً، فجاءت الجزائر في المركز الأول (35 عالمياً)، أمام تونس (42) والسعودية (52) ومصر (53) والمغرب (58). بينما تقدّم لبنان 6 مراكز ليصبح في المركز 143. وهنا ترتيب المنتخبات العشرة الأوائل:

- 1- الأرجنتين 1646 نقطة
- 2- بلجيكا 1369
- 3- ألمانيا 1347
- 4- كولومبيا 1323
- 4- البرازيل 1323
- 6- تشيلي 1284
- 7- البرتغال 1228
- 8- فرنسا 1188
- 9- الأوروغواي 1173
- 10- ويلز 1161.

رونالدو أكثر رجال العالم متابعة على «السوشال ميديا»

أصبح النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أكثر رجال العالم متابعة على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أفادت شركة «أبل» في بيان لها أمس بأن عدد متابعي كريستيانو على مواقع «فايسبوك» و«تويتر» و«انستغرام» وصل إلى 238 مليون شخصاً، ليكون الرجل الوحيد بين أصحاب المراكز الخمسة



الأولى في العالم على هذا الصعيد، وليفق في المركز الثاني على لائحة الترتيب العام خلف المغنية الأميركية تايلور سويفت التي تملك 246 مليون متابعاً، بينما تأتي المغنية كاتي بيرري ثالثة (219 مليوناً)، ثم نظيرتها الشابة سيلينا غوميز رابعة (205 ملايين)، تليها المغنية الشهيرة ريانا في المركز الخامس (190 مليون متابع).

الإصابة تطارد فيك جونز مجدداً

عاد مدافع مانشستر يونايتد الإنكليزي فيل جونز، للمعاناة مع الإصابة، حيث سيغيب عن الملاعب لمدة قد تصل إلى شهر بسبب مشكلات في أربطة الركبة.

وعانى مدافع منتخب إنكلترا من الإصابات منذ انضمامه إلى يونايتد قادماً من بلاكبيرن روفرز عام 2011، وهو لم يشارك إلا في 13 مباراة مع الفريق في الموسم الماضي، بسبب مشكلات في الكاحل والقدم.

المانيا نحو استضافة «يورو 2024»

أشار عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الدنماركي ألن هانسن، إلى أن الملف المشترك الذي قدّمته أربع دول من شمال أوروبا لطلب استضافة كأس أوروبا 2024 لن يحظى بأي فرصة أمام العرض الألماني.

وأشار هانسن، بعد اجتماع اللجنة التنفيذية لـ «يوييفا» أمس في أثينا، إلى أن الملف المشترك المقترح بين الدانمارك وفنلندا والنرويج والسويد لم يكن واقعياً.

يوروبا ليغ

سقوط يونائتد في أولى مباريات «يوروبا ليغ»

فشك مانشستر يونايتد

في التغلب على فينورد

روتterdam وسقط أمامه 1-0

في انطلاق بطولة «يوروبا

ليغ». أما المواجهة الأخرى،

فكانت بسقوط أتلتيك بلباو

أمام ساسوولو 3-0

أستانا الكازخستاني 2-1. وفي المجموعة الثالثة، تعادل ماينتس الألماني مع سانت اتيان الفرنسي 1-1. كذلك، تغلب أندريخت البلجيكي على غابالا الأذربيجاني 3-1. وفي المجموعة الرابعة، قلب زينيت سان بطرسبرغ الروسي تخلفه بثلاثية نظيفة أمام ماكابي تل أبيب الإسرائيلي إلى فوز 4-3 في الدقائق العشرين الأخيرة. كذلك تعادل ألكمار الهولندي مع

دوندالك الأيرلندي 1-1. وفي المجموعة الخامسة، تعادل روما الإيطالي مع فيكتوريا بلزن التشيكي 1-1. سجل لروما الأرجنتيني ديبغو بيروتي (4)، من ركلة جزاء، ولفيكتوريا السلوفيني ماريك باكوش (11).

وخسر أسترا جيورجيو الروماني أمام أوستريا فيينا النمساوي 2-3. وفي المجموعة السادسة، سحق ساسوولو الإيطالي أتلتيك بلباو الإسباني 3-0، سجلها الإسباني بول ليرولا (59) والفرنسي غريغوار

خسائر متتالية بتلقاها مانشستر يونايتد بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو في مختلف البطولات. فبعدما سقط على أرضه أمام جاره مانشستر سيتي 2-1 في دربي المدينة الشمالية في الدوري المحلي، نجح ليلة أمس فينورد روتردام الهولندي في التغلب عليه 1-0، في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى لبطولة «يوروبا ليغ».

وأجرى مورينيو ثمانية تبديلات عن التشكيلة التي خاضت مباراة الـ«دربي» ولم يبق منها سوى الحارس الإسباني دافيد دي خيا والمدافع العاجي إريك بابي والفرنسي بول بوجبا، في محاولة منه لخلق الفرصة أمام لاعبي الصف الثاني.

لكن اللاعبين قدموا مباراة مخيبة للأمل حيث بدت الخطوط غير متجانسة وأضاعوا تمريرات عديدة، في حين كانت الفرصة الوحيدة في المباراة تسديدة للفرنسي أنطوني مارسيل، سددها إلى جانب القائم الأيمن لمرمى الفريق الهولندي في الدقيقة 23.

وظلت الرقابة تسيطر على المباراة حتى أجرى مورينيو بضعة تغييرات، حيث أشرك السويدي زلتان إبراهيموفيتش والهولندي ممفيس ديباي وأنشلي يانغ بدلاً من ماركوس راشفورد ومارسيل والإسباني خوان ماتا منتصف الشوط الثاني، فمالت الكفة إليه، لكن وسط اندفاعه لاعبيه استغل فينورد هجمة مرتدة وصلت فيها الكرة إلى توني فيلينا ليتابعها من مسافة قصيرة داخل الشباك (79).

وفي المجموعة ذاتها، تعادل زوريا لوهانسك الأوكراني مع فريخشه التركي 1-1. سجل لآلوا دميترو غريتشيشكين (52)، وللثاني الدنماركي سيمون كيابر (90).

وفي المجموعة الثانية، خسر يونغ بويز السويسري أمام أولمبياكوس اليوناني 1-0. في المقابل، تغلب أبويل نيقوسيا القبرصي على

ديفرييل (75) وماتيو بوليتانو (82). كذلك فاز رايبند فيينا النمساوي على غنت البلجيكي 3-2.

وفي المجموعة السابعة، خسر باناثينايكوس اليوناني أمام أباكس أمستردام الهولندي 2-1. سجل للفائز البوركينابي برتران تراوريه (34) وخايزو رييدفالد (67)، وللخاسر السويدي ماركوس بيرغ (6).

أما ستاندار لياج البلجيكي فتعادل مع سلتا فيغو الإسباني 1-1.

وفي المجموعة الثامنة، تغلب شاختر دونيتسك الأوكراني على

تغلب ساسوولو الإيطالي على أتلتيك بلباو الإسباني 3-0



فرحة لاعبي فينورد بعد التغلب على يونائتد (أ ف ب)



السلة اللبنانية

كاخيا يفتح انتخابات السلة بترشيح قواتي رسمي

عبد القادر سعد

فتح بيار كاخيا معركة انتخابات الاتحاد اللبناني لكرة السلة مبكراً ومنفرداً حين أعلن ترشحه للعودة إلى رئاسة الاتحاد، ولكن هذه المرة بغطاء سياسي لا يخجل كاخيا في الاعلان عنه، مشيراً إلى أنه المرشح الرسمي لحزب القوات اللبنانية، كما قال خلال اللقاء الذي عقده أمس مع عدد من الإعلاميين. اعلان قد يجده البعض ادانة لكاخيا لكونه يستند إلى دعم سياسي ويدخل السياسة في الرياضة، لكن كاخيا يبدو أنه يثس من السبل الرياضية والإنجازات، فلجأ إلى الدعم

السياسي كقاعدة للانطلاق نحو حشد رياضي يوصله إلى رئاسة اتحاد السلة. هو كان واضحاً جداً حين رأى أن هذه اللعبة تعني القوات اللبنانية على نحو كبير فهي «المصبي»، وهذا ما جرى ابلاغه إلى التيار خلال الاجتماع الذي عقد بين القيادتين الرياضيتين أول من أمس. في هذا الاجتماع كان هناك عتب من التيار على كاخيا على الأسلوب الذي اتبعه للترشح للرئاسة من دون التنسيق معه، وبطريقة ترمي إلى حشر التيار وهو أمر من سابع المستحيلات بالنسبة إلى الرابطة. الصورة تبدو واضحة من أن كلام كاخيا بقوة عن الترشح والاصرار

عليه والتأكيد أنه ليس مناورة وهو ترشيح حزبي رسمي وصولاً إلى حد حوض معركة، يعتمد ضمناً وفي آخر المطاف على اتصال من معراب بالرابية يطلب فيه قائد القوات اللبنانية سمير جعجع من الجنرال ميشال عون وصول كاخيا إلى الرئاسة. وعليه، ماذا سيكون موقف الرابية في هذه الحالة؟ بكل بساطة هم غير معنيين بأي نسوية أو اتفاق في هذا السياق، ذلك أن الأمور لا تسير بهذه الطريقة حتى لو كان هناك اتفاق سياسي كبير بين القوات والتيار الوطني الحر. ولعل الأمثلة السياسية لا

الرياضية حاضرة، من الانتخابات البلدية وتحديداً جونية إلى انتخابات اتحاد كسروان البلدي، التي لم تشهد اتفاقاً بين القوات والتيار، فكيف بحال الرياضة التي هي بدرجة أقل من السياسة. فالأمور محسومة بأن اتحاد السلة لطالما كان محسوباً رياضياً على العونيين، وهم ليسوا بوارثي التخلي عنه لأي سبب كان، وحتى ترشيح أي شخصية عنوية للرئاسة سيكون من باب رياضي، كما أن أي شخص سيكون في اللجنة الإدارية وهو منتسب إلى التيار سيتكرب بطاقته على باب الاتحاد قبل الدخول إليه.

بطاقة إلى أتلانتس

يار ابي صعب

لم تكن نعرف ما الذي ينتظرنا تلك
الأمسية الهادئة من صيف بيروت. «بطاقة
إلى أتلانتس»: عرض أدائي للثنائي
لينا عيسى ومييار الكسبان «عن علاقة
الإنسان بالبحر». الدخول إلى «مسبح
عجزم للسيدات» الذي «كتب» العرض
خصيصاً له، يعدّ بحد ذاته «استباحة».
«عجزم» الجسد المنوع، سيصبح مع
لينا ومييار ورفاقهما، مذنباً (بالمعنى
الغريقي القديم) يحتضن احتفالاً جنائزياً
بالإنسانية المستباحة. «عجزم» الفردوس
الانثوي المحض ضد العدوانية الذكورية،
بات فضاء مجازياً للأرواح الهائمة المعبّدة،
لغرقى هاربين من الموت إلى موت أفسى،
في صمت الليل الطويل. غرقى يروون
حكايتهم بتقشّف، وصدق، وبساطة، بعيداً
من أي اصطناع جمالي، أو مشاعر مفتعلة،
أو احتواء أيديولوجي. «عجزم» المتاح لنا،
لبرهة مسرحية، مسبح مهجور ينتظر
(مثلنا) مصيره تحت رحمة المستثمرين،
في مدينة ابتلعتها الكواسر. ونحن الليلة،
هنا، في مسرح الهواء الطلق، على أطلال
السبعينات المطمئنة، ومستحقيها الغارقين
في اللامبالاة وأوهام الحداثة، عشية
الانفجار الكبير.

«بطاقة إلى أتلانتس» عمل غير بعيد عن
روح المعلم البولوني يرجي غروتوفسكي.
خمسون مشاهداً كل ليلة، هم شركاء
في الاحتفال المأسوي، وشهود عليه، عبر
التجربة الحسية المباشرة، ندخل واحداً
بعد الآخر إلى المكان. تأخذنا السيدة
الشابة من يدنا، تغرف من تلة الملح حفنة
تسلّمنا إيّاها، تطلب منا أن نهمس للبحر
نكرى وحيدة يحقّ لك أن نحتفظ بها «بعد
الموت». الموت إذاً نحن هنا لنموت، في
مواجهة البحر. بكثير من الاقتصاد في
الكلام والبطء في الحركة، ترشدنا الرواية
الكاهنة المؤدية إلى ذواتنا في مواجهة
الغروب الرومنسي الذي يسبق «الكابوس».
هكذا سنعيش فاجعة المهاجرين في
قوارب الموت، إنّه الفن المتقشّف، العاري،
القفير، يفسح المجال للأحاسيس

والتخيلات والانفعالات والمشاعر. كما في
«مهبهاراتا» بيتر بروك، يتمرّع المؤديان في
عناصر الطبيعة، بحر بيروت، خشخشة
الموج، تلك النسمة الخفيفة ورائحة الملح.
الصمت المسكون بموسيقى تأملية
تندّر بالمأساة، النقاء والتكثيف الدرامي
والسردي. ضوء النهار المنتهي، ثم تلك
الظلمة الخائفة التي تلتها، تخترقها أضواء
خافتة وبروجكتوران أو ثلاثة. أضغاث
الحكاية التي ننصت إليها، ونحن في
مواجهة الأفق، داخل أضداد ترجع صوت
البحر، قبل أن يتلقفنا المثلان بتداعياتهما.
هذه التجربة النادرة، الحقيقية والصادقة،
تُقمح المشاهد في دوامة القسوة المغلقة
بشاعرية شفيفة. لا بد من الإشارة
إلى السينوغرافيا، والاستعمال المتقن
للجسد وتقنيات السرد، وتوظيف الفضاء
والعناصر الطبيعية والأكسسوارات. لا
يمكن أن ننسى مشهد ميثار معلقاً إلى
الجدران الكسبية البيضاء، أو لينا إذ تتركتنا
نستمع إلى صوتها المسجّل، وتنزل إلى الماء
لتعوم، تختفي في البحر أمامنا ثم تعود
بعد هبوط الظلام لتواصل الحكاية... لا
يمكن أن ننسى الأكواريوم المضاء الذي
«تغرق» فيه الممثل، ثم زميلها، بعد تمثّل
الفاجعة، والعناق اليائس على شفا البحر،
وحولهما المشاهدون جالسون في اطارات
الكاتوشوك التي تستعمل للنجاة. لن ننسى
قناديل البحر العملاقة التي تطوف حولنا،
نحن الغرقى في قعر البحر. إنّه سرّ من
أسرار المسرح. ونحن نهبط الصخور إلى
الزورق الذي يأخذنا ليلاً إلى عرض البحر،
ويتوقف الحرك، تكون قد تماهينا مع
المأساة. على طريق المغادرة، نمزّ بتلة الملح
وقد غزتها القوارب الورقية. ما تبقى من
الحكاية...

ملتقى في ظل أزمة بلادهم، لا يزالون يرغبون في قول كلمتهم، والحفاظ على استمرارية الحركة الفنية
الثقافية التي ازدهرت في إقاماتهم المؤقتة. من هذه الجهود والدوافع خرج الملتقى الذي تنظمه مؤسسة
«اتجاهات - ثقافة مستقلة» في بيروت، ابتداءً من اليوم حتى يوم غد. تنوزم الأنشطة والعروض والمواعيد الموسيقية
والمسرحية المتنوعة في «مسرح دوار الشمس»، و«دار النمر للفتن والثقافة»



الفتن السوري ربيع كيوان (مواد مختلطة على كانفاس - 150x150 سنتم - 2014 - تفصيل)

سوريون «يتكرون وطنهم» في بلاد الله الواسعة

عبد الرحمن جاسم

قبل 2011، عام بداية الأزمة السورية،
عرفت المدن السورية نوعاً من الثورة
الفنية إذا أمكننا استخدام التعبير، إذ
ازدهر التلفزيون السوري كثيراً حتى
بات مناساً حقيقياً لزميله المصري
على عرش الدراما العربية. في
الوقت نفسه، كانت الحركة المسرحية
والموسيقية والتشكيلية والسينمائية
تزدهر أيضاً. اليوم هناك شباب
سوريون يرغبون في قول كلمتهم
والحفاظ على «استمرارية» تلك
البنية الثقافية من خلال الأنشطة
والأعمال، ولو في بلاد «اللجوء» أو
«الهجرة». من هذه الجهود والدوافع،
خرج ملتقى «ابتكر سوريا» مشروع
تمكين الفن السوري في المهجر» الذي
يسنح اليوم وغداً على «مسرح دوار
الشمس» (الطيونة - بيروت)، وفي
«دار النمر للفن والثقافة» (الحمرا
- بيروت) بتنظيم من مؤسسة
«اتجاهات - ثقافة مستقلة» وبالشراكة
مع «المجلس الثقافي البريطاني»
(The British Council Syria) ومنظمة
«انترناشيونال أليرت» (Alert).

يأتي هذا الملتقى ختاماً لمشروع يهدف
إلى «تمكين» الفن السوري ودعمه
كي يستمر أكثر، «فنحن كمؤسسة
نؤمن بأن العمل وحده لا يكفي، بل
يحتاج إلى استمرارية كي يكون ذا
تأثير أكبر» وفق المسرحي والمدير
التنفيذي لمؤسسة «اتجاهات» عبد
الله الكفري. يشير الأخير أيضاً إلى أن
عنوان «ابتكر سوريا» كافٍ للتعريف
بالمشروع: «لقد أقمناه أساساً لإيجاد
فرصة لدعم المبادرات الثقافية
السورية التي انتقلت إلى بيئات
عمل جديدة، حيث ندرّب الفنانين
على كيفية العمل في هذه البيئات
عبر التركيز على خطوط ثلاثية:

الخط الأول، كيف تخطط وتعمل
للقيام بمشاريع ثقافية ذات جدوى،
أما الخط الثاني، فذو علاقة بمنح
إنتاجية لهذه الأعمال (قدمت هذه
الدورة 11 منحة تراوح قيمتها بين 7
و 14 ألف دولار) في مجالات متعددة
ومتنوعة: المسرح، الكورال، التصوير،
الانيميشن وغيرها، وممولها هو
شريكنا في هذه المشاريع «المجلس
الثقافي البريطاني». أما الخط الأخير،
فهو توفير فرصة لهؤلاء الفنانين
كي يقدموا أعمالهم أمام الجمهور،
خصوصاً أن بعض المشاريع قدمت
في مناطق بعيدة مثل البقاع أو
بعلبك، وربما أمام جمهور أقل، لذلك
فإننا نفتح لها مجالاً في العاصمة
بيروت، وأمام جمهورٍ أوسع».

جلسات حوار ونقاشات حول تحديات الممارسات الإبداعية السورية في المهجر وآليات دعمها

وحول سبب اختيار مكانين لمشروع
واحد، خصوصاً أنّ هناك مسافة بين
المكانين، يؤكد الكفري بدايةً أنّ «دار
النمر للفن والثقافة هو كفضاء جديد
ظهر في لبنان نعتبره مكسباً مهماً
لنا، حتى ولو لم نقم بأي عرض فيه.
أما بخصوص عرضنا، فالدار تقدّم
هذه الخلطة الجميلة، بحيث تركز
على المكون الفلسطيني بعلاقته مع
المكون اللبناني السوري». ماذا إذا عن
«مسرح دوار الشمس»؟ يقول الكفري
إنّ العلاقة مع المسرح ومع مؤسسته

المخرج روجيه عساف وزوجته الممثلة
والمسرحية حنان الحاج علي هي
«علاقة قديمة. سبق لنا أن عملنا
معهما وتعلمنا منهما الكثير. كذلك
فيان هذا الصرح مفتوح منذ سنين
كفضاء لتنوع بيروت». يبدو برنامج
الملتقى مزدحماً، إذ
تبدأ الأنشطة في «دار النمر» اليوم
وغداً من الساعة العاشرة صباحاً
إلى الساعة الرابعة والنصف من بعد
الظهر، وستكون عبارة عن جلسات
نقاش وحوار في مواضيع متعددة
مرتبطة بالثقافة، والفن، والمسرح،
إلى جانب إشكاليات كالتحديات
الفنية التي تواجهها الممارسات
الإبداعية السورية في المهجر،
وتحديات كسر التمييز، وإتاحة
التلقي واليات دعم هذه الممارسات
وتمكينها. هكذا ستجمع هذه
الطاولات كتاباً وموسيقين ومديري
مهرجانات ومخرجين وناشطين
وراقصين ومصورين وصحافيين
وأكاديميين. أما الأنشطة المسائية،
فستحطّ في «مسرح دوار الشمس»
ابتداءً من السادسة والنصف مساءً.
يشير الكفري هنا إلى أنّ «البرمجة
الفنية متنوعة، إذ تأخذ في الاعتبار
المشاركين أنفسهم التي دعمت خلال
عام، بحيث تستطيع أن تقدم عرضها
وعملها، فنحن نحاول أن نعزز هذا
الفنان ونتابعه من خلال زيارات
ميدانية وتمكين الفنان لتقديم
عمله». ضمن هذا الإطار، يأتي
معرض «عيوني» (مؤسسة «بسملة
وزيتونة» بدعم من «ابتكر سوريا»
- 18:30 مساءً اليوم). أيضاً برنامج
«دوار الشمس» (أيضاً العرض الأول
لفيلم «المخيم وحكاية أهلي» المؤسسة
«نجدة ناو» (19:00 مساءً اليوم) الذي
أتى نتيجة تدريب مع شباب سوريين
وفلسطينيين، ثم حفلة موسيقية
وغنائية لكورال جمعية «بسملة

وزيتونة» (20:30 مساءً اليوم). عند
السابعة من مساء الغد، يحيي «كورال
الفيحاء» مع «كورال سنبل» أمسية
«الموسيقى حياة» (مدعوم من برنامج
«ابتكر سوريا»)، تليها قراءات
مسرحية لنوار يوسف «عالقون هنا»
(20:30)، كذلك سيكون رواد النشاط
على موعد مع بروفاً مفتوحة لفرقة
«كون» المسرحية (أسامة حلال)، ثم
عرض «مواويل» لمشروع «أبداً» (رغد
مخولف ووسام الغاطي).
أما السؤال الأخير عن هذا النشاط،
فيتمحوّر حول الخطوات المقبلة،
وكيفية تطوير المشروع، لتأتينا
الإجابة من الكفري، بقوله: «إنها
نسخة تجريبية كما نؤكد وستعلم
منها الكثير لتحديد احتياجات
الفنان والشارع السوريين أكثر،
فعليك أن تخلق أطراً للعمل في هذه
الأجواء الجديدة، كذلك عليك أن تعرف
ما هي الاحتياجات لتستطيع العمل
عليها في المشاريع المستقبلية». علماً
بأن مؤسسة «اتجاهات» كانت قد
تأسست في دمشق في نهاية عام
2011، ولا تزال تنشط هناك. ومن
أبرز نشاطات المؤسسة برنامجان
أساسيان هما: «مختبر الفنون»
وهو برنامج منح إنتاجية سنوي،
و«يرنج» - أبحاث لتعميق ثقافة
المعرفة» الذي يقيم دورته الرابعة
حالياً لتدريب 10 باحثين في مجال
البحث الثقافي ودعمهم في إنتاج
أبحاث في مواضيع متعلقة بالثقافة
والفن، لتضاف أسماؤهم إلى أكثر من
30 باحثاً استفادوا من هذا البرنامج
حتى اليوم.

«ابتكر سوريا» مشروع تمكين الفن السوري
في المهجر: اليوم وغداً - «دار النمر للفن
والثقافة» (الحمرا - بيروت)، و«مسرح دوار
الشمس» (الطيونة - بيروت). للاستعلام:
70/584034

فصام IbcI يتهدد: معانا ولا مع التانيين؟

زينب حاوي

وسط الأزمات التي تعصف بالمنطقة، والقضايا الداخلية التي تقصّ مضجع اللبنانيين، حتى بتنا نعتقد أن ما نشاهده ونلاحظه بيت على شاشتين متناقضتين لا شاشة واحدة. لعل الأمر يعود بجزء منه الى المرسلين أنفسهم الذين ما زال بعضهم يعيش في زمن الحرب، ويخال نفسه في عصر المتاريس الإعلامية الحربية، بخاصة الجيل المواكب لتأسيس المحطة، فيما جيل آخر دخل المؤسسة، اضطر ربما لتبني (ظاهرياً) النفس المدني على الشاشة، فيما يمارس النقيض تماماً على منصات الافتراضية. نذكر هنا، تدوينة يزيك وهبة تعليقا على صورة شبان عراق الصدور خلال تظاهرة الحراك المدني في الصيف الماضي، فغرّد قائلاً: «عينة من الشباب المثقف الذي اندس في تظاهرة الأوس لحرفها عن توجهاتها». حدث ذلك في أوج الجدل حول شبان آتين من منطقة «خندق الغميق»، وانضمامهم الى الحراك المدني، واتهامهم بإثارة الشغب، انطلاقاً فقط من مظهرهم. بدأ الحديث العنصري وقتها عن المثقف وغير المثقف في هذه التظاهرات الشعبية. في تلك الفترة أيضاً، أثارت مراسلة IbcI نيكول حجل مشهد افتراض بعض الناشطين/ات رصيف الـ «زينونة باي» بأطعمتهم وأغراضهم، احتجاجاً على الاستحواذ على الأملاك العامة التي هي ملك الشعب. يومها، اعتبرت في تغريدة لها أنّ هذا المشهد «مؤسف جداً، أساء الى التحركات التي يقوم بها شباب المجتمع المدني والمطالب المحقة التي يرفعونها». ولا ننسى طبعاً، امتناع بسام أبو زيد عن تغطية الحراك بخلاف سياسة IbcI المناصرة له.

هذه الخلفيات المهنية والسياسية وحتى الثقافية التي دمغت عمل المرسلين في المحطة، يضاف إليها سجل حافل من المضامين الفاقعة، خصوصاً في ما يتعلق بملف النزوح السوري والحديث المتكرر عن «حقوق المسيحيين» في هذا الخصوص. عناصر أكدت مرة جديدة ازدواجية الخطاب التي تعيشه IbcI. قد نفهم قناة otv الحزبية، التي تتبنى خطاباً مشابهاً، أو mtv التي تمارس خطاباً حربياً في بث الذعر في نفوس «المسيحيين»، وقد

ناقوس الخطر لتحذيرهم من غيلان النازحين وأيضاً رفاقهم في الوطن من الطائفة الإسلامية. لكن بات واضحاً عند IbcI قيادة مركزها من جهتين متقابلتين. تحشد المحطة الوجوه المعروفة بخلفياتها التحريضية والمعروف مسبقاً مسار حديثها وفحواها، ويصار الى

نشرة أخبار تناصر اللاجئين... وبرامج تعلنها حرباً عليهم

ترسيخ مضامين ما يقال، مع تغيب شبه تام لأي مساحة نقدية مهنية حوارية.

ضمن برنامج «نهاركم سعيد» صباح الخميس الماضي مثلاً، أعادت المحطة ترسيخ خطاب «حقوق المسيحيين»، وقضية بيع أراضيهم. حضر رئيس «حركة الأرض» طلال دويهي، ليتحدث عن إحصائياته الأخيرة بخصوص بيع المسيحيين

العامل، فيما ضاقت عين إقليموس بربطة الخبز «المدعومة من الدولة» التي يتقاسمها السوري مع اللبناني. هذا الـ «توك شو»، دُعِم بمجموعة تقارير وأرقام (ربيع الهبر) مع فتح سؤال جذي: «هل سيتحول اللبناني الى نازح في بلده؟».

يوم الخميس الماضي لم يكن استثنائياً، بل يقع ضمن سياق الفته المحطة في هذه البرامج. نذكر حلقة العام الماضي من «نهاركم سعيد» المخزية التي تناولت النزوح السوري بكثير من التعاطي غير الإنساني (الأخبار 17/1/2015)، ومطلع السنة الحالية، مع تكريس لخطاب طائفي مع الأب طوني خضرا (الأسورا)، وحديث عن «الغبين» الذي يلحق بالمسيحيين في وظائفهم. لعل المحطة تحتاج اليوم إلى إعادة صياغة خطابها، واختيار أحد التوجّهين، لتكون على الأقل شفافة مع نفسها ومشاهديها.



كريستينا سامباويو - البرتغال

«لوريان لو جور» ماضية في «عشت» إسرائيل

وصافح ياسر عرفات، رغم أن الأخير كان يصف بيريز بالإرهابي وفق ما جاء في المقال. لم تستج الصحيفة اللبنانية من إعادة نقل كل هذا الفحوى الفاقع، والمشين عن جرّار صهيوني عتيق، بتخصيص هذه المساحة لإعادة نشر مقال يندرج ضمن البروباغندا الغربية المتحالفة مع «إسرائيل». لم يسأل المحرر نفسه، عن فائدة هذا النشر ولصحة من يندرج. لم يسأل القائمون على الصحيفة أنفسهم عن القواعد المهنية والأخلاقية التي تحكم عملهم، فكيف إذا كان هذا الخرق متعلقاً مباشرة بالعدو الذي كان على رأسه بيريز الذي جرّز بأطفال قانا ولبنان، وبالفلسطينيين على حد سواء؟

زينب...

العنوان الصحيفة اللبنانية، قبل أن تقع العين على مصطلح «إسرائيل» في متن المقال، ويبدأ بعده السرد المفضل لصحة مهندس مجزرة قانا (1996) من قبل مدير مستشفى «تل هشومير»، حيث يقبع بيريز في العناية الفائقة، بسبب جلطة دماغية. يمزّ المقال على «الصدمة» التي مني بها الكيان العبري وحالات «التعاطف» الكبيرة التي حدثت بعد إدخال بيريز إلى المستشفى. المقال وصف رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق بـ «الشخصية الأكثر احتراماً في إسرائيل، وفي الخارج»، وتحسّر عليه لكونه «آخر الأحياء من ضمن الجيل المؤسس للدولة العبرية»! أكثر من ذلك، برينا هذا المقال الجزء «المتسامح» من بيريز، عندما وقع اتفاقية «أوسلو» (واشنطن-1993)،

والصهاينة في كفة واحدة، وهذا لم ينسحب تعديلاً ولو حرفاً واحداً لدى الصحيفة اللبنانية. بعد أربعة أشهر على هذا المقال المخزي، تعود «لوريان لو جور» من بوابة صحة رئيس وزراء الأسبق للكيان العبري شمعون بيريز، عبر

تحسّر المقال على بيريز بوصفه «آخر الأحياء من الجيل المؤسس للكيان العبري»

مقال نشر أمس يتبنى بالكامل ما ورد في «وكالة الصحافة الفرنسية». «الحالة الصحية لصاحب نوبل للسلام شمعون بيريز، تتحسن، لكنها تبقى حرجة»! تصدر هذا

في مثل هذه الأيام قبل سنة، «بشرتنا» صحيفة «لوريان لو جور» - تبعاً لمصادر مقرّبة من عائلة كبير العملاء أنطوان لحد - بأن الأخير سيدفن في مسقط رأسه في قرية «كفر قطرة» الشوفية. ذكرتنا الصحيفة الفرنكوفونية بسيرته التي أسبغت عليها طابعاً إنسانياً مشبوهاً، وأخبرتنا أن لحد متحدّر من «عائلة مارونية وحاصل على دبلوم من الأكاديمية العسكرية اللبنانية». هكذا، اختارت الصحيفة أن تسقط التاريخ الدموي لأنطوان لحد، جاعلة من محاولة اغتياله على يد المناضلة سهى بشارة مناسبة للقول إن الرجل أصيب «إصابة بالغة»، و«سُلبت يده اليسرى». المقال الفاقع الذي نشر، لم يكن منقطع السياق عن سياسة



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

ديانة الوردة

لأنني لا أكثر من متسوّل جائع ومذعور،
ها أنا، قدّام عين العالم، وأعين حُرّاسه
ونّهائيه،
أتهياً لوليمة حياتي
بقلب مكسور، ومعدة خاوية، وقتالة ذباب
لا ترحم،
ولعاب كثير ومديد
يسيل منذ نصف قرن ونيف،
في طبق حياتي المتخّم بالجزع، والغبار،
والأحلام العاقرة.
أخشى ما أخشاه
أنني، عمّا قريب، سأنقض جميع تعاليم
ديانتي،
وألتهم بلا رحمة ولا حياء،
هذه الوردة / الوردة الحزينة، اليتيمة،
المذعورة...
التي ما تزال، مثلي، مصرّة على مواصلة
الحياة،
ومثابرة على صيانة تعاليم ديانتها
في منتصف هذه المائة.

2015/9/18



Shoreline Sessions... إندي وإكترو حتى الصباح

محمد همد

لبنان أو من العالم العربي.
يشترك عازف الكيبوردز والموزّع
الموسيقي المصري إسلام شيبسي في
المهرجان هذا العام، بعد جولته الأوروبية.
يعزف شيبسي موسيقى وأنغاماً
شعبية مصرية بإيقاع إلكتروني راقص
وصاخب، مدعوماً بمهارات عالية في
العزف على الكيبوردز. وهو ملقّب بـ
«عفريت المزيكا».
يضم برنامج هذا العام محطتين أجنبيتين
مميّزتين، إذ يستضيف من فرنسا فرقة
Wovoka المؤلفة من هيلين وماتو، و
Elliott Vincent Jones (الصورة) مع
فرقة من كندا. الطرفان يمثلان موجة
جديدة من موسيقى الإلكتروني - بوب
الشبابية في العالم، وهما حديثان على
هذه الساحة.

من لبنان، نحن على موعد مع الدي.
جاي ريبال الرئيس من «راديو بيروت»،
إضافة إلى محطة مشتركة له مع فرقة
Shoreline Sessions: اليوم.
بدأ من الساعة مساءً. The Gärten
(قرب الببال - بيروت). للاستعلام:
76/363662

في دورته الثالثة التي تنطلق الليلة،
يشهد مهرجان Shoreline Sessions
الذي ينظمه «راديو بيروت» هذه السنة
مشاركة موسيقية أوسع من لبنان،
وكندا، وفرنسا، ومصر. ست محطات
متنوعة تنتظر الجمهور اليوم في أمسية
يحتضنها The Gärten في بيروت حتى
ساعات الصباح الأولى.
يستمر مقهى «راديو بيروت» في دعم
الفرق الموسيقية المحلية والعربية منذ
افتتاحه في تموز (يوليو) عام 2012.
أما المهرجان، فأزاده منظموه محطة
سنوية تقام خارج الراديو وتستوعب
عدداً كبيراً من الجمهور، فيما يكون
شكلها مختلفاً عن أمسيات المقهى على
خشبتة الصغيرة. يستقدم Shoreline
Sessions في كل عام فرقاً من الخارج،
ويحرص على ترك مساحة لفرق من

مهرجان بيروت لليوغا
Beirut Yoga Festival

September 18, 2016 ١٨ أيلول ٢٠١٦
Pleine Nature, Mar Roukoz مار روكوز
9am - 7pm ٩ صباحاً - ٧ مساءً

Tickets at entrance: 25,000LL
www.beirutyogafestival.com

يقدم
هيشاك بيشاك شو

٣ سنين ومكملين

Hishak Bishak Show in Metro at Madina
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2
Doors open at 9.30 p.m.
Show starts at 10 p.m.

هشاك بيشاك شو في مترو المدينة
الجمرد بناية السارولا الطابق 2-
تفتح الأبواب الساعة ٩.٣٠ مساءً
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً



سهرة «ترويكّا»: طرب وعود ورق

ضمن الحفلات التي يحييها
في مناطق لبنانية مختلفة،
يحط الفنان السوري ملهم
خلف (الصورة) الخميس المقبل
في حانة «ترويكّا» (بدارو).
تحت عنوان «سهرة طرب»،
سيقدم خلف أغاني مصرية
قديمة ووصلة من القدود
الحلبيه. ويرافقه في هذه
السهرة كل من كنان شحود
علي العود، وعدنان نون على
الرق. يذكر أنّ خلف متخصص
في الغناء الأوبرالي والشرقي،
وتخرّج في كلية التربية
الموسيقية، كذلك سبق له أن
شارك في برنامج «صوتك
شغلة» على قناة «الجديد».

سهرة طرب: الخميس 22 أيلول
(سبتمبر) الحالي - الساعة التاسعة
مساءً. حانة «ترويكّا» (بالقرب
من بنك «عودة» - بدارو - بيروت).
للاستعلام: 01/384517